

الوديعة السعودية تعش الريال اليمني

هادي: سترفع العلم في مران ونحرر صنعاء

الرياض: عبد الهادي حبتور
صنعاء - تعز - الشرق الأوسط

قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، إن العمليات العسكرية في صنعاء شمال اليمن «ستواصل حتى تحرير العاصمة صنعاء وتحقيق حلم أبناء الشعب اليمني بالدولة المدنية الاتحادية».

وأضاف هادي خلال اتصال بقائد «لواء العروبة» العميد عبد الكريم السدي: «قريباً سترفع علم الجمهورية في قمم جبال مران». في غضون ذلك، سيطرت قوات الجيش الوطني على كلية الهندسة بجامعة الحديدة أمس، واقتربت من السيطرة على مدينة الصالح في المدينة ذاتها، بعد معارك عنيفة، وأفادت مصادر طبية بالمنطقة بأن 53 حوثياً قتلوا وأصيب عشرات آخرون خلال الساعات الـ24 الماضية.

من جهة أخرى، انتعش الريال اليمني إلى حد كبير أمس، مستفيداً من الوديعة السعودية

الأخيرة. وعُدل البنك المركزي سعر صرف الريال مقابل العملات الأخرى لتغطية الاعتمادات البنكية للسلع الأساسية الممولة من الوديعة السعودية. واعتمد البنك سعر 570 ريالاً للدولار الواحد بدءاً من اليوم.

في سياق آخر، قال النائب العمالي البريطاني غراهام جونز، في تصريحات إن «المسؤولية عن حالة الطوارئ المتصاعدة في اليمن تقع على عاتق الحوثيين».

(تفاصيل ص 4)

قائد «الحرس» الإيراني: 3 مناصب أساسية في العراق ضمن معسكرنا

العقوبات تدخل حيز التنفيذ... وطهران تتوعد بـ«مقاومتها»



إيرانيتان أمام غرافيتي على جدران السفارة الأميركية السابقة في طهران أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: هبة القدسي
لندن: عادل السلي

دخلت فجر اليوم الاثنين الحزمة الثانية من العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على إيران حيز التنفيذ، وتركز على قطاعات النفط والطاقة والبنوك.

ومن المقرر أن يكشف وزير الخارجية والوزارة الأميركية اليوم عن قائمة الشخصيات والكيانات الـ700 التي ستشملها هذه العقوبات الجديدة، وأيضاً أسماء الدول الثمان التي ستعفيها واشنطن مؤقتاً من عقوبات النفط الإيرانية. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، أمس، إن العقوبات «تؤكد إصرار الإدارة الأميركية على مواجهة إيران لإنهاء انشطتها غير القانونية بشكل كامل»، مضيفاً أن أقسى العقوبات تستهدف النظام الإيراني وليس الشعب.

وفي طهران، توعد قائد «الحرس الثوري» محمد علي جعفري أمس بـ«مقاومة» العقوبات، وقال إن بلاده حققت «انتصارات على الولايات المتحدة» في الانتخابات العراقية الأخيرة، وزعم أن «ثلاثة مناصب أساسية في العراق باتت ضمن المعسكر الإيراني»، في إشارة إلى انتخاب رؤساء الجمهورية والحكومة والبرلمان. ودافع جعفري عن تزويد «حزب الله» اللبناني بالصواريخ.

(تفاصيل ص 5)

أكد بدء معاقبة قتلة خاشقجي والتنسيق مع الرياض وأنقرة بومبيو: علاقتنا مع السعودية استراتيجية

واشنطن: الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس أهمية «الحفاظ على العلاقة الاستراتيجية» بين بلاده والمملكة العربية السعودية.

وقال بومبيو في مقابلة مع شبكة «فوكس نيوز»، أمس، إن واشنطن «تحدثت إلى تركيا والسعودية بشكل يومي تقريباً لمواصلة الجهود» لكشف الحقائق في قضية مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول.

وأضاف أن «الحقائق لا تزال تتكشف. بلدنا بحساسية بعض المسؤولين، والغينا تأشيرات 16 شخصاً تمكنا من تحديد صلتهم بما جرى (...). سنحاسب كل المسؤولين عن مقتل خاشقجي».

وتابع «سنفعل ذلك وفي الوقت نفسه سنواصل العمل للحفاظ على العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. وهي علاقة لها أثر

كبير على قضية منع إيران، أكبر دولة راعية للإرهاب، من تهديد الولايات المتحدة وإسرائيل».

(تفاصيل ص 2)

تعثر تشكيل الحكومة يهدد لبنان بالظلام

وزير إسرائيلي يشارك في مؤتمر دولي بعمان

روبرت فورد يكتب لـ الشرق الأوسط عن الانتخابات الأميركية

فوز السعودية بكأس آسيا للشباب

مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول. وأضاف أن «الحقائق لا تزال تتكشف. بلدنا بحساسية بعض المسؤولين، والغينا تأشيرات 16 شخصاً تمكنا من تحديد صلتهم بما جرى (...). سنحاسب كل المسؤولين عن مقتل خاشقجي».

وتابع «سنفعل ذلك وفي الوقت نفسه سنواصل العمل للحفاظ على العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية. وهي علاقة لها أثر

تدمر في الشارع الإيراني من سلوك النظام

شهرين فقط، وهي اليوم باتت فارغة يوماً بعد يوم». مضيفاً أن «الناس بدأوا لا يشترون، لأن الأسعار تقفز ليس بشكل شهري، وإنما بشكل يومي، كأنه ليس لدينا حكومة».

وشهدت الأسعار ارتفاعات قياسية على مدى الشهرين الماضيين وصلت إلى حد 300 في المائة في أسعار المواد واللبان.

ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، أدرك الشعب الإيراني أن السياسيين الذين يظهرون العداء لأميركا والغرب أرسلوا أبناءهم ليعيشوا في الخارج، بينما يفترق مئات الآلاف من الأطفال في مختلف المدن الإيرانية إلى أبسط ظروف التعليم؛ المقاعد والأزياء، وقال الشيخ هادي، وهو رجل دين في

أبدت شرائح مختلفة في الشارع الإيراني تدمراً من النظام مع دخول الدفعة الثانية من العقوبات الأميركية. فقد ذكر شخص يدعى شاهين يملك محل بقالة في حي شعبي بطهران: «كانت رفوف متجرنا مليئة بالبضائع قبل

شهرين فقط، وهي اليوم باتت فارغة يوماً بعد يوم». مضيفاً أن «الناس بدأوا لا يشترون، لأن الأسعار تقفز ليس بشكل شهري، وإنما بشكل يومي، كأنه ليس لدينا حكومة».

وشهدت الأسعار ارتفاعات قياسية على مدى الشهرين الماضيين وصلت إلى حد 300 في المائة في أسعار المواد واللبان.

PATEK PHILIPPE
GENEVE

Begin your own tradition.

Annual Calendar
كود رقم 5146J

KOOHEJI الكوهجي

الخبر: شارع الملك خالد - Tel. 013 8942222 - AlKhabar: King Khalid St.

بعد محاصرة الإرهابيين في منطقة جبلية بالنياب مصر تعلن قتل 19 من مهاجمي الأقباط

القاهرة: الشرق الأوسط

أعلنت الداخلية المصرية أمس، القضاء على 19 إرهابياً من المتورطين في الاعتداء على أقباط بمحافظة المنيا (200 كيلومتر جنوب القاهرة)، يوم الجمعة الماضي، مؤكدة استكمال عمليات البحث لضبط باقي العناصر المنفذة للهجوم.

وذكر البيان أن «19 إرهابياً قُتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بإحدى المناطق الجبلية بالظهير الصحراوي الغربي لمحافظة المنيا»، مضيفاً أنه «تم تشكيل مجموعات عمل ميدانية وفنية بمشاركة قطاعات الوزارة المعنية، ووضع خطة بحث اعتمدت على

هجوم لـ«داعش» شرق سوريا... ودوريات أميركية على حدود تركيا مبعوث بوتين في دمشق وطهران لحل «عقدة الدستور»

دمشق - طهران - لندن: الشرق الأوسط

أجرى الكسندر لافرنتييف مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا أمس محادثات مع الرئيس بشار الأسد في دمشق قبل انتقاله إلى طهران اليوم، ضمن جهود موسكو لتشكيل اللجنة الدستورية السورية «قبل نهاية العام الحالي» بموجب التزامات بوتين خلال القمة الرباعية، في إسطنبول.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن الأسد بحث خلال لقائه مع لافرنتييف «موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي»، وأنه تم الاتفاق «على مواصلة العمل المشترك لإزالة العوائق التي ما زالت تقف في وجه تشكيل هذه اللجنة».

مرشح لمنصب حاكم أريزونا لـ الشرق الأوسط نسعى لتمثيل يتماشى مع تنوع الولاية الصوت اللاتيني حاسم في الجنوب الأميركي

فينيكس (أريزونا): نجلاء حبريري

بينما بات صوت المهاجرين، خصوصاً اللاتينيين منهم، في ولايات الجنوب الأميركي شبه حاسم في انتخابات الكونغرس المقررة غداً، بدأ الديمقراطيون أكثر رهاباً على أصوات هذه الفئة من الناخبين.

وبرز هذا التوجه بشكل أكبر في ولاية أريزونا (جنوب غرب)، المعروفة تقليدياً بميلها القوي للحزب الجمهوري. وللحفاظ على قواعدهم الانتخابية، يصطف المرشحون الجمهوريون لمنصب الحاكم ومجلسي النواب والشيوخ وراء خطاب الرئيس دونالد ترمب المعادي للهجرة غير القانونية و«الحدود المفتوحة التي يحببها الديمقراطيون»، على حد قوله. في المقابل، يرفض مرشحو حزب الأقلية في الكونغرس هذا الخطاب «الترهيبى»، ويسعون لتحفيز الناخبين اللاتينيين على الإدلاء بأصواتهم.

ويقول ديفيد غارسيا، المرشح الديمقراطي لمنصب حاكم ولاية أريزونا، لـ«الشرق الأوسط» إن «التحدي الرئيسي الذي نواجهه اليوم هو تحسين معدلات المشاركة، وتحفيز الناخبين على

موديز تؤكد على أن معدل ربحية سامبا مرشح للاحتفاظ بقوته مدعوماً بالقدرة الائتمانية العالية

www.samba.com

samba سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90CZK) - Denmark (150Kr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.5SF) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)

بينهم علي سلمان رئيس جمعية «الوفاق» المنحلة

البحرين: المؤبد لثلاثة مدانين في قضية التخابر مع قطر

مقابل ذلك، وما قدمته النيابة العامة من تسجيلات مشاركاتهم الإعلامية في قناة الجزيرة القطرية تنفيذاً لتفاهيمهم واتفاقهم مع دولة قطر من أجل تصعيد أحداث الاضطرابات والفوضى في البحرين وصولاً من ذلك جميعه إلى إسقاط نظامها الدستوري».

ذكرت المحكمة في أسبابها أن «حكومة قطر اضططلت بنفسها بإدارة عملية التخابر منقطة في رئيس وزرائها آنذاك حمد بن جاسم، وحمد بن خليفة العليية مستشار أمير قطر السابق، وحمد بن فامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الفضائية، فضلاً عن سعيد الشهابي رئيس تحرير مجلة (العالم) في لندن، وقد انتهت المحكمة إلى إدانتهم جميعاً في الجرائم موضوع القضية، وبناء على ذلك أحالت إلى النيابة العامة هذه الوقائع المنسوبة إلى الأشخاص المذكورين آنفاً للتحقيق والتصرف فيها».

وإصابة ثمانية آخرين في منطقة سرتة في يوليو (تموز) 2015». ويقضي على سلمان حالياً عقوبة السجن في قضية أخرى، إذ صدر بحقه حكم قضائي بالسجن أربع سنوات بعد إدانته في «جرائم الترويج لتغيير النظام السياسي بالقوة والتهديد وبوسائل غير مشروعة، والتخريض علانية على بغض طائفة من الناس، ما من شأنه اضطراب السلم العام». ويحسب تحقيقات النيابة، نقل الدانوق الثلاثة إلى المحكمة القطرية «معلومات حساسة تتعلق بأمن الدولة كان من شأنها المساس بأمن البلاد وسلامتها، وذلك في ضوء أدلة قاطعة بينت الاتصالات الهاتفية التي تم رصدها بين المتهمين والمسؤولين القطريين».

وأكدت النيابة أن «التحقيقات أثبتت تقاضي المدانين الثلاثة مبالغ مالية من الحكومة القطرية كما كشفت أجهزة الأمن البحرينية وقتها «الحيل القطرية لتحويل الأعمال الإرهابية في مملكة البحرين عبر تحويل أموال من طرف قفري إلى عضو جمعية الوفاق حسن عيسى»، وهو التمويل الذي قالت الأجهزة

وسلامتها». وقضت محكمة الاستئناف العليا، أمس، بقبول طعن النيابة العامة بالاستئناف على حكم المحكمة الجنائية الكبرى أول درجة وبإجماع الآراء بإلغاء الحكم والقضاء مجدداً بإدانة المتهمين الثلاثة في تلك القضية وبمعاقبة كل منهم بالسجن المؤبد مما أسند إليه.

وكانت المحكمة الجنائية الكبرى أسقطت في 21 يونيو (حزيران) الماضي جميع التهم الموجهة لعلي سلمان وحسن السلطان وعلي الأسود في قضية التخابر مع قطر، وقضت المحكمة حينها ببراءة المتهمين. وأستند حكم محكمة الاستئناف العليا في الإدانة إلى «ما قدمته النيابة العامة من أدلة مخنوعة تؤكد ارتكاب المدانين ما أسند إليهم، وذلك في إطار نهج دولة قطر الثابت تجاه مملكة البحرين وتدخلها السافر في شؤونها الداخلية من أجل الأضرار بمصالحها والنيل من نظامها، واستعانتها بتجنيد

استقبل نائب الرئيس محمود باوميا

خادم الحرمين يتسلم رسالة من الرئيس الغاني



خادم الحرمين لدى استقباله نائب الرئيس الغاني (واس)

وزير الدولة للشؤون الأفريقية أحمد قطان، ومن الجانب الغاني، نائب وزير الخارجية محمد تيجاني ووزير الدولة أبو بكر صديق وسكرتير نائب الرئيس أغوستين بيلي وسفير غانا لدى السعودية طاهر بيمبالي.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز رسالة من الرئيس الغاني نانا أكوفو أدو، نقلها نائب رئيس جمهورية غانا الدكتور محمود باوميا الذي نقل إلى

بومبيو: نتواصل مع الرياض وأنقرة لكشف حقائق مقتل خاشقجي

لا حل عسكرياً في اليمن. طلنا ذلك من الإيرانيين أيضاً، ومعظم الذي هناك يأتي من حقيقة أن الإيرانيين يواصلون تقديم السلاح والصواريخ للمتمردين الحوثيين الذين يحاربون السعوديين، هم مسؤولون عن المجاعة في اليمن أيضاً. ونحن نريد من كل الأطراف، برعاية مبعوث الأمم المتحدة مارتن غريفيث، الجلوس إلى الطاولة والتفاوض على حل ينهي هذا الموقف المأساوي الصعب الذي يحدث في اليمن اليوم».

بومبيو تقريباً مواصلة الجهود لكشف الحقائق في قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي في إسطنبول. وأشار إلى أن «الحقائق لا تزال تتكشف، ولا نزال نعمل بجد على ذلك... بدانا بحاسبة بعض المسؤولين والشخصيات 16 شخصاً ورداً على سؤال عن الدعوة التي وجهها وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس للسنوية في اليمن، قال إن «لا جديد في هذا الموقف، فنحن ندعو الأطراف كافة منذ فترة للجلوس إلى الطاولة والإقرار بأن

العاقل الأردني يوافق على استقالة وزير السياحة والتربية

والتربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وتكليف مجد محمد شويكة، وزير دولة لتطوير الأداء المؤسسي بإدارة وزارة السياحة والآثار. وكان الوزيران عناب ومحافظه، قدما استقالتهما من الحكومة الأردنية الخميس الماضي، على إثر فاجعة سيول البحر الميت التي أودت بحياة 21 شخصاً، معظمهم من طلبة المدارس وإصابة 35 آخرين. وجاءت استقالة الوزيرين، بعد انتقادات واتهامات بالتصوير

وواجب وزارتهما في فاجعة السيول، التي داهمت طلاب مدرسة أثناء قيامهم برحلة مدرسية في نهاية وادي زرقاء ماعين، القريب من البحر الميت. وكانت التحقيقات دلت على أن المدرسة التي نظمت الرحلة، غيرت وجهتها إلى البحر الميت بدلاً من منطقة الأزرق، التي وافقت عليها وزارة التربية والتعليم. كما دلت التحقيقات أيضاً، على أن المشرف على تنظيم الرحلة، شركة أدلاء سياحين خاصة غير مرخصة، وتعمل في مجال تنظيم

عمان، «الشرق الأوسط»

أصدر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أمس الأحد، مرسوماً يقضي بالموافقة على قبول استقالة الوزيرين لبنا مظهر عناب، وزير السياحة والآثار وعزمي محمود محافظه، وزير التربية والتعليم ووزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة الأردنية، حسب بيان للوأن الملكي.

كما أصدر الملك مرسوماً آخر يقضي بالموافقة على تكليف بسام سمير الطهوني، وزير العدل، بإدارة

شدد على ترسيخ المواطنة وإصلاح الخطاب الديني

السياسي يتعهد ضمان حرية العبادة والمعتقد في مصر

مسقطة، ميرزا الخويلدي

اتفقت سلطنة عمان وبريطانيا على إبرام اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين، تهدف إلى تاطير التزام دفاعي وتدريبية يحقق مصالحهما المشتركة. وأعلن البلدان في بيان مشترك عزمهما توقيع الاتفاق بعد مشاورات عسكرية حملت اسم «السيف السريع 3» شارك فيها أكثر من 70 ألف عنصر من القوات العمانية، وأكثر من 5500 جندي بريطاني، وجلسة محادثات رسمية عُقدت أمس في مسقط بين الوزير المسؤول عن شؤون الدفاع في عُمان بدر بن سعود بن حارب السعوديدي، ووزير الدفاع البريطاني غافين ويليامسون. وقال البيان: «تأكيداً للعلاقات التاريخية والأستراتيجية، وفي إطار جهود حكومتي البلدين المتنامية لارتقاء بها وتطويرها بما يسهم في تعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي، اتفق الجانبان على إبرام اتفاقية دفاع مشترك. تهدف إلى تاطير التزام دفاعي وتدريبية يحقق مصالحهما المشتركة». وأضاف أن هذه الاتفاقية تأتي «لتسطر صفحة جديدة في تاريخ علاقة البلدين وتوحيد جهودهما لضمان أمن البلدين وسياتهما، كما اتفق الجانبان على البدء في إعداد صياغة الاتفاقية المذكورة».

وأشارت وكالة الأنباء العُمانية إلى أن وزير الدفاع البريطاني يزور السلطنة لحضور فعاليات البيان

المناخي، وإتاحة شبكات الدمج والتواصل الفعال لهم مع المجتمع والحكومات. كما تطرقت التوصيات إلى ضرورة «بناء قواعد بيانات ومعلومات لنقل المعرفة والخبرات من الدول الصناعية الكبرى إلى الدول النامية، وتدريب الشباب على استخدامها».

وأوضح المتحدث باسم «السيف السريع 3» بلاده تمتلك «برنامجاً تسعى من خلاله لبناء قواعد بيانات حقيقية للدولة»، لافتاً إلى أن «الفساد يُعد أحد الانطباعات السلبية المأخوذة على القارة الأفريقية، وتحديدًا فيما يتعلق بإجراءات مكافحة الفساد التي تكون دون المستوى، إن كانت هناك إجراءات من الأساس».

وعرب السياسي عن اهتمام القاهرة بتحقيق الاستقرار في أوروبا، وقال: «بهنمنا استقرار أوروبا؛ لأن استقرارها من استقرارنا أن تكون نظرتنا متبادلة بهذه الطريقة... لأن المصلحة المشتركة هي استقرارنا وأمننا، بعضنا مع بعض». كما شهدت جلسات المؤتمر «نموذج محاكاة القمة العربية الأفريقية»، تحدث خلالها ممثلو عدد من الدول، منهم ممثلة دولة إريتريا، التي أشادت ب«التوصل إلى اتفاقية السلام مع إثيوبيا»، و«الاستجابة السريعة من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية لتحقيق السلام».

استطرد: «لو لدينا في مصر ديانات أخرى فسنبني لها دور عبادة، لو عندنا يهود سنبنّي لهم، أو غيرهم سنبنّي... لأن من حق المواطن أن يعبد كما يشاء أو لا يعبد، هذا موضوع لا نتدخل فيه». ونوه السياسي بإطلاقه مبادرة «تصحيح الخطاب الديني»، وربطها بتأجج الصراعات المتكررة في هذه المنطقة (الشرق الأوسط)، متسائلاً عن أسباب زيادة نسبة الصراعات، واعداد اللاجئين والضحايا. وفي مداخلة أخرى، في إطار جلسة بعنوان «ما بعد الجروب والنزاعات... آليات بناء المجتمعات والدول»، عدّ السياسي أن مسار الإصلاح في مصر «سبؤولية وطنية، وهذا ما تم إثباته من خلال التجربة المصرية».

ورأى أن «تقدير الشعوب والرياء العام في الدول للآزمات في بلادهم واستخدام السلام وإعادة الإعمار والتنمية في أعقاب النزاعات؛ عدم التدخل في الشؤون الداخلية وأخلاقية كبيرة دفعها الدول التي مرت بأزمات وفوضى»، وواصل: «الشعوب التي طالبت بالتغيير وتحركت بحسن نية بهدف الإصلاح المنشود في بلادهم، خسرت من جراء الفوضى أكثر مما كانت ستخسر إذا استمر الوضع في بلادهم دون تغيير».

وعلى صعيد متصل، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري،

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تعهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، بضمان «حرية العبادة والمعتقد» في البلاد، وذلك بعد يومين من هجوم دام بتناه «داعش» أسفر عن مقتل 7 مواطنين وأقباط كانوا عائدتين من زيارة لأحد الأديرة بمحافظة المنيا 200 كيلومتر جنوب القاهرة».

وكان السياسي يتحدث في مداخلة بإحدى جلسات اليوم الثاني لـ«منتدى شباب العالم» المقام في مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء ويحظى بمشاركة 5 آلاف مشارك من جنسيات مختلفة فضلاً عن عدد من المسؤولين الدوليين وأبرز رجال الدولة في مصر.

وقال الرئيس المصري، مخاطباً الحضور ومواطنيه إن «لكل سواء، وليس هذا كلام يقال، بل ممارسات تتحول إلى سياسات واليات عمل مستدامة، لا تنتهي بانتهاه أحد (سلطة حكم)، وعندنا قوانين تنظم البناء لعمد لدور العبادة منذ 150 سنة، ونحن أخرجناها لتحقيق الاستقرار».

وأضاف السياسي أنه «في مصر لم تكن هناك دولة (سلطة حكم) معنية ببناء دور عبادة للمواطنين باستثناء المساجد، وحاليا الدولة معنية في كل مجتمع جديد ببناء الكنائس لمواطنيها. وكذلك حل المشكلات القديمة؛ لأن الحق في

تونس: حكم بمنع وفد إسرائيلي من حضور ملتقى حول الأديان

تونس، المنجي السعيداني

أصدرت المحكمة الابتدائية في تونس حكماً قضائياً عاجلاً يمنع إساءة وحضور وفد إسرائيلي في الملتقى الدولي الأول لسفراء الحوار بين الأديان الذي انطلق في تونس أمس، وجاء هذا الحكم بعدما تقدم «الحزب الجمهوري» و«حزب حركة الشعب» و«هيئة دعم المقاومة العربية» بشكوى ترفض مشاركة «الملتقى الدولي للكشفة اليهودية» (تأسست عام 2006 ومقرها تل أبيب) في الملتقى الذي تنشر عليه «منظمة الكشفة التونسية» و«اتحاد الكشافين المسلمين».

وعبرت قيادات «منظمة الكشفة التونسية» عن ترحيبها بالقرار القضائي، وأكدت

عدم توجيه دعوة لأي منظمة إسرائيلية لحضور الملتقى. وكان عصام الشابي رئيس «الحزب الجمهوري» المعارض قد راسل يوسف الشاهد رئيس الحكومة ودعاها إلى تفعيل صلاحياته الدستورية لمنع التطبيع مع إسرائيل قبل أن يمر في مرحلة ثانية إلى استصدار حكم قضائي عاجل.

في شأن تونسي آخر، شرع «الاتحاد العام التونسي للشغل» (نقابة عمالية) في حشد هياكله استعداداً للإضراب العام في قطاع الوظيفة العمومية (الحكومية) المزمع تنفيذه يوم 22 نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ونظم الاتحاد نهاية الأسبوع الماضي اجتماعات بداها مع نقابة وزارة التجهيز والإسكان حيث أكدت القيادات النقابية استيافها كل

ليبيا: 8 قتلى ومصابين في اشتباكات بصبراتة

المدينة التعليمية رفع حالة التأهب على خلفية الأوضاع الأمنية التي تمر بها المدينة. بدورها، قالت مديرية أمن صبراتة إن الحياة بدأت في العودة لطبيعتها في المدينة، ونشرت صوراً لانتشار أممي مكثف في ضواحيها خاصة من البوابة الشرقية. وكانت غرفة عمليات محاربة تنظيم داعش التابعة للجيش الذي يقوده المشير خليفة حفتر، استعادت العام الماضي السيطرة على المدينة بعد معارك مع كتيتي «أنس الدباشي» المعروفة باسم ميليشيات العمو و«48 مشاة» وهما مجموعتان مسلحتان معارضتان لها.

و«العمو» هو لقب يطلقه سكان صبراتة، على مسؤول كتية الدباشي، الذي أدرج

القاهرة، خالد محمود

لقي 3 أشخاص مصرعهم، وأصيب 5 آخرون في هجوم مفاجئ شنته ميليشيات مسلحة، أمس، على مدينة صبراتة (70 كيلومتراً غرب العاصمة الليبية طرابلس). وقالت الغرفة الأمنية للمدينة، إنه تمت استعادة السيطرة على الأوضاع فيها، بعد التصدي لمحاولة من وصفتها بـ«مجموعة من الخلايا النائمة التابعة لمجموعات هاربة تعمل على زعزعة الأمن داخل المدينة» وأوضحته الغرفة، في بيان مقتضب، أن «قوات الجيش وكتيبة السلف والقوات المساعدة تصدت للمهاجمين»، مشيرة إلى أنه «تم القبض على هذه المجموعة وإبعاد عناصرها بالسجن».

موجز

تشليد يمني على «اللامركزية» في العمل الإنساني

عدن - «الشرق الأوسط» بحث وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، في العاصمة المؤقتة عدن، أمس، مع نائب منسق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (الأوتشا) لدى اليمن كولن ليك، ومدير مكتب «الأوتشا» في عدن أندريه ريكيا، مستجدات الوضع الإنساني في اليمن، خصوصاً تطورات الوضع في محافظة المهرة ومناطق الساحل الغربي. كما بحث فتح خلال اللقاء خطة عمل منسقية «الأوتشا» خلال المرحلة المقبلة، والخطة الإغاثية المتكاملة للساحل الغربي، وإعداد مراكز إغاثية متقدمة تلبي احتياجات النازحين والسكان بصورة عامة، وأهمية تطبيق مبدأ اللامركزية في العمل الإغاثي كعامل أساسي ضامن لسلامة وصول المواد الإغاثية بسرعة إلى المانحين في كل محافظات الجمهورية، مشدداً على أهمية أن تبذل المنظمات الأممية مزيداً من الجهود في العمل الإغاثي والإنساني، والاستفادة المثلى من أموال المانحين المخصصة للمعلية الإغاثية في اليمن. وناقش وزير الإدارة المحلية أهمية المساعدة في إقامة مركز ترصد وإنذار مبكر للأعاصير في إقليم حضرموت، للمساهمة في التنبؤ المبكر بحدوث الأعاصير والإعداد الجيد للتدخل الإنساني السريع حال حدوث مثل هذه الحالات مستقبلاً.

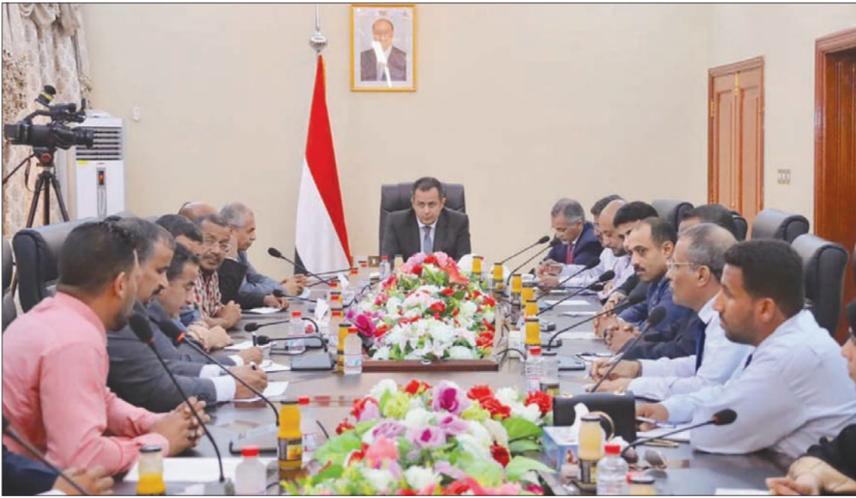
37 طناً من المساعدات الغذائية السعودية للضالع

عدن - «الشرق الأوسط» وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 37 طناً من السلال الغذائية في مدينة الضالع بمحافظة الضالع. وأشار المركز في بيان له إلى أن هذه المساعدات التي جرى توزيعها، أول من أمس، تأتي ضمن مشروع توزيع 102.170 سلّة غذائية تستهدف 9 محافظات يمنية وهي: عدن، ولحج، وحضرموت، والضالع، ومارب، وشبوة، والجوف، وسقطرى، والمهرة. كما وصل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أول من أمس، توزيع المساعدات الإيوائية «بطانيات، بسط» على المتحررين من أعصاب «البن» في مديرتي الغيظة وسيدح بمحافظة المهرة، يستفيد منها 590 فرداً. وتأتي هذه المساعدات في إطار الدعم المتواصل المقدم من المملكة ممثلة في مركز الملك سلمان للإغاثة لمساعدة المتحررين جراء الإعصار «البن».

وزارة حقوق الإنسان اليمنية تناقش أجدتها للعام المقبل

عدن - «الشرق الأوسط» عقد وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكري في العاصمة المؤقتة عدن أمس، اجتماعاً مناقشياً سير العمل في الوزارة وخططاتها المختلفة. وتطرقت الاجتماع بحضور وكيل الوزارة ماجد فضائل، ومستشاري ومديري العموم والموظفين بديوان الوزارة، إلى الصعوبات التي تواجه سير العمل والسبل الكفيلة بمعالجتها، وكذا الاحتياجات لتعزيز مستوى الأداء وتطوير العمل الإداري والفني، وخطة الوزارة وخططها خلال عام 2019، وتشكيل لجنة برئاسة وكيل الوزارة لدراسة موازنة عام 2019، بالإضافة إلى الإعداد والتحضير للفعاليات والأنشطة التي ستفقدتها الوزارة بالمشراكة مع منظمات المجتمع المدني احتفاءً باليوم العالمي لحقوق الإنسان الذي يصادف 10 ديسمبر (كانون الأول) من كل عام. وأشاد الوزير بنجاح الجهود الكبيرة التي يبذلها طاقم العمل رغم الإمكانات المتواضعة، مشدداً على أهمية تضامير الجهود لتطوير العمل. من جانب آخر، ناقش وزير حقوق الإنسان أمس، مع رابطة أهالي المعتقلين والمحقيين قسراً، الصعوبات والمشكلات التي تواجههم وسبل حلها.

العملة اليمنية تسترد عافيتها بدعم من الوديعه السعودية



رئيس الوزراء اليمني لدى ترؤسه اجتماعاً لقيادة البنك المركزي اليمني ومديري ومندوبي البنوك التجارية في عدن أمس (سبأ)

تدخل مجدداً في الأوتة الأخيرة بتقديم منحة جديدة قدرها 200 مليون دولار لجهة حرص المملكة على استقرار العملة اليمنية ودعم الاقتصاد اليمني.

من جهته، أعلن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك منذ تعيينه خلفاً لأحمد بن دغر قبل نحو 3 أسابيع، أن اهتمام الحكومة الشرعية سيصب على إصلاح الاقتصاد وإعادة بناء هياكل الإدارة بما يتواءم وحاجة البلاد إلى الخروج من الأزمة الاقتصادية إلى جانب التركيز على تحسين الخدمات.

ونكرت المصادر الرسمية أمس أن رئيس الحكومة عقد في عدن، اجتماعاً موسعاً بقدي يبلغ 500 مليار ريال يمني، وكلها إجراءات عززت من قدرة البنك المركزي على إدارة السياسة النقدية وحلحلة من المضاربة». وعن حالة الهلع ولجوء أصحاب الدولار والعملات الأجنبية الأخرى للبيع، قال نصر إن «ما نشاهده اليوم يشبه إلى حد كبير حالة التصاعد الخفيف وغير المبرر لسعر الريال الذي حدث نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي».

بموجب التعليمات السابقة إلى 570 ريالاً للدولار بدءاً من 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018.

وأشار البنك في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) إلى أنه يتبع سياسة مرنة في أسعار العملات بحيث يكون قريباً من الأسعار الحقيقية للسوق بنافس عشر إلى خمس عشرة نقطة... مؤكداً التزامه بخطة متطلبات المواد الأساسية المطلوبة لسكان الجمهورية اليمنية دون تفریق، وهذه هي القاعدة التي بُنيت عليها الوديعه السعودية وكذلك المنحة المالية المقدّرة بـ200 مليون دولار المخصصة للبنك المركزي.

وأضاف البيان أن البنك المركزي اليمني «أهاب بجميع البنوك التجارية والإسلامية العاملة في الجمهورية اليمنية العمل على توفير المواد الأساسية لجميع مناطق اليمن، والبنك سوف يقدم كل الخدمات لتنفيذ تلك المهام والتي أصبحت إنسانية أكثر منها تجارية». وكما تبين من تصريحات البنك المركزي اليمني، تدخلت مطلع السنة الحالية لإنقاذ الاقتصاد اليمني بوديعة قدرها ملياراً دولار أميركي لدى البنك المركزي اليمني قبل أن

تطبيع الأوضاع الاقتصادية والسيطرة على سوق الصرف وإعادة تفعيل عمل البنك المركزي اليمني في عدن.

وفي وقت سابق، كان البنك المركزي اليمني أعلن سحب 3 دفعات من الوديعه السعودية بمبلغ 170 مليون دولار، وتم توزيعها على كل البنوك المقدمة لتغطية واردات القمح والأرز والسكر والحليب وزيت الطعام والذرة الشامية.

وفي حين أوضح البنك أن سعر الصرف المتعامل به هو 585 ريالاً للدولار بالنسبة للمواد الأساسية، كان قد اتخذ قراراً بوقف السحب على المكتشف من حسابات الحكومة، كما أصدر سندات بقيمة مليار ريال يمني ضمن مسعاه للبحث عن مصادر تمويل غير تضخمية.

وفي وقت لاحق مساء البارحة، أعلن البنك المركزي اليمني تعديل أسعار صرف الريال مقابل العملات الأخرى لتغطية الاعتمادات البنكية للسلع الأساسية الممولة من الوديعه السعودية والموارد الذاتية للبنك، وكذلك أسعار بيع العملات للحالات المرضية

اليمني.

واستبشر المواطنون اليمنيون أمس، في صنعاء وعدن، لهذا التحسن المحفوظ في أسعار العملة المحلية، وقال بعضهم إن الكرة الآن باتت في مرمى التجار الذين ينبغي عليهم أن يواكبوا هذا التحسن عن طريق تخفيض أسعار السلع بعد أن كانت هي الأخرى بلغت مستويات قياسية بالتزامن مع الانهيار الطارئ في أسعار الصرف.

وتأهت الحكومة اليمنية الميليشيات الحوثية بالوقوف وراء تدمير الاقتصاد وانهيار سعر العملة، وكشفت في تصريحات سابقة عن قيام الجماعة بتكليف عدد من الصرافين الموالين لها في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها بشراء العملات الصعبة من السوق بغرض المضاربة بها واكتنازها لشراء الأسلحة وتهريبها إلى حسابات بنكية خارجية.

وكان الرئيس عبد ربه منصور هادي أمر بتشكيل لجنة اقتصادية عليا مؤلفة من 7 أعضاء وكلف مستشاره حافظ معياد لمراسمتها، في سياق التساعي الحكومية الرامية إلى

مستشار الرئيس اليمني يتهم طهران بخلق أسوأ أزمة إنسانية لليمن

نائب بريطاني: الحوثيون أكبر تهديد على كوكب الأرض

ولفت مستشار الرئيس اليمني إلى أن «حقيقة العدوان ومباربه تؤكد أن الحوثيي لم يكن سوى منصة لدولة أجنبية لإنجاز المشروع الإيراني، وعليهم التحلي عن هذا المشروع والعودة لصوابهم ونسيجهم الاجتماعي اليمني والعربي، ويكفوا عن مثل هذه المغامرات التي لا تزيد الأمور إلا تعقيداً».

وأفاد بأن «من حق السعودية أن ترد وتدافع عن مواطنيها وشعبها بكل الوسائل الممكنة،

مواقع الدولة، وسلاح الدولة، وكل هذه الأمور مخالفة للقانون الدولي، وهذا عمل شائن، وأشبهه بأعمال القرصنة وفرض إرادة اللون الواحد على شعب كامل». وأوضح المفلحي أن «الأزمة الإنسانية ما هي إلا نتيجة لانقلاب الميليشيات الحوثية على الدولة ومؤسساتها وتعتيمهم على الشعب اليمني وقامت بمحاصرتهم عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً، لقد أعلنوا الحرب على شعب، وسيطروا على كل

البيستي صناعة إيرانية، وهو أمر بالغ الخطورة».

من جهته، عد عبد العزيز المفلحي مستشار الرئيس اليمني، في حديث للشرق الأوسط، أن تصريحات النائب البريطاني «الإيجابية، وخطوة في الاتجاه الصحيح، وإدراك حقيقة الأمر». وأكد المفلحي أن الميليشيات الحوثية تتحمل مسؤولية الأزمة الإنسانية التي يعيشها الشعب اليمني، «بعد أن جعلها النظام الإيراني منصة لتنفيذ مشروعه

مراقبة صادرات الأسلحة بمجلس العموم، لراديو «بي سي سي 4» أنه، وبصرف النظر عن القضايا البيئية، فإن «جماعة الحوثي المسلحة مسلحاً جيداً تمثل أكبر تهديد على كوكب الأرض الآن».

وتابع: «أنت تتحدث عن الكارثة الإنسانية بالطبع؛ هذه سببها (أنصار الله)، (الحوثيون)، إذا قرأت تصريحات السفراء لدى الأمم المتحدة والقرار الجماعي بدعم حكومة هادي، فليس من الصعب التوصل إلى استنتاج

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال النائب العمالي البريطاني غراهام جوتز في تصريحات إن «السعودية عن حالة الطوارئ المتصاعدة في اليمن تقع على عاتق جماعة الحوثيين اللامدومة من طهران»، مشبها الهجمات الصاروخية على المدن السعودية بما تعرضت له بريطانيا من النازيين خلال الحرب العالمية الثانية. وأكد جوتز، الذي يرأس لجان

إنزال جوي في صعده... واشتداد معارك شرق الحديدة وجنوبها

هادي يعد برفع العلم في مران وتحرير صنعاء

وذكرت «العمالقة» أن «القوات سيطرت على شارع المسناء في مدينة الحديدة وامتدت السيطرة إلى (دوان يمن موبيل) القريب من صوامع ومطاحن البحر الأحمر، وهو التقاطع الذي يفصل بين شارع المسناء والارواح». وخط كيلو 16 الاستراتيجي، والذي يعتبر الشريان الرئيسي لمدينة الحديدة»، في الوقت الذي تواصل فيه «تقدمها من الجهة الشرقية للحديدة، حيث تقدمت القوات من خط كيلو 16 وسيطرت على عدد من مواقع الميليشيات وكبدتهم خسائر فادحة في العتاد والأرواح».

وتخوض قوات الجيش الوطني اشتباكات عنيفة مع ميليشيات الحوثي الانقلابية، من مدخل المدينة الجنوبي، انطلاقاً من حي منظر، حيث دارت اشتباكات عنيفة كبدت فيها الحديدة، والاقتراب إلى السيطرة على مدينة الصالح بالحديدة». وأشارت في بيان لها إلى «سقوط العشرات من عناصر الميليشيات الحوثية قتلى، وإصابة المئات في عدة مناطق خلال المعارك بالحديدة التي تمكنت خلالها قوات الوديعه العمالقة والمقاومة المشتركة من تحرير عدة مناطق كانت تحت سيطرة الميليشيات».

الجيش الوطني تعمل بالتعاون مع قوات الأمن على استكمال تأمين المواقع المحررة في مديرية الظاهر وانتزاع الأغنام الحوثية منها، وخطط لعودة المواطنين إلى منازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية».

وفي محافظة الحديدة، المطلة على البحر الأحمر (غرب اليمن)، تواصل القوات المشتركة من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية، تقدمها الميداني في الساحل الغربي وكذا المداخل الشرقية والجنوبية لمدينة الحديدة، وسط سقوط عشرات القتلى والجرحى من صفوف الانقلابيين، حيث تجاوزت القوات مثلت كيلو 16 ووصلت إلى مدينة الصالح شرق الحديدة.

وقالت مصادر طبية في المنطقة لوكالة الصحافة الفرنسية، إن 53 حوثياً قتلوا وأصيب العشرات في الـ24 ساعة الماضية. وأكد مصدر في القوات الموالية للحكومة لوكالة الصحافة الفرنسية، أن المعارك اشتدت في المدينة وفي محيط جامعتها السبت وصباح الأحد. ولليوم الثالث على التوالي، حققت قوات الجيش الوطني تقدماً جديداً في معاركها مع الانقلابيين وسيطرت على عدد من المواقع التي كانت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي الانقلابية أبرزها كلية

تعز، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، القائد الأعلى للعمليات العسكرية النوعية في صعده، شمال اليمن، ستواصل حتى تحرير العاصمة صنعاء وتحقيق حلم أبناء الشعب اليمني في الدولة المدنية الاتحادية الحديثة، و«قريباً سيرفع علم الجمهورية في قمم جبال مران».

جاء ذلك خلال اتصال هاتفى أجراه الرئيس هادي، بقائد العروبة العميد عبد الكريم السدي، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، التي قالت إن الرئيس هادي «اطلع على الانتصارات المتوالية التي يحققها الجيش الوطني في جهتي الماحظ وكثاف، لاستكمال تحرير محافظة صعده». ووجد هادي تأكيداً من شؤره هذه العصاة الخبيثة، لينعم الوطن والشعب اليمني بالأمن والاستقرار والطمأنينة». كما أكد أن «علم حوثي إيران سيقطع كما سطر علم الاستعمار البريطاني في مثل هذه الأيام في

ضبط نصف طن من الحشيش ومتفجرات حوثية في مأرب



جانب من الأحرار التي ضبطها أمن مأرب (سبأ)

توجهها صوب ميليشيات الحوثي بصنعاء، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية وإحالة المضبوطات مع متهمين اثنين إلى النيابة العامة». وأشار العميد المدني إلى تمكن إحدى النقاط الأمنية من ضبط 720 كغاً من مادة «تي إن تي» جاهزة للتفجير معبأة في 11 صندوقاً، وكانت محملة على متن سيارة من طراز «تويوتا هيلوكس» متجهة إلى مدينة مارب، ويجري حالياً استكمال الإجراءات القانونية بشأن المضبوطات والمتهمين المضبوطة معهم وفقاً للمداني. ولغت مدير الشرطة إلى أن «الإجراءات الأمنية المتوالية التي

مأرب: «الشرق الأوسط»

ضبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة مارب في عمليتين منفصلتين، أمس، نصف طن من الحشيش المخدر، و720 كغاً «تي إن تي» جاهزة للتفجير. وأوضح مدير عام شرطة المحافظة العميد عبد الملك المدني، في بيان نشرته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ)، أن النقاط الأمنية تمكنت خلال الأيام الماضية في عمليتين منفصلتين، من ضبط 500 كيلو غرام من الحشيش المخدر كانت مخبأة بطريقة احترافية على متن إحدى القاطرات، أثناء

بومبيو: الإعفاءات مؤقتة وتصدير مبيعات النفط الإيراني قريباً

عقوبات واشنطن تطوق طهران... والبيت الأبيض يعلن اليوم القائمة السوداء للكيانات الإيرانية



«الحرس الثوري» يستعرض بلاستيكية ترمز للصواريخ الباليستية عشية العقوبات الأميركية (وكالة تسنيم)

قاداته يهددون بهماجمة المصالح الحيوية لواشنطن

«الحرس» يحيي ذكرى اقتحام السفارة الأميركية عشية العقوبات «الأقسى»

وقال بومبيو الجمعة، إن الهدف من العقوبات هو إجبار إيران على التخلي بشكل نهائي عن أنشطتها غير القانونية والتصرف دولة عادية. وحث من أن العقوبات الأميركية ستطبق على الدول الأجنبية والشركات التي تتعامل مع ذلك شركة النفط الوطنية والمصارف وصناعة النقل البحري الإيراني. فيما حذر وزير الخزانة الأميركي ستيفن موشن أن هذه الصفقة كانت أفضل صفقة يمكن الحصول عليها في ذلك الوقت.

فيما يؤكد أولي هانويوني الباحث بمؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات، أن الصفقة النووية كانت معيبة منذ البداية وتجاهل جهود إيران لبناء صواريخ تسليح بها المتعددة والشركات الأميركية. وقال: «نحن عازمون على ضمان توقف الأموال العالية عن التدفق إلى خزائن النظام الإيراني».

رغم ذلك، اعترفت إدارة ترمب باستثناء 8 دول من حظر استيراد النفط الإيراني والسماح لها بمواصلة شراء من الحكومة الإيرانية. وتشير التسريبات إلى أن هذه الدول الثماني تضم الصين والهند، وهما أكبر مشترين للنفط الإيراني. إضافة إلى تركيا واليابان وكوريا الجنوبية، بينما لا يشمل هذا الاستثناء الدول الأوروبية.

واعتقد هانويوني أنه بعودة إيران للتفاوض مرة أخرى قد يكون من الممكن التوصل إلى اتفاق أكثر شمولاً يشمل الجهود النووية والصواريخ الباليستية ورعاية إيران للإرهاب وكل القضايا التي تشغل الإدارة الأميركية. وقال: «نعتقد أن الإيرانيين سيوافقون على التفاوض على صفقة جديدة، وهذا في مصلحتهم». وقد دخلت العقوبات الأميركية على النفط الإيراني حين التنفيذ مع الساعات الأولى لانتصف ليل الأحد/ الاثنين، وقد وصفتها الإدارة الأميركية بأنها أقوى العقوبات في التاريخ وتهدف إلى منع إيران من تصدير النفط إلى أي بلد.

وأعلنت الإدارة الأميركية إعادة فرض العقوبات التي رفعتها إدارة أوباما كجزء من الاتفاق النووي الإيراني الموقع عام 2015 التي تشمل عقوبات اقتصادية على النفط والمصارف والنحن وغيرها من القطاعات الاقتصادية المهمة. وتدخل العقوبات حين التنفيذ اليوم (الاثنين)، وتستهدف أكثر من 700 من الأفراد والكيانات الإيرانية. وقد تجبر النظام الإيراني على الدخول في جولة جديدة من المفاوضات، حيث تريد الولايات المتحدة كبح برنامج إيران للصواريخ الباليستية ووقف دعمها للإرهاب.

وقال بومبيو بالفيديو صدارتها النفط الخام الإيراني بأكثر من مليون برميل في اليوم، وهذا الرقم سوف ينخفض، وعدد من البلدان حقت بالفعل تخفيضات كبيرة في استيرادها من النفط الإيراني، وخلال وقت قصير سنصل إلى الصفر». كما رفض بومبيو الانتقادات التي تقول إن العقوبات لن يكون لها تأثير، وإن كلاً من الهند والصين لن تتوقفا عن شراء النفط الإيراني. وقال: «هناك كثير من الخبراء قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير، لكنني واثق جداً من أن العقوبات التي سنتم إعادة فرضها سيكون لها تأثيرات المنشود لتغيير السلوك الإيراني».

وكان عدد من الصقور في إدارة ترمب، وعدد من قادة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ، انتقدوا إدارة الرئيس ترمب في عدم اتخاذ موقف أكثر تشدداً من إيران. وأشار مصادير بالبيت الأبيض إلى أن جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي كان من المؤيدين لموقف أكثر تشدداً وعدد أقل من الاستثناءات.

فيما دعا كل من السيناتور توم كاتون والسيناتور تيد كروز والسيناتور ماركو روبي، إدارة ترمب، إلى اتخاذ موقف أكثر تشدداً حتى مع فرض تلك العقوبات على قطاع النفط الإيراني، وطالبوا بالدفع بتشريعات لعزل المصارف الإيرانية عن النظام المالي العالمي. وانتقدوا أيضاً عدم إجبار إيران كلياً على الخروج من نظام «سويتز».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وكان عدد من الصقور في إدارة ترمب، وعدد من قادة الحزب الجمهوري في مجلس الشيوخ، انتقدوا إدارة الرئيس ترمب في عدم اتخاذ موقف أكثر تشدداً من إيران. وأشار مصادير بالبيت الأبيض إلى أن جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي كان من المؤيدين لموقف أكثر تشدداً وعدد أقل من الاستثناءات.

فيما دعا كل من السيناتور توم كاتون والسيناتور تيد كروز والسيناتور ماركو روبي، إدارة ترمب، إلى اتخاذ موقف أكثر تشدداً حتى مع فرض تلك العقوبات على قطاع النفط الإيراني، وطالبوا بالدفع بتشريعات لعزل المصارف الإيرانية عن النظام المالي العالمي. وانتقدوا أيضاً عدم إجبار إيران كلياً على الخروج من نظام «سويتز».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

وقال بومبيو في مؤتمر صحفي في البيت الأبيض، «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة». وقال: «هناك كثير من الخبراء الذين قالوا إن سياسة الرئيس ترمب لن يكون لها تأثير لأنها صممت فقط من الولايات المتحدة».

ازدياد السخط الشعبي على «تعنت» النظام الإيراني



طهران، هراذ صفايي

«ذلك بما قدمت ايدينا»؛ يقولها رجل في الأربعين من عمره أمام متجر للقرطاسية، ويضيف: «إننا نعلم نظام الثورة، ولم أزل في حياتي إلا التعتت أمام العالم من النظام الإيراني».

النظام الإيراني الذي يصفه الرجل بـ«المتعنت»، تعرض خلال العقود الأربعة الماضية إلى عدة موجات من العقوبات ليس من الولايات المتحدة فحسب؛ وإنما من مختلف الدول والمنظمات الدولية، وذلك بسبب سلوكه الدولي المخالف للمعايير. ولكن هذه المرة يبدو أن الوضع أسوأ بكثير؛ إذ قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن عقوبات إدارته ستجعل النظام الإيراني يعود إلى رشده ويتبعج بسلوكيات الأنظمة الطبيعية.

وفي سياق متصل، أكد أكثر من مرة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أن الشعب الإيراني مل نظامه وأنه يريد حياة طبيعية الآن. تأكيدات بومبيو لا تأتي من فراغ، يمكن رؤية مظاهر التمثل في عموم أنحاء البلاد التي تدهورت عملتها وانهارت بنسبة 200 ألف في المائة خلال فترة نظام ولاية الفقيه. شاهين الذي يمتلك متجر بقالة في حي شعبي يقول: «لقد كانت روفوي مليئة بالمضامع قبل شهرين فقط، وهي اليوم تصبح فارغة يوماً بعد يوم»، مضيفاً أن الناس بدأوا لا يشترن، لأن الأسعار تفتقر ليس بشكل شهري؛ وإنما بشكل يومي؛ كأنه لا وجود لدينا».

وشهدت الأسعار ارتفاعات قياسية على مدى الشهرين الماضيين وصلت إلى حد 300 في المائة في أسعار المأكولات والألبان، لكن حكومة حسن روحاني ما زالت تصر على أن البلد يواجه مشكلة بسيطة، وتعتقد على الأرقام الرسمية التي تصدر بين الفينة والأخرى عن وزارة الاقتصاد، وتقول إن معدلات التضخم ما زالت منخفضة. آخر أرقامها كان يشير إلى أن التضخم 16 في المائة.

«16 في المائة؟» يسأل سائق سيارة أجرة ليقول: «يبدو أنهم لا يتوقعون التضخم الذي يشهده العالم، نظام نسي شعبه وحضر أنفة في عدة بلدان». هذا هو بيت القصيد في الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على إيران.

مقتل 12 من «قوات سوريا الديمقراطية» بهجوم لـ «داعش» شرق البلاد

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»،
مقتل 12 عنصراً على الأقل من «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، الأحد، في هجوم شنه تنظيم داعش على أحد مواقعها في شرق سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبدأ التنظيم وفق المرصد هجومه «بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري، استهدفت موقعا لقوات سوريا الديمقراطية بين بلدي الحرة وهجين، قبل أن يخوض اشتباكات عنيفة مستغلاً تردّي الأحوال الجويّة» في المنطقة التي تشكّل آخر جيب للمتطرفين في دير الزور.

المرصد «في قتل ما لا يقل عن 12 من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وإصابة أكثر من 20 آخرين بجروح». ورجح ارتفاع حصيلة القتلى «لوجود جرحى في حالات خطيرة».

وبسبب القصف التركي، علقت قوات سوريا الديمقراطية عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش «مؤقتاً». وتعكس المواجهات بين تركيا وأكراد سوريا النزاع السوري الذي أسفر منذ اندلعه في منتصف مارس (آذار) 2011، عن مقتل أكثر من 360 ألف شخص، وخلف دماراً هائلاً في البنى التحتية، إضافة إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

معاكسة بشكل يومي واشتباكات مستمرة، لكنّ الحديث عن شهداء في صفوف قواتنا غير صحيح». وكانت قوات سوريا الديمقراطية أعلنت الأربعاء، تعليق هجوم تشنه منذ 10 سبتمبر (أيلول) ضدّ الجيوب الأخيرة لتنظيم داعش في شرق سوريا، في قرار أكدت أنه «مؤقت» وأنها اضطرت لاتخاذ إجراء قصف تركي استهدف مواقعها في شمال سوريا. وقبل أيام من تعليق هجومها على المتطرفين، استقدمت قوات سوريا الديمقراطية نحو 600 مقاتل كردي من الوحدات الخاصة بعدما تعرّضت مواقعها في شرق الفرات لهجوم واسع من التنظيم المتطرف.

السبت، وقاتل 14 مدنياً على الأقل و9 متطرفين في غارات شنتها قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على مواقع في آخر جيب لتنظيم داعش شرق سوريا، بحسب المرصد السوري.

ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن هذه الغارات، اكتفى الكولونيل شون راين

مقتل 12 من «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، الأحد، في هجوم شنه تنظيم داعش على أحد مواقعها في شرق سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وبدأ التنظيم وفق المرصد هجومه «بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري، استهدفت موقعا لقوات سوريا الديمقراطية بين بلدي الحرة وهجين، قبل أن يخوض اشتباكات عنيفة مستغلاً تردّي الأحوال الجويّة» في المنطقة التي تشكّل آخر جيب للمتطرفين في دير الزور.

المرصد «في قتل ما لا يقل عن 12 من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية، وإصابة أكثر من 20 آخرين بجروح». ورجح ارتفاع حصيلة القتلى «لوجود جرحى في حالات خطيرة».

وبسبب القصف التركي، علقت قوات سوريا الديمقراطية عملياتها العسكرية ضد تنظيم داعش «مؤقتاً». وتعكس المواجهات بين تركيا وأكراد سوريا النزاع السوري الذي أسفر منذ اندلعه في منتصف مارس (آذار) 2011، عن مقتل أكثر من 360 ألف شخص، وخلف دماراً هائلاً في البنى التحتية، إضافة إلى نزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

دوريات أميركية في مناطق الأكراد قرب الحدود مع تركيا



أطفال يمزون قرب عربة أميركية في الديرابية شمال سوريا (أ.غ.ب)

بمقتل أربعة مقاتلين أكراد، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقال بالي إن تسيير هذه الدوريات على طول الشريط الحدودي وصولاً حتى مدينة رأس العين، التي تقع على بعد خمسين كيلومتراً غرب الديرابية، وفق ما أوضح الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية. وتسبب القصف التركي خلال الأسبوع الأخير على مدينتي كوباني وتل أبيض

منذ الجمعة وفق المصدر ذاته. ومن المقرر أن تسيير هذه الدوريات على طول الشريط الحدودي وصولاً حتى مدينة رأس العين، التي تقع على بعد خمسين كيلومتراً غرب الديرابية، وفق ما أوضح الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية. وتسبب القصف التركي خلال الأسبوع الأخير على مدينتي كوباني وتل أبيض

منذ الجمعة وفق المصدر ذاته. ومن المقرر أن تسيير هذه الدوريات على طول الشريط الحدودي وصولاً حتى مدينة رأس العين، التي تقع على بعد خمسين كيلومتراً غرب الديرابية، وفق ما أوضح الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية. وتسبب القصف التركي خلال الأسبوع الأخير على مدينتي كوباني وتل أبيض

منذ الجمعة وفق المصدر ذاته. ومن المقرر أن تسيير هذه الدوريات على طول الشريط الحدودي وصولاً حتى مدينة رأس العين، التي تقع على بعد خمسين كيلومتراً غرب الديرابية، وفق ما أوضح الناطق الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي لوكالة الصحافة الفرنسية. وتسبب القصف التركي خلال الأسبوع الأخير على مدينتي كوباني وتل أبيض

الديرابية (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

سبّرت القوات الأميركية الأحد دوريات في شمال شرقي سوريا قرب الحدود مع تركيا، وفق ما أفاد متحدث باسم التحالف الدولي بقيادة واشنطن ومراسل وكالة الصحافة الفرنسية، في خطوة تأتي بعد أيام من تعرض المنطقة لقصف شنته أنقرة.

وتشهد هذه المنطقة الحدودية، الواقعة تحت سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، توتراً متصاعداً بعد تهديد أنقرة بشن هجوم عليها واستهداف الجيش التركي خلال الأيام الماضية مواقع وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية.

وشاهد مراسل الوكالة في بلدة الديرابية الحدودية مع تركيا في أقصى محافظة الحسكة، دورية مؤلفة من ثلاث مركبات مدرعة، على متن كل منها أربعة جنود أميركيين بلباسهم العسكري وعليه العلم الأميركي.

وأكد المتحدث باسم التحالف الدولي لشون راين لوكالة الصحافة الفرنسية تسيير «دوريات أميركية» في المنطقة بشكل «غير منظم» ترتبط وتيرتها بتطور «الظروف» الميدانية.

وهذه الدورية هي الثانية التي يتم تسييرها في المنطقة

مبعوث بوتن يبحث مع الأسد تذييل عقبات تشكيل «الدستورية»

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أطلع مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنتييف الأسد الرئيس بشار الأسد على مباحثات قمة إسطنبول حول سوريا، التي انتهت بالدعوة إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام» في إطار المساعي ويجري لافرنتييف في طهران اليوم محادثات تتعلق بنتائج قمة إسطنبول.

وتكررت محادثات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي بحث خلال لقائه مع لافرنتييف والوفد المرافق «موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي». وتم الاتفاق «على مواصلة العمل المشترك بين روسيا وسوريا من أجل إزالة العوائق التي ما زالت تقف في وجه تشكيل هذه اللجنة».

وأوردت أن لافرنتييف وضع الأسد في «صورة مباحثات القمة الرباعية التي عقدت مؤخرا في إسطنبول والجهود التي تبذلها موسكو مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية بغية تذييل العقبات التي

تقف أمام إحراز تقدم في المسار السياسي يساهم في إنهاء الحرب على سوريا». وعقدت في 27 أكتوبر (تشرين الأول) قمة رباعية غير مسبوقة في إسطنبول جمعت رؤساء تركيا وروسيا وفرنسا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، دعا بيانها الختامي إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام»، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

ويظهر واضحا اليوم الدفع باتجاه الحل السياسي للنزاع السوري انطلاقاً من الدعوة لتشكيل اللجنة الدستورية، الناتجة عن مؤتمر حوار سوري رعته روسيا في سوتشي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأولك المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا مهمة تشكيلها، على أن تضم 150 عضواً وبتنسيق في جنيف.

وقدمت كل من دمشق والمعارضة، لأحة باسماء 50 ممثلاً عنها، في وقت باءت مساعي دي ميستورا، الذي يتوجب عليه تقديم لأحة ثالثة من 50 اسماً، بالفشل. ولم يعد أمامه كثير من الوقت بعدما أعلن أنه سيتخلى عن منصبه نهاية الشهر الحالي.

وأثر اجتماع عقده في دمشق مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في 24 أكتوبر، أبلغ دي ميستورا مجلس الأمن في إحاطة تلفزيونية أن المعلم لم يوافق على دور للأمم المتحدة في اختيار الأحة الثالثة، وأن الحكومة السورية رفضت سابقاً عرض الأمم المتحدة لبحث اللجنة الدستورية مباشرة معها.

وتنباين قراءة كل من الحكومة السورية والمعارضة لمهام هذه اللجنة، إذ تحصر دمشق صلاحياتها بمناقش الدستور الحالي، في حين تقول المعارضة إن هدفها وضع دستور جديد. وباءت 9 جولات من المحادثات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة بالفشل منذ العام 2016. في وقت تواصل موسكو وأنقرة مساعيها من أجل إنهاء الحرب، رغم أن الأمل بالتوصل إلى تسوية سياسية لا يزال بعيد الخيال.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»
أطلع مبعوث الرئيس الروسي الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنتييف الأسد الرئيس بشار الأسد على مباحثات قمة إسطنبول حول سوريا، التي انتهت بالدعوة إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام» في إطار المساعي ويجري لافرنتييف في طهران اليوم محادثات تتعلق بنتائج قمة إسطنبول.

وتكررت محادثات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي بحث خلال لقائه مع لافرنتييف والوفد المرافق «موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي». وتم الاتفاق «على مواصلة العمل المشترك بين روسيا وسوريا من أجل إزالة العوائق التي ما زالت تقف في وجه تشكيل هذه اللجنة».

وأوردت أن لافرنتييف وضع الأسد في «صورة مباحثات القمة الرباعية التي عقدت مؤخرا في إسطنبول والجهود التي تبذلها موسكو مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية بغية تذييل العقبات التي

تقف أمام إحراز تقدم في المسار السياسي يساهم في إنهاء الحرب على سوريا». وعقدت في 27 أكتوبر (تشرين الأول) قمة رباعية غير مسبوقة في إسطنبول جمعت رؤساء تركيا وروسيا وفرنسا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، دعا بيانها الختامي إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام»، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

ويظهر واضحا اليوم الدفع باتجاه الحل السياسي للنزاع السوري انطلاقاً من الدعوة لتشكيل اللجنة الدستورية، الناتجة عن مؤتمر حوار سوري رعته روسيا في سوتشي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأولك المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا مهمة تشكيلها، على أن تضم 150 عضواً وبتنسيق في جنيف.

وقدمت كل من دمشق والمعارضة، لأحة باسماء 50 ممثلاً عنها، في وقت باءت مساعي دي ميستورا، الذي يتوجب عليه تقديم لأحة ثالثة من 50 اسماً، بالفشل. ولم يعد أمامه كثير من الوقت بعدما أعلن أنه سيتخلى عن منصبه نهاية الشهر الحالي.

وأثر اجتماع عقده في دمشق مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم في 24 أكتوبر، أبلغ دي ميستورا مجلس الأمن في إحاطة تلفزيونية أن المعلم لم يوافق على دور للأمم المتحدة في اختيار الأحة الثالثة، وأن الحكومة السورية رفضت سابقاً عرض الأمم المتحدة لبحث اللجنة الدستورية مباشرة معها.

وتنباين قراءة كل من الحكومة السورية والمعارضة لمهام هذه اللجنة، إذ تحصر دمشق صلاحياتها بمناقش الدستور الحالي، في حين تقول المعارضة إن هدفها وضع دستور جديد. وباءت 9 جولات من المحادثات غير المباشرة برعاية الأمم المتحدة بالفشل منذ العام 2016. في وقت تواصل موسكو وأنقرة مساعيها من أجل إنهاء الحرب، رغم أن الأمل بالتوصل إلى تسوية سياسية لا يزال بعيد الخيال.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

250 ألف سوري في كردستان العراق و70 ألفاً يعيشون في 8 مخيمات



سوريون في مخيم في كردستان العراق (الشرق الأوسط)

بلدية دار شكران، وساهمت منظمة ربح السلام اليابانية بمساعدة اللاجئين لبناء منازل من الباطون عوضاً عن الخيم، شريطة أن يكون السقف من ألواح معدنية، وقامت بتعبيد الطرق وفتح شبكة الصرف الصحي.

يقول سليمان الذي غزا الشيب شعرة ودفنه، إن صفري بناته وتدعى سوزدار بلغت من العمر أربع سنوات ونصف، ولدت في المخيم ولا تعلم شيئاً عن سوريا، أما باقي إخوتها كانوا صغاراً عندما أجبرت العائلة على ترك منزلها، وذكر: «يطساءلون بجراحة، هل كان لدينا بيت هناك... متى سنعود إليه»، ونقل أن نزل المخيم الواقع على مشارف أربيل، يشتمون من إيقاف المنظمات الإنسانية من توزيع المساعدات الغذائية منذ أشهر، وتابع حديثه قائلاً: «معضل الأرزاق الغذائية توقفت، وفرص العمل باتت شبه معدومة. كل ما كنت أدخره قمنا بصرفه».

وبحسب إدارة كامب دار شكران، يتألف المخيم من 12 قطعا و 2480 خيمة يحتضن نحو 2500 أسرة، يقدر عدد قاطنيه 13 ألف لاجئ ويعد ثاني أكبر مخيم في إقليم كردستان بعد مخيم دوميز بمحافظة دهوك، لكن المخيم غير مغلق وبالتالي يسمح للاجئين الدخول إليه والخروج منه بكل حرية، كما يتسنى للاجئين التنكر بحرية داخل الحدود الإدارية للإقليم وممارسة العمل ما إن يحصلوا على بطاقة إقامة لاجئ.

ويوجد في مخيم دار شكران ثلاث مدارس، مدرسة ثانوية، وإعدادية بدو أمين، ومدرسة ابتدائية بدو أمين أيضاً، إلى جانب روضتين للأطفال، والمنهج يتبع مديرية التربية والتعليم بإقليم كردستان يدرّس باللغة العربية، إلى جانب تدريس مادة باللغة الكردية باللهجة السورانية.

وذكر دليل (28 سنة) أن نسبة الأمية تزداد بين اللاجئين السوريين في المخيم، وأشار بان: «المنهج المدرسي يتبع حكومة الإقليم لذا تجد قسما

كبير من الطلاب يلاقون صعوبة في تعلمه». ولم يخفي مدير مدرسة المخيم الابتدائية أحمد محمود حول سوريا، التي انتهت بالدعوة إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام» في إطار المساعي ويجري لافرنتييف في طهران اليوم محادثات تتعلق بنتائج قمة إسطنبول.

وتكررت محادثات الرئاسة السورية على مواقع التواصل الاجتماعي بحث خلال لقائه مع لافرنتييف والوفد المرافق «موضوع تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي». وتم الاتفاق «على مواصلة العمل المشترك بين روسيا وسوريا من أجل إزالة العوائق التي ما زالت تقف في وجه تشكيل هذه اللجنة».

وأوردت أن لافرنتييف وضع الأسد في «صورة مباحثات القمة الرباعية التي عقدت مؤخرا في إسطنبول والجهود التي تبذلها موسكو مع جميع الأطراف الإقليمية والدولية بغية تذييل العقبات التي

تقف أمام إحراز تقدم في المسار السياسي يساهم في إنهاء الحرب على سوريا». وعقدت في 27 أكتوبر (تشرين الأول) قمة رباعية غير مسبوقة في إسطنبول جمعت رؤساء تركيا وروسيا وفرنسا والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، دعا بيانها الختامي إلى تشكيل اللجنة الدستورية «قبل نهاية العام»، وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى سوريا.

ويظهر واضحا اليوم الدفع باتجاه الحل السياسي للنزاع السوري انطلاقاً من الدعوة لتشكيل اللجنة الدستورية، الناتجة عن مؤتمر حوار سوري رعته روسيا في سوتشي في يناير (كانون الثاني) الماضي، وأولك المبعوث الدولي إلى سوريا ستافان دي ميستورا مهمة تشكيلها، على أن تضم 150 عضواً وبتنسيق في جنيف.

وقدمت كل من دمشق والمعارضة، لأحة باسماء 50 ممثلاً عنها، في وقت باءت مساعي دي ميستورا، الذي يتوجب عليه تقديم لأحة ثالثة من 50 اسماً، بالفشل. ولم يعد أمامه كثير من الوقت بعدما أعلن أنه سيتخلى عن منصبه نهاية الشهر الحالي.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

إلى ذلك، أكد نائب القائد العام للحرس الثوري الإيراني العميد حسين سلامي، أن قواته ليست لديها أي خطة للبقاء في سوريا على المدى البعيد، وذلك عشية وصول لافرنتييف إلى طهران.

مخيم دار شكران - أربيل (العراق)، كمال شيخو

تحت خيمة تحمل شعار المفوضية السامية لشؤون اللاجئين مغطاة بالواح معدنية، يجلس نجم الدين الرجل السنيني مع جاره سليمان (47 سنة) في مخيم دار شكران للاجئين السوريين بإقليم كردستان العراق، يتبادلان الحديث حول الحرب الدائرة في بلدهم الذي دخلت عامها الثامن، ويشغل الدول الكبرى والأمم المتحدة في إيجاد تسوية شاملة وحل سياسي.

وخلال الالمتحدر من مدينة ديريك الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، لجأ إلى إقليم كردستان منتصف أغسطس (آب) 2013. اتخذ عبر الأف الأكراد السوريين الجسر الواصل بين المعبر الحدودي من الجهة السورية (سيمالكو)، ونقطة عبور قبش خابور التابعة لإقليم كردستان، على إثر احتدام المعارك بين الجهات المتحاربة في سوريا. يتذكر قائلا: «يومها كنا نتوقع البقاء هنا عدة أسابيع أو أشهر، لكنه مضى خمس سنوات ونيف وأنا انتظر بفارغ الصبر العودة إلى بلدنا»، ويستكن مع زوجته تحت خيمة لا تقه برودة الشتاء وشدّة الرياح، في حين سافر جميع أبنائه إلى الدول الأوروبية، وأضاف: «ضاق بنا الدنيا هنا، لا حول لنا ولا قوة».

ويقع مخيم دار شكران على بعد 47 كيلومترا غرب مدينة أربيل، أنشئ صيف 2013 استجابة لزيادة تدفق أعداد اللاجئين من مناطق شمال سوريا، واستأجرت المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة استخراج الأرض من

النائب عن «المستقبل» رولا الطباش لالتحق الأوساط : ليس الحزب من يقرر تمثيل سنة لبنان «حزب الله» يطالب بـ «تعددية في الطائفة السنية» ويضع عقدة «المستقلين» في عهدته الحريري

بيروت، نذير رضا

رفع «حزب الله» اللبناني، أمس، سقف إصراره على تمثيل «السنة المستقلين»، المعروفين باسم «سنة 8 آذار» في الحكومة الجديدة، وأضاح هذه العقدة بعهدته الرئيس المكلف سعد الحريري ومحيداً رئيس الجمهورية عن معالجة الملف، وهو ما دفع «تيار المستقبل» للتأكيد أن الحزب «يضع العصي» في دوليب التاليف» وأن الحزب ليس الطرف الذي يقرر تمثيل «حزب الله» أمس على لسان أحد ممثليه في البرلمان بـ «قيام تعددية في الطائفة السنية».

ويجسد الزعامة السنية في لبنان، واعتبرت أن موقف الحزب وإصراره على تمثيل سنة «8 آذار»، «دليل على مساعيه لإقتال البلد، كونه يدفع بشيء يتعارض مع مصلحة لبنان» في إشارة إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة. إلى ذلك، حيد «حزب الله» الرئيس عون عن الملف، ووضع بعهدته الرئيس المكلف حصراً، بحسب ما أعلن عضو المجلس المركزي في الحزب الشيخ نبيل قاوقوق أمس، قائلاً إن الحزب وضع في عهدته الرئيس المكلف مطلب تمثيل النواب المستقلين منذ 160 يوماً، ورأى أن «المشكلة أو العقدة ليست عند الحزب وإنما في عهدته الرئيس المكلف».

وفي السياق نفسه، أكد النائب علي فياض أن «علاقته مع الرئيس عون والتيار الوطني الحر على درجة الرسوخ والعمق، لا تتأثر بتباين موضوعي يتصل بمقعد وزاري»، لافتاً إلى أن «التباين منشؤه زاوية النظر للموضوع؛ وهذه مسألة قابلة للمعالجة والاحتواء». وذهب الحزب أمس، باتجاه المطالبة بـ «قيام تعددية في الطائفة السنية»، كما قال ممثل في البرلمان النائب نواف الموسوي، إذ رأى أن «الاستقرار في لبنان وحل الأزمات فيه يقوم على تعددية التمثيل الطوائفي»، مضيفاً: «لذلك نحن ننصح الإخوة في (تيار المستقبل) بالآ تعاملوا بعناد أو تعنت مع مسألة التعددية السياسية أو التعددية الحزبية في الطائفة السنية، فنحن في الطائفة الشيعية، هناك (حركة أمل) وهناك (حزب الله)، والبعض يقول إننا متوافقون، وهذا أمر صحيح، وبالتالي فلنقم تعددية في الطائفة السنية، وتوافقوا، لا سيما أن معظم نواب السنة الذين هم خارج (كتلة المستقبل)، أعطوا الثقة لرئيس الحكومة سعد الحريري، أي إنهم سفلوا الرئيس سعد الحريري بادرة حسن نية،



مهرجان الاندماج الثقافي في صور بمشاركة اليونيفيل
أقامت بلدية صور و«جمعية فرح الإعلامية الاجتماعية» مهرجان الاندماج الثقافي بمشاركة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) بحضور وزيرة الدولة لشؤون التنمية الإدارية عنابة عز الدين وضباط من «يونيفيل» وفعاليات محلية

بوتين يقلد مستشار الحريري «وسام الصداقة»

بيروت، «الشرق الأوسط»

قلد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس، مستشار رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري للشؤون الروسية جورج شعبان، وسام الصداقة، وهو ما دفع الرئيس الحريري للتعبير عن فخره «بما حققه جورج شعبان للعلاقات اللبنانية الروسية من خلال عمله معي». وفي كلمته أثناء الاحتفال بالعيد الوطني الروسي في الكرملين، في حضور المسؤولين الروس، أشاد بوتين بدور شعبان في تعزيز أواصر العلاقات الروسية - اللبنانية لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين.

كما قلده أعلى وسام يمنح للشخصيات الأجنبية، وسام الصداقة. ورد شعبان بشكر بوتين على تقديره لجهوده ودوره في تطوير علاقات الصداقة بين لبنان وروسيا وتعزيزها من خلال مسيرته وعمله مع الرئيس جورج سعد الحريري مستشاراً للشؤون الروسية. ونوه شعبان بـ «الدعم الذي يلقاه لبنان من القيادة الروسية في مختلف المحافل الدولية»، وكذلك بـ «دور روسيا في دعم سيادة لبنان ووحدتها أراضيه،

لبنان مهدد بأزمة كهرباء جديدة ومضاعفة ساعات التقنين

بيروت، يوسف دياب

تلوح في الأفق أزمة كهرباء جديدة، في غياب الآلية القانونية المعتمدة لصرف الأموال المخصصة لشراء مادة الفيول التي تغذي معمل الإنتاج في منطقتي الزوق والجبية (جنبل لبنان)، وحذرت شركة كهرباء لبنان من توقف الإنتاج في المعملين المذكورين بشكل مفاجئ، ما لم تسارع وزارة المال إلى صرف الاعتمادات المالية التي تمكن الشركة من إفرغ باخترين محملتين بالفيول، حيث ترسو الأولى مقابل معمل الزوق (في مدينة جونبة)، والثانية مقابل معمل الجبية (جنوب بيروت). ويتخاف المعنويين بهذه الأزمة كرة المسؤولية، إذ تعزو وزارة الطاقة المشكلة إلى امتناع وزير المال علي حسن خليل، عن تنفيذ المرسوم الذي وقعته رئيسة الجمهورية ميشال عون ورئيسة حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري ووزيرا الطاقة والمال، إلا أن الأخير رفض صرف الأموال، معتبراً أن الأمر يحتاج إلى قانون يقره مجلس النواب، وقد أتته بذلك لجنة الأشغال والطاقة النيابية النائب نزيه نجم، الذي لفت إلى أن قرار وزير المال «ينسجم مع ما نص عليه قانون الموازنة، الذي يحظر صرف أي مبالغ إلا بقانون يصدر عن مجلس النواب».

وتتعالى الأصوات المحذرة من مضاعفة ساعات تقنين التيار في كل المناطق اللبنانية، التي تعاني أصلاً من انقطاع متكرر للكهرباء خصوصاً في الأطراف، مع توقعات بأن تفوق ساعات التقنين فيها 16 ساعة في اليوم، إلا أن رئيس لجنة الأشغال والطاقة، توقع حالاً قريباً للمسألة، عبر جلسة تشريعية يعدها البرلمان في الأيام القليلة المقبلة. وأكد نجم لـ «الشرق الأوسط»، أن «قانون موازنة العام

ورغم العروض التي تقدم لوزارة الطاقة، وأخرها شركة «سينمز» الألمانية، البناء معامل إنتاج حديثة ومتطورة، إلا أن الدولة اللبنانية، لا تزال تعتمد على ثلاثة مصادر لتوفير الكهرباء، وهي المعامل القديمة التي لا تؤمن أكثر من 30 في المائة من حاجة لبنان للاستهلاك، والبواخر المستأجرة من تركيا، أصحابها بالناس ويفرضون تعريفة مرتفعة على المشترك مقابل توفير الكهرباء له، خلال ساعات التقنين الطويلة.



بنك لبنان والمهجر

blombank.com

النتائج كما في 30/09/2018⁽¹⁾

نمو متزن يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية والكلفة التشغيلية

أعلى معدلات ربحية بأقل كلفة تشغيلية

ارتفاع أرباح الأشهر التسعة الأولى إلى	٣٨٣ مليون دولار أميركي
الموجودات	٣٥,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ٣,٩ مليار دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٣,٢ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٧٦ مليون دولار
أعلى مردود على أموال المساهمين (ROE common) ⁽²⁾	١٦,٥%
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات (Cost to income ratio) ⁽²⁾	٣٥,١%

(1) مقارنة مع 2017/09/30 (2) بين المصارف اللبنانية المدرجة

مع الحفاظ على أعلى نسب الملاءة والسيولة⁽²⁾ وتغطية مرتفعة للديون المشكوك بتحصيلها:

نسبة مرتفعة للملاءة	١٨,٥% (المطلوب ١٤,٥%)
نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	٨٠,٥%
تغطية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها (مع احتساب الضمانات العينية عدا المؤنات العامة الإجمالية)	١٣٢%

بنك لبنان والمهجر أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية المختصة



STRONGEST BANK IN LEBANON 2018



Global Banking & Finance Awards 2018



MIDDLE EAST BANKING AWARDS 2017



BME AWARDS 2018



Bank of the Year 2017 LEBANON



EUROMONEY AWARDS FOR EXCELLENCE 2018

لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . دبي . الشارقة . أبوظبي . الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

المهندس/ عبدالرحمن بن إبراهيم بن عبدالرحمن الرويتع

نائب رئيس مجلس الإدارة

في وفاة المغفور لها بإذن الله تعالى

والدته

هيا بنت عبدالله العيبان

«يرحمها الله»

سائلين المولى عز و جل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

وزير المواصلات والمخابرات الإسرائيلي يزور مسقط لطرح «مشروع السلام الاقتصادي الإقليمي»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المواصلات والمخابرات في الحكومة الإسرائيلية، يسرايل كاتس، الذي وصل إلى مسقط، أمس الأحد، للمشاركة في أعمال

مؤتمر دولي حول النقل والمواصلات الدولية، أنه ينوي طرح مشروع لتطوير ما سماه «السلام الاقتصادي الإقليمي». وقال كاتس، الذي يزور سلطنة عمان بعد أسبوع من زيارة رئيس حكومته،

بنيامين نتنياهو: «أتوجه إلى سلطنة عمان بهمة من رئيس الحكومة لتبنيهاو لتقديم وتعزيز مبادرات مشتركة لتغذية مسارات السلام الإقليمي، لربط دول الخليج بإسرائيل والبحر المتوسط، وذلك ضمن تعزيز المحور الذي يتجاوز إيران». واعتبر زيارته «بداية تطبيع للعلاقات من منطلق قوة، فهذا التوجه مهم، إنه حقيقي وممكن». وسيعرض كاتس خلال أعمال المؤتمر مبادرة مشتركة

مع نتنياهو، تقضي بمد خطوط نقل برية للشاحنات بداية، ثم مد سكك حديدية، لنقل البضائع من موانئ إسرائيل على البحر المتوسط وموانئ دول الخليج، مروراً بإسرائيل والأردن، في

رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية، وحسب مصدر أممي فإن نتنياهو، في تلك الفترة، التقى وزير الخارجية العماني، يوسف بن علوي، في ميونيخ الألمانية.

لتحريك المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية المتجددة منذ سنة 2014. وقد شغف إسرائيل، أمس الأحد، أن الجهود للزيارة بدأت في شهر فبراير (شباط) الماضي، وأدارها عن إسرائيل

السلطة تحذر من التصعيد والتطهير العرقي في القدس

القوات الإسرائيلية تقترح وزارة شؤون القدس ومحافظة القدس المسجد الأقصى

رام الله: «الشرق الأوسط»

حذرت الحكومة الفلسطينية من التصعيد الذي تقوده الحكومة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم.

وطالب المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، الحكومات العربية والإسلامية، بـ«الإنصاف للقدس المحتلة والدفاع عن المقدسات والتاريخ العربي الإسلامي الذي ترمز إليه المدينة، والعمل على تعزيز صمود المواطنين في مواجهة الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال على المدينة المقدسة». كما جدد مطالبته المجتمع الدولي بالدفاع عن القوانين والتشريعات التي يصورها، أمام هذه الانتهاكات والاعتداءات السافرة التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء تحذير الحكومة بعد اقتحام القوات الإسرائيلية أمس، وزارة شؤون القدس والحفاظة، ما تسبب في اندلاع مواجهات.

ودان المحمود «التصعيد الاحتلالي الخطير»، معتبراً ذلك انتهاكاً سافراً لكل الاتفاقات والقوانين والشرايع الدولية.

وقال إن «حكومة الاحتلال تتحمل كامل المسؤولية عن هذه الاعتداءات المستمرة ضد مدينة القدس والمواطنين والمقدسات الإسلامية والمسيحية والمؤسسات فيها».

ووصف المحمود ما جرى بأنه جزء من سياسة استهداف الرموز الدينية والتاريخية والتراثية العربية، وما تمثله عاصمتها مدينة القدس في الوجود العربي والإسلامي والعالمي.

وكانت القوات الإسرائيلية اقتحمت مقر محافظة القدس، ووزارة شؤون القدس، في حي



رجل يغادر مبنى وزارة شؤون القدس بعد اقتحام قوات الاحتلال له (رويترز)

عن القدس إلى منطقة وادي الجوز وحسب منزلياً لمدة 7 أيام وغرامة مالية قدرها 20 ألف شيقل.

واتهمت مصادر إسرائيلية غيب بالتدخل في التحقيق في تسريب عقارات في القدس للمستوطنين.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن السلطة اعتقلت فلسطينياً يحمل الجنسية الأميركية على خلفية قضايا التسريب.

وقال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، إنه يجمع أي نشاط للسلطة الوطنية الفلسطينية، لأن ذلك يمس بالسيادة الإسرائيلية.

وهذا ثاني اعتقال لغيب بعدما اعتقل أول مرة في 20 الشهر الماضي بعد نصب كمين له في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، قبل إبعاده

ميدانيا مع الموظفين». وتستهدف إسرائيل محافظ القدس عدنان غيب إصابة عدد منهم.

وقالت الوكالة الرسمية إن «إسرائيل فرضت طوقاً حول المبنى الذي يضم مقر وزارة ومحافظة القدس، وأغلقت الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية، خصوصاً القريبة من مبنى كلية الأمة المجاور، وأتت الفوضى والتوتر في المنطقة، واقتحمت بصورة همجية المبنى في محاولة لمصادرة محتوياته».

وأكد أمين سر إقليم حركة فتح بالقدس شادي مطور أن عدداً من الموظفين داخل محافظة القدس، أصيبوا وقع بالأبدي.

وأضاف: «قوات الاحتلال فتشت غرف المحافظة وصارت ملفات وأجهزة حاسوب من داخلها، وشرعت بالتحقيق

ضد إسرائيل، بما في ذلك إطلاق بالونات حارقة». وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المسيرات ستكون سلمية دون أي مواجهات وستستمر لوقت محدد.

وكانت «حماس» كحمت جماع مسيرات الجمعة الأخيرة، ومنعت المتظاهرين من الوصول إلى الحدود، كما منعت شن هجمات أو إطلاق بالونات حارقة.

ولأول مرة منذ انطلاق هذه المسيرات نهاية مارس (آذار) الماضي، زار الوفد المصري «مخيم العودة» في جيباليا، الواقع على الشريط الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وتفقدت المسيرات السلمية هناك.

وشجعت الجمعة الأخيرة أهلاً جماعة على الإطلاق، إذ أصيب 7 متظاهرين بالرصاص فقط ونحو 25 بحالات اختناق. وأمس، أعلنت الهيئة

ضد إسرائيل، بما في ذلك إطلاق بالونات حارقة». وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن المسيرات ستكون سلمية دون أي مواجهات وستستمر لوقت محدد.

وكانت «حماس» كحمت جماع مسيرات الجمعة الأخيرة، ومنعت المتظاهرين من الوصول إلى الحدود، كما منعت شن هجمات أو إطلاق بالونات حارقة.

ولأول مرة منذ انطلاق هذه المسيرات نهاية مارس (آذار) الماضي، زار الوفد المصري «مخيم العودة» في جيباليا، الواقع على الشريط الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل، وتفقدت المسيرات السلمية هناك.

وشجعت الجمعة الأخيرة أهلاً جماعة على الإطلاق، إذ أصيب 7 متظاهرين بالرصاص فقط ونحو 25 بحالات اختناق. وأمس، أعلنت الهيئة

الانشقاق والتحريض». ودعى إلى جانب الخطباء من أحزاب اليسار، الوزير تساحي هنغفي (من حزب الليكود)، المسؤول عن شؤون التعاون الإقليمي، وكذلك رئيس حزب «يوجد مستقبل» يائير ليجد، الذي يعد نفسه يمين وسط. كما اختاروا أن تدير المهرجان الصحافية العربية لوسى أيوب، رداً على قانون القومية العنصري، وتأكيداً لأن المواطنين العرب (فلسطيني

لكن عندما صعد الوزير تساحي هنغفي إلى المنصة، استقبله الوف المتظاهرين بهتافات احتقار. وقال أحد المعارضين عبر مكبر للصوت أحضره معه: «لا نسلم لمن حرض الجمهور بشكل شخصي ضد راين، أن يأتي اليوم لإلقاء خطاب»، واعتذر أولاً عن تحريضك ضد راين». وقال

الانشقاق والتحريض، خصوصاً

«حماس» تستثني مسيرات الجمعة من قرار بوقف الاحتجاجات... وتتعهد سلميتها



عربة لبيع الحلوى في تجمع محتجين قرب حدود غزة (أب)

باسم الحراك البحري في مؤتمر صحافي في ميناء غزة: «إن مسيرات العودة مستمرة، ولن نتوقف حتى تحقيق أهدافها كاملة».

كما قال عضو الهيئة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، ليليا، تسبيحي ليفني، إن أشكال النضال السلمي، الذي أدى فيه شعبنا التضحيات البطولية».

من جانبه، دعا نتنياهو فور وصوله إلى البلاد قادماً

بالعودة في تجمع محتجين قرب حدود غزة (أب)

الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، ليليا، تسبيحي ليفني، إن أشكال النضال السلمي، الذي أدى فيه شعبنا التضحيات البطولية».

من جانبه، دعا نتنياهو فور وصوله إلى البلاد قادماً

بالعودة في تجمع محتجين قرب حدود غزة (أب)

تجديد الاعتقال الإداري

لـ33 أسيراً بينهم خالدة جرار

الذي يقضي بتوسيع زنازين السجناء والأسرى حتى عام 2027. وأمرت بتخصيص مساحة 4,5 متر مربع لكل سجين حتى مدة أقصاها شهر مايو (أيار) 2020، كما قضت المحكمة أن على جهاز الأمن الإسرائيلي العام (الשבك)، تخصيص مساحة معينة مماثلة (4,5 متر مربع) للأسرى الذين يقبعون في زنازين الجهاز بحلول عام 2021. ورفضت المحكمة طلب الشابات تاجيل تطبيق القرار مدة 8 سنوات.

المعروف أن المحكمة هذه، التي يرأسها القاضي ياكيم روبنشتاين، كانت قد أكدت أن ظروف احتجاز الأسرى في السجون الإسرائيلية تنتهك كرامة الإنسان، وقد صدر قرار يلزم الدولة بتحسين ظروف الاعتقال للأسرى «الأميين»، على أن تخصص مساحة لا تقل عن 3,5 متر مربع لكل أسير وسجين، وتوسيعها تدريجياً لنصل إلى 4,5 متر مربع بحلول نهاية العام 2018 الحالي. وقد حاول وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي غلعاد أردان،

إلى مقترح يستغني الأسرى (55 عاماً)، هي من القيادة السياسية للجهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقد فرض الاعتقال الإداري عليها أول مرة، في سنة 1998 ثم في سنة 2015 ثم في سنة 2017.

ويأتي قرار فرض 33 أمر اعتقال إداري، ضمن تصعيد الإجراءات القمعية ضد الأسرى الفلسطينيين التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية الميمنية المتطرفة، ومن ضمنها تقليص مساحة الزنازين. وقد علم أن المحكمة العليا الإسرائيلية، رفضت في جلستها يوم الجمعة الماضي، طلب الحكومة بتأجيل تنفيذ قرارها السابق

بالتدريج، وإلغائها حتى نهاية الشهر المقبل، والإمتناع من الآن، عن إطلاق البالونات والطائرات الورقية الحارقة باتجاه البلدات الإسرائيلية.

وقال المصدر إن إسرائيل تصر على التوصل إلى آلية مراقبة «المنع وصول أموال الرواتب إلى حركات إرهابية»، ولهذا السبب، «تفضل أن تسلم الأموال القطرية المخصصة لإعادة الإعمار ولحطة توليد الكهرباء ولرواتب الموظفين، إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وليس لـ«حماس»، للتأكد من أنها لن تصل إلى أيدي الإرهابيين».

وخلال ذلك، تم فتح المعابر بين إسرائيل والقطاع لإدخال البضائع وحاول عشرات السكان من البلدات التي تخضع للقطاع، التصدي لها وعرقلة دخولها، فحصرت قوات من الشرطة وأجبرتهم على التراجع.

من بلغاريا، إلى اجتماع طارئ لـ«الكابنيت» (المجلس الوزاري الأممي المصغر في الحكومة الإسرائيلية)، حتى «يبحث البات تحويل الأموال التي تقدر بنحو 4 ملايين و360 ألف دولار أمريكي، التي خصصتها دولة قطر إلى قطاع غزة، لدفع الرواتب المتأخرة للموظفين، وبناقش تفاهم وقف إطلاق النار مع حماس في قطاع غزة». ونقل التلفزيون الإسرائيلي الرسمي (كان)، عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله، إنه تجري بلورة اتفاق بين حركتي حماس والجهاد وإسرائيل، بواسطة مصرية، للتوصل إلى تهدئة في القطاع». وحسب المصدر، فإن الاتفاق يقضي بإدخال دفعات من الوقود القطري وصرف رواتب الموظفين مقابل هذه الجرة لتحقيق السلام.

وأضاف أن راين اختار الأمن وحارب «حماس»، فيما تنازل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو،

عن القضايا الأمنية ورضخ لـ«حماس»، وأشار إلى أن الشعب سئم السياسة التي تنطوي على كراهية من دون سبب، وحملة التهريب المتواصلة والتحريض ضد الشرطة ورئيس هيئة الأركان ورئيس الدولة ووسائل الإعلام والجماعة العليا، وبدوره حذر رئيس «مخيم مستقبل» يائير ليجد، من أن اغتيال راين قد يؤدي في الظروف الحالية إلى اغتيال سياسي آخر في إسرائيل.

ورد نتنياهو مهاجماً بشدة أقوال السياسيين الذي القوا خطاباتهم في أثناء زكري راين،

من خلال تفريده الوزير هنغفي، من خلال تفريده له في «تويتتر»: «من المؤسف أن ذكرى قتل رئيس الحكومة يتسحاق راين، أصبحت مجرد ذكرى إرهابية».

وقال المصدر إن إسرائيل تصر على التوصل إلى آلية مراقبة «المنع وصول أموال الرواتب إلى حركات إرهابية»، ولهذا السبب، «تفضل أن تسلم الأموال القطرية المخصصة لإعادة الإعمار ولحطة توليد الكهرباء ولرواتب الموظفين، إلى الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، وليس لـ«حماس»، للتأكد من أنها لن تصل إلى أيدي الإرهابيين».

وخلال ذلك، تم فتح المعابر بين إسرائيل والقطاع لإدخال البضائع وحاول عشرات السكان من البلدات التي تخضع للقطاع، التصدي لها وعرقلة دخولها، فحصرت قوات من الشرطة وأجبرتهم على التراجع.

من بلغاريا، إلى اجتماع طارئ لـ«الكابنيت» (المجلس الوزاري الأممي المصغر في الحكومة الإسرائيلية)، حتى «يبحث البات تحويل الأموال التي تقدر بنحو 4 ملايين و360 ألف دولار أمريكي، التي خصصتها دولة قطر إلى قطاع غزة، لدفع الرواتب المتأخرة للموظفين، وبناقش تفاهم وقف إطلاق النار مع حماس في قطاع غزة». ونقل التلفزيون الإسرائيلي الرسمي (كان)، عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى قوله، إنه تجري بلورة اتفاق بين حركتي حماس والجهاد وإسرائيل، بواسطة مصرية، للتوصل إلى تهدئة في القطاع». وحسب المصدر، فإن الاتفاق يقضي بإدخال دفعات من الوقود القطري وصرف رواتب الموظفين مقابل هذه الجرة لتحقيق السلام.

وأضاف أن راين اختار الأمن وحارب «حماس»، فيما تنازل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو،

عن القضايا الأمنية ورضخ لـ«حماس»، وأشار إلى أن الشعب سئم السياسة التي تنطوي على كراهية من دون سبب، وحملة التهريب المتواصلة والتحريض ضد الشرطة ورئيس هيئة الأركان ورئيس الدولة ووسائل الإعلام والجماعة العليا، وبدوره حذر رئيس «مخيم مستقبل» يائير ليجد، من أن اغتيال راين قد يؤدي في الظروف الحالية إلى اغتيال سياسي آخر في إسرائيل.

ورد نتنياهو مهاجماً بشدة أقوال السياسيين الذي القوا خطاباتهم في أثناء زكري راين،

من خلال تفريده الوزير هنغفي، من خلال تفريده له في «تويتتر»: «من المؤسف أن ذكرى قتل رئيس الحكومة يتسحاق راين، أصبحت مجرد ذكرى إرهابية».

تريد تحويل «منتدى السلام» إلى «دافوس سياسي» سنوي

فرنسا تحيي مئوية انتهاء الحرب العالمية الأولى بجولة «طريق الذاكرة»



صورة تعود إلى 28 يونيو 1919 تُظهر ممثلي الحلفاء وألمانيا مجتمعين في قصر فيرساي في فرنسا لتوقيع المعاهدة التي وضعت حدا للحرب العالمية الأولى (أ.ب)

قانون العمل لم تات بعد بأكملها، وما زالت الصورة العالقة في أذهان الفرنسيين أن ماكرون هو «رئيس الأغنياء» باعتبار أن أحد أول الإجراءات التي قام بها عهده كان إلغاء الضريبة على الثروة ووضع عتبة ثابتة للضرائب التي تجبى عن العمليات المالية، وهذا ما حرم خزينة الدولة من عدة مليارات من اليورو. وما يشكو منه الفرنسيون اليوم هو غلاء المشتقات النفطية وسعي الناشطين إلى تعطيل البلاد بسبب ذلك في السابع عشر من الشهر الجاري.

في الأيام الأربعة المنصرمة، اختار ماكرون أن يلقي كل مواعيد الرسمية بسبب حالة الإرهاق التي أصابته. ويقول المعارفون إنه تعب بسبب النشاط الزائد الذي يبذله وتنقله الدائم داخل البلاد وسفراته خارجها. ولذا قرر أن يمضي عطلة للاستجمام في مدينة هونغولر، في منطقة النورماندي قبل أن ينطلق اليوم في ترحاله في شرق وشمال البلاد الذي سيغوده إلى منطقتين 11 و17 دائرة و17 مدينة أولا مدينة استراسبورغ التي تنقلت بين السديتين الألمانية والفرنسية.

يبقى أن للرئيس ماكرون هدفاً دبلوماسياً من تجواله، ففي زمن يطغى على أوروبا الجدل الخاص بالهجرات المتكثفة المنصمة على الشواطئ الأوروبية انطلاقاً من أفريقيا، فإن ماكرون سيغتنم الفرصة للتعبير عن اعتراف فرنسا الرسمية بفضل المستعمرات الأفريقية السابقة في الدفاع عن الأراضي الفرنسية وخصوصاً بالدور الذي لعبه ما تسمى «القوقا السوداء» التي شكلتها فرنسا من 17 بلداً أفريقياً مثل وراء الصحراء، أي أفريقيا السوداء، ولذا، فإن أحد ضيوف ماكرون في جولته سيكون رئيس مالي إبراهيم بوكري كايئا، الذي سيلتحق به في مدينة رينس، بعد غد (الثلاثاء).

السياسية المتوخاة. يضاف إلى ذلك كله أن النتائج الاقتصادية والاجتماعية للإصلاحات التي أجراها عهد ماكرون وما رافقها من زيادة الضرائب وتعديل

الذي أوصل أحد أقرب المحررين ماكرون إلى وزارة الداخلية وهو كريستوف كاستانير، وقبله رئيس مجلس النواب فرسوا دو روجي إلى وزارة البيئة، «الصدمة»

هذا العالم كل عام. ويحتظر أن يتمخض «منتدى السلام» عن بيان يكون محور المحافظة على السلام في العالم والحاجة إلى إدارة جماعية لشؤونه بعيداً عن الأحادية والانزعالية. إضافة إلى ذلك سيوفر حضور المسؤولين من أكبر البلدان الفرصة للقاءات جانبية عديدة أبرزها حتى الآن اللقاء المقرر بين الرئيس دونالد ترامب وفلاديمير بوتين، بينما تسعى باريس للدفع باتجاه اجتماع فلسطيني - إسرائيلي بسبب وجود الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس الوزراء الإسرائيلي معاً في باريس وفي الأمكنة ذاتها.

غير أن هذا الحدث الذي تريد فرنسا تحويله إلى حدث عالمي، له أيضاً أبعاد داخلية، ذلك أن الرئيس ماكرون يمر هذه الأيام بـ«مطبات هوائية» تلتفت مع بداية الصيف الماضي وما زالت مستمرة وأبرز علاماتها هبوط شعبيته إلى الحضيض (25 في المائة من الفرنسيين يؤيدون سياسته وفق أحد استطلاعات الرأي الذي أعلنت نتائجه مؤخراً). والمختل أن تشكل الاحتفالات المنعقدة والجولة التي ستدوم أسبوعاً كاملاً في

باريس، ميشال أبو نجم

أسبوع حافل ينتظر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي ينطلق اليوم في رحلة من سبعة أيام عنوانها «طريق الذاكرة»، تقوده إلى المعالم الكبرى للحرب العالمية الأولى في ذكرى مؤتمرها الأولى والتي استُكلت باحتفالية عالمية من المتوقع أن تضم ما يزيد على 70 رئيس دولة وحكومة ومنظمة دولية تحت قوس النصر في أعلى جادة الشانزليزيه. ويعقب ذلك كله «منتدى باريس للسلام» الذي سيدوم ثلاثة أيام بدءاً من 11 الجاري وأهمها اليوم الأول الذي سيشارك فيه الرؤساء والقادة، أبرزهم الرئيسان الأمريكي والرئيسي، والمستشارة الألمانية، ورئيسة الوزراء البريطانية، والأمين العام للأمم المتحدة، ورئيساء الدول والحكومات من أفريقيا وآسيا الذين شاركت جيوش بلدانهم في معارك أكبر مجزرة عرفها العالم والتي أنهت بهزيمة ألمانيا وتوقيع الهدنة يوم 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018 في حافلة قطار، في غابة كويمباني، شمال باريس.

إنها المرة الأولى التي تعد فيها فرنسا إلى تنظيم هذا النوع من التجمعات السياسية الضخمة. بيد أن باريس لا تريد الاكتفاء بذلك بل إنها عازمة على تحويل «منتدى السلام» إلى «دافوس سياسي» يكون شبيهاً إلى حد ما، بمنتدى «دافوس الاقتصادي» الذي يلتحق في محطة كاليديونيا الجديدة الواقعة في المحيط الهادي صوتوا برفض الانفصال عن

فشل استفتاء كاليديونيا الجديدة حول الانفصال عن فرنسا

فرنسا، وذلك في استفتاء أجري أمس الأحد. وأضاف ماكرون في كلمة له في قصر الإليزيه أن «الناخبين تمكنوا من اختيار سيادي ومستنير للعلاقة بين كاليديونيا الجديدة وفرنسا... إذ قررت الأغلبية أن كاليديونيا الجديدة لا بد أن

تظل فرنسية»، وأشاد بالسلوك السلمي والمحترم الذي شهده الاستفتاء، والذي تم بموجب اتفاق وقع عام 1998 بين كاليديونيا الجديدة وفرنسا وأخرى قوى محلية موالية لفرنسا وسلام أبرم عام 1988. وستنظم الحكومة

باريس، الشرق الأوسط،

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الناخبين في جزيرة كاليديونيا الجديدة الواقعة في المحيط الهادي صوتوا برفض الانفصال عن

بوتين يحتفي بـ«يوم الوحدة الوطنية» الروسية



بوتين مع زعماء الطوائف الدينية في يوم الوحدة (أ.ب)

الاشخاص شاركوا في موسكو في مسيرة تقليدية سنوية للقوميين المتشددين الذين يعارض معظمهم بوتين. وضمت هذه المسيرة التي تحصل في الرابع من نوفمبر من كل عام، مجموعات صغيرة من القوميين المتشددين وأقصى اليمين، وهنك المشاركون فيها: «أمة، حرية، المعركة» وأصبح الحدث فرصة للمجموعات القومية واليمينية لتنظيم المظاهرات. واعتقل أربعة مشاركين خلال «مسيرة روسية» في ضواحي موسكو، بما في ذلك ثلاثة منظمين، على الرغم من موافقة السلطات على المسيرة. كما تم تنفيذ اعتقالات في مدن أخرى، بحسب ما أفاد به مرصد «او في دي - انفو» المستقل. وأفادت تقارير بان عشرات

البولندية من الكرملين في عام 1612، وتحل هذه المناسبة محل الاحتفالات السنوية السابقة لـ«ثورة أكتوبر (تشرين الأول)» البلشفية وذلك في 7 نوفمبر (تشرين الثاني). ووضع بوتين إكليلاً من الزهور على الساحة الحمراء في موسكو تكريماً لأولئك الذين قاتلوا في المعركة» وأصبح الحدث فرصة للمجموعات القومية واليمينية لتنظيم المظاهرات. واعتقل أربعة مشاركين خلال «مسيرة روسية» في ضواحي موسكو، بما في ذلك ثلاثة منظمين، على الرغم من موافقة السلطات على المسيرة. كما تم تنفيذ اعتقالات في مدن أخرى، بحسب ما أفاد به مرصد «او في دي - انفو» المستقل. وأفادت تقارير بان عشرات

الاشخاص شاركوا في موسكو في مسيرة تقليدية سنوية للقوميين المتشددين الذين يعارض معظمهم بوتين. وضمت هذه المسيرة التي تحصل في الرابع من نوفمبر من كل عام، مجموعات صغيرة من القوميين المتشددين وأقصى اليمين، وهنك المشاركون فيها: «أمة، حرية، المعركة» وأصبح الحدث فرصة للمجموعات القومية واليمينية لتنظيم المظاهرات. واعتقل أربعة مشاركين خلال «مسيرة روسية» في ضواحي موسكو، بما في ذلك ثلاثة منظمين، على الرغم من موافقة السلطات على المسيرة. كما تم تنفيذ اعتقالات في مدن أخرى، بحسب ما أفاد به مرصد «او في دي - انفو» المستقل. وأفادت تقارير بان عشرات

عائلة الباكستانية المتهمه بالتجديف تناشد قادة الغرب منح أفرادها اللجوء

بيبي سيف الملوك، من جهته مغادرته البلاد قائلًا إنه خائف على حياته بعد تهديدات وجهها إليه إسلاميون متشددون. وأعلنت حركة «البيك باكستان» الإسلامية المتشددة شوارع رئيسية في أكبر المدن الشخصية لمدة ثلاثة أيام، وطالبت بقتل قضاة المحكمة العليا الذين برأوا بيبي الأربعة الماضي، ووصفت رئيس الوزراء عمران خان وقائد الجيش بانهم من أعداء الإسلام. وأوقفت الحركة الاحتجاجات مساء الجمعة بعد التوصل لاتفاق مع الحكومة قد تقوم السلطات بموجبه بوضع بيبي على قائمة الممنوعين من السفر ومراجعة الحكم، سبب المشكلة وكان حكم الإعدام صدر على بيبي عام 2010 وأدين بسبب تعليقات مزعومة بها إزاء لإسلام بعد أن اعترض جيرانها

الذي كان شبه مسلم به بعد أن برأتها الأربعة المحكمة العليا، غير مؤكّد في الوقت الحالي. ووقّعت الحكومة ليل الجمعة - السبت اتفاقاً مثيراً للجدل مع متظاهرين إسلاميين تسببوا بشلل في البلاد خلال ثلاثة أيام. ويقضي هذا الاتفاق بوضع بيبي على قائمة الممنوعين من السفر وتتعهد فيه بعدم الاعتراض على طعن بتحدون فيها اللغة الإنجليزية التي تتعلمها بنات آسيا بيبي، إلا أنها وزوجها لا يتحدثان هذه اللغة. وفي شريط الفيديو، طلب عاشق مسيح أيضاً اللجوء لجوزيف نديم الذي استضاف العائلة منذ الحكم بالإعدام على بيبي عام 2010. وأكد شوردي أنه «في حال غادر بيبي البلاد، فإن كل فرد من عائلتها، كل شخص يرتبط بها، سيُقتل». وبيدو الإفراج عن المسيحية

وسرح ويلسون شوردي رئيس الرابطة المسيحية الباكستانية» في بريطانيا التي تساعد آسيا بيبي وعائلتها منذ سنوات، لوكالة «الصحافة الفرنسية»، بأن «العائلة طلبت اللجوء إلى الولايات المتحدة أو بريطانيا أو كندا، في حين لا يزال الغموض يلف مصير زوجته في بلدها».

طلب زوج الباكستانية المسيحية آسيا بيبي التي أعلنت براءتها هذا الأسبوع بعد أن كانت تنتظر تنفيذ حكم الإعدام بحقها بتهمة التجديف، اللجوء لعائلتها في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو كندا، في حين لا يزال الغموض يلف مصير زوجته في بلدها. وقال عاشق مسيح في وكالة «الصحافة الفرنسية»: «أطلب من الرئيس (الأميركي) دونالد ترامب مساعدتنا من أجل المغادرة. بعد ذلك، اطلب من رئيس الوزراء البريطانية (تيريزا ماي) القيام بما في وسعها لمساعدتنا». وطلب أيضاً زوج بيبي «مساعدة» رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

إسلام آباد، الشرق الأوسط،

طلب زوج الباكستانية المسيحية آسيا بيبي التي أعلنت براءتها هذا الأسبوع بعد أن كانت تنتظر تنفيذ حكم الإعدام بحقها بتهمة التجديف، اللجوء لعائلتها في الولايات المتحدة أو بريطانيا أو كندا، في حين لا يزال الغموض يلف مصير زوجته في بلدها. وقال عاشق مسيح في وكالة «الصحافة الفرنسية»: «أطلب من الرئيس (الأميركي) دونالد ترامب مساعدتنا من أجل المغادرة. بعد ذلك، اطلب من رئيس الوزراء البريطانية (تيريزا ماي) القيام بما في وسعها لمساعدتنا». وطلب أيضاً زوج بيبي «مساعدة» رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو.

«تكهنات» باتفاق بريطاني - أوروبي حول الحدود الأيرلندية بعد «بريكست»

مؤقت ومن أجل حشد دعمهم لاتفاق انفصال محتمل عندما سيتمّ طرحه للتصويت أمام البرلمان البريطاني في ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتشكل مسألة الحدود الأيرلندية إحدى العقبات الأساسية أمام التوصل إلى اتفاق انفصال بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي. ولم يتمكن الطرفان من التوافق حتى الآن على مسألة إبقاء الحدود مفتوحة على الجزيرة الأيرلندية. وقد يؤدي ذلك إلى خروج بريطانيا من الاتحاد من دون اتفاق نهائي. وأكد وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني وزير مكتب رئاسة الحكومة البريطانية ديفيد ليدينغتون الجمعة الماضي أن دبلن ولندن «قريبتان جداً» من التوصل

مقبول لأنها لا تريد أن تتعامل مع مقاطعة أيرلندا الشمالية بطريقة مختلفة عن سائر مقاطعات البلاد. ولم تؤكد دوائر تيريزا ماي ردًا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، المعلومة التي أوردتها الصحيفة، عادةً أنها «تكهن»، لكنها أشارت إلى أن المفاوضات تجري بشكل «جيد». وبحسب الاتفاق الجديد، سيوافق الاتحاد الأوروبي على إجراء عمليات التحقق من البضائع في المصانع والمحلات بدلاً من إجرائها على الحدود، بحسب ما أوردت الصحيفة. وينص أيضاً على «بند لخروج» بريطانيا من الاتحاد الجمركي بهدف طمأنة مؤيدي «بريكست» الذي يريدون قطعاً واضحاً للعلاقات مع الاتحاد، حول مسألة أن هذا الوضع

لندن، الشرق الأوسط،

«د» إبقاء مجمل المملكة المتحدة» في الاتحاد الجمركي إلى حين التوصل إلى علاقة تجارية جديدة مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست» المرتقب في أواخر مارس (آذار) 2019. ويتيح هذا الوضع تجنّب إعادة الحدود الفعلية بين أيرلندا الشمالية والجمهورية الأيرلندية ما قد يضعف اتفاق السلام الذي وقع عام 1998 وأنهى 3 عقود من العنف في أيرلندا الشمالية. ويسمح اتفاق من هذا النوع أيضاً بتفادي إنشاء «شبكة الأمان (باكستوب)» التي اقترحها الاتحاد الأوروبي وتقوم على إبقاء أيرلندا الشمالية فقط في الاتحاد الجمركي والسوق الموحدة، إذا لم يتمّ التوصل إلى حل آخر. وتعد لندن هذا الاقتراح غير

نشرت صحيفة «صنداي تايمز»، أمس، أن بروكسل ولندن توصلتا إلى اتفاق حول إبقاء بريطانيا مؤقتاً في الاتحاد الجمركي ضمن الاتحاد الأوروبي بعد موعد الخروج من الاتحاد (بريكست) لتجنب إعادة الحدود بين أيرلندا الشمالية التابعة للمملكة المتحدة من جهة؛ وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد من جهة أخرى.

ووصفت مصادر رئاسة الوزراء البريطانية هذا النبأ بأنه «تكهنات»، بعدما نقلت الصحيفة عن «مصادر رفيعة المستوى» لم تذكر هويتها، أن رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي حصلت على تنازلات من بروكسل تسمح لها

نشاط يدعون الأمم المتحدة

للضغط على الصين في ملف مسلميها

عام، خصوصاً في تركستان الشرقية (شينغيانغ) وفي التبت كان هناك تدهور غير منضوّر». وقال في مقابلة مع «رويترز» في منتدى للنشطاء عن الصين غداً في جنيف يوم الجمعة: «لذلك نتوق أن نتحدث الدول بقوة وبصوت عال».

وترفض اتهامات بسوء المعاملة في منطقة قتل فيها المئات في اضطرابات بين الأويغور وأفراد من عرقية هان الصينية التي تمثل الأغلبية. وينفي المسؤولون مزاعم عن انتهاكات تعسفية وعمليات تلقين سياسي قسري في شبكة من المعسكرات السرية، لكنهم قالوا في الأونة الأخيرة إن بعض المواطنين المدانين في مخالفات بسيطة أرسلوا إلى مراكز تاهيل مهني لتأهيلهم لفرص عمل جديدة. وانتقد النشطاء بشدة سجل بكين في مجال حقوق الإنسان. وقال ولوكون عيسى رئيس «مؤتمر الأويغور العالمي» في ميونخ: «في السنوات الخمس الماضية ازدادت أوضاع حقوق الإنسان في الصين سوءاً بشكل

جنيف، الشرق الأوسط،

دعا نشطاء الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للضغط على الصين هذا الأسبوع ومحاسبتها في ما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان التي شملت تقارير عن اعتقال مليون من مسلمي الأويغور» في إقليم شينغيانغ أقصى غرب البلاد. ومن المقرر أن يبحث مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، غداً (الثلاثاء)، ملف الصين لأول مرة منذ عام 2013 في مراجعة دورية للتركيز على تعاملها مع الأقليات العرقية خصوصاً «الأويغور» وسكان التبت. وتقول الصين إن إقليم شينغيانغ يواجه تهديداً من متشددين إسلاميين وانفصاليين.

احتجاجاً إلى نظرائهم البورميين بشأن إطلاق النار. وقال مسؤول بنغلاديشي لم يكشف عن هويته إن الحادث يمكن أن يكون موجهاً لتأخير عملية إعادة اللاجئين الروهينغا إلى بلادهم المقررة أن تبدأ الأسبوع المقبل. وأضاف: «ولا فلماذا يطلقون النار على الأراضي البنغلاديشية؟ إنهم يريدون الضغط على اللاجئين والأمم المتحدة، وذكر مسؤولون

17 طلبة من مركز ريمونغخالي الحدودي، وفق المتحدث باسم حرس الحدود في بنغلاديش إقبال أحمد. وقال المتحدث لوكالة الصحافة الفرنسية إن الرصاصه خدشت مرفق يد مضيقاً أن الفتى يعيش في مخيم بالوخالي لاجئين بمنطقة كوكس بازار الجنوبية الشرقية في بنغلاديش. وأضاف أن حرس الحدود البنغلاديشي سيرسلون

كوكس بازار (بنغلاديش)، الشرق الأوسط،

أعلن مسؤولون بنغلاديشيون أن لاجئاً من الروهينغا أصيب بجروح طفيفة عند الحدود بين بنغلاديش وميانمار (بورما) بعد إطلاق عدة رشقات نارية من مركز أمي حدودي بورمي. وكان نور الإسلام، البالغ من العمر 15 عاماً، يرعى الأبقار عندما تم إطلاق

جرح فتى من الروهينغا بإطلاق نار على الحدود بين بنغلاديش وميانمار

التنقيد الأوسط توابك الحملة الانتخابية الأميركية لمرشحين في ولاية جون ماكين

ديمقراطيو أريزونا يراهنون على التعليم والصوت اللاتيني لقب موازين القوى



جانب من فعالية انتخابية لمرشحين ديمقراطيين في فينيكس (الشرق الأوسط)

عبر حملات عنوانها «مكافحة الهجرة غير القانونية».

أفكار جنونية

استفاد المرشحون الجمهوريون في الولاية المحاذية للمكسيك من خطاب الرئيس ترمب حول «اجتياح حملة المهاجرين الأراضي الأمريكية». وصوّر الرئيس المرشحة لمجلس الشيوخ سينما على أنها «مقطرقة جدا» خلال تجمع انتخابي عقده في أريزونا قبل أسبوعين، كما وصف أي ناخب يصوت لصالح «حزب الحدود المفتوحة» بـ«المجنون». وفي إطار جهود الساعات الأخيرة، في أريزونا بمستويات كبيرة. سمحنا لسينما، فإن المخدرات والجريمة والتخريب ستنتشر في أريزونا بمستويات كبيرة. صوتوا لمارثا». وأثار الرئيس محاور مشابهة في تغريدة أخرى نشرها أمس لدعم دوج دوسي، قال فيها إن «دوغ يقوم بعمل رائع إنه قوي في (مواجهة الجريمة) وحماية» الثاني. كما يحمي جيشنا وقدمى المحاربين. صوتوا لدوغ، إنه يحظى بدعمي الكامل».

كما أُنجزه ابن ترمب، دونالد جونور، قبل أيام إلى أريزونا لتعزيز فرص المرشحة الجمهورية ماركسالي، التي أصبحت من أشد الداعمين للرئيس الأميركي بعدما هاجمته بقوة خلال حملته الانتخابية وبداية فترته الرئاسية.

متعدنية عبر البلاد، إلى جانب أصوات الشباب الذين لا يهتمون عادة بالانتخابات دون المستوى الرئاسي. واعتمد فريق غارسيا على أساليب تقليدية كالجول في أحياء سكنية بحافلة انتخابية، وطرق أبواب ناخبين لاستطلاع آرائهم واهتماماتهم. وأكد دانلي أن حملته طرقت أبواب 70 ألف أسرة خلال الأسابيع الماضية. أما الأسلوب الثاني، فيقوم على توزيع الإعلانات السياسية، والاتصال بالناخبين هاتفياً و عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ويراهن الديمقراطيون في الجنوب الأميركي بشكل عام على الأصوات اللاتينية، خاصة أن الانتماءات الحزبية في الولايات المتحدة أصبحت مرتبطة أكثر والاتصال بالهوية العرقية. ويصوت 3 أرباع الناخبين اللاتينيين في أريزونا لصالح الديمقراطي، فيما تذهب 60 في المائة من أصوات البيض إلى المرشحين الجمهوريين. وفق مجلة «بوليتيكو»، كما يشير استطلاع أريزونا اللاتينيين يدعمون أداء الرئيس ترمب، فيما يعارضه 72 في المائة منهم، ويدعم 22 في المائة فقط إعادة ترشيح دوسي الغلائل المقبل.

وفيما تركز حملة الديمقراطيين، وفي مقدمتها الجمهورية ماركسالي، على مقعد السيناتور المتقاعد جيف فليك، على التعليم، يوسع الجمهوريون قاعدتهم الانتخابية

فرقة وزوجته وابنته: «أريزونا ولاية متنوعة للغاية من حيث تركيبها السكانية واهتماماتها، لكن هذا الاختلاف ليس معكوساً على مستوى ممثلها. هدفنا هو تغيير الوضع القائم، وتحقيق نسب تمثيل عادلة على المستويين المحلي والوطني».

وفي مسعى لتحسين فرص مرشحة حملة غارسيا بشكل أساسي على تشجيع التصويت بين الجاليات اللاتينية المعروفة بمستويات مشاركة

التغلب على استطلاعات الرأي التي تضع منافسه الجمهوري في المقدمة بفارق كبير يصل إلى 13 نقطة، وفق توقعات موقع «ريل كلير بوليتيكس». ويقول غارسيا، لـ«الشرق الأوسط» «باستضافة عريضة إن «التحدي الرئيسي الذي نواجهه اليوم هو تحسين معدلات المشاركة وتحفيز الناخبين على التصويت».

وأضاف هذا المرشح الذي يشارف على الخمسين، وهو يستعد لركوب حافلة انتخابية برفقة

الاقتصادي (عقب الأزمة المالية لعام 2008)، ما انعكس سلباً على مستويات تعليم أطفالنا. فكثير من أقسامنا مكتظة، وعشرات المعلمين استقالوا في السنوات الماضية احتجاجاً على الوضع الراهن. نحتاج إلى عمل المزيد».

الراهنون على التعليم

بحلول عام 2020. واستخدم الحاكم الجمهوري دوج دوسي هذا القانون الذي وقّع عليه في أبريل لدعم حملة إعادة انتخابه. تقول ماريلا غونزاليس، وهي معلمة وعضوة سابقة في الحزب الجمهوري، إن ما قام به دوسي «خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها ليست كافية».

وتابعت وهي تحمل لافتة بنفسجية عليها شعار «غارسيا يدعمنا»، أن «الميزانية المخصصة للتعليم تراجعت منذ الانكماش

مشاركة الشباب الثلاثاء المقبل، يُقلصان الفارق بين الديمقراطيين والجمهوريين في الانتخابات النصفية، ويُندران بمفاجات محتلمة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

«لا أحد يُدرك أهمية التعليم والمشاركة السياسية أكثر من ديفيد غارسيا»، وفق إيان دانلي، مدير حملة المرشح الديمقراطي. ويضيف دانلي لـ«الشرق الأوسط» من وراء نظرات تقيبه شمس أريزونا الحارة: «هذا الأستاذ في جامعة ولاية أريزونا، خريج نظام التعليم العام وخيز شاهد على ما سببه تخلف السنوات الأخيرة من تدهور في جودة التعليم بمختلف أنحاء الولاية».

سعى كل من الجمهوريين والديمقراطيين في أريزونا إلى استغلال الحراك الذي يقوده قطاع التعليم لتسجيل نقاط سياسية في السباق الانتخابي المحتدم. وتحول المعلمون والأساتذة والطلبة في هذه الولاية من ناخبين «صامتين»، إلى فاعلين سياسيين ذوي تأثير منذ أن رفضت الحكومة المحلية في أبريل (نيسان) الماضي مطالبهم بتحسن الأجور والاستثمار في المدارس والمناهج التعليمية، خاصة في المناطق الريفية، بسبب محدودية الميزانية المخصصة للتعليم. وعقب أكبر إضراب في قطاع التعليم في تاريخ الولايات المتحدة، شمل 50 ألف معلم وناشط في ولاية أريزونا، وافق مجلس الشيوخ المحلي على زيادة رواتب المعلمين بنحو 20 في المائة

فينيكس (أريزونا) تجلاء حبريري خمسة مرشحين، وعشرات التلاميذ والأساتذة، ومئات اللافحات الانتخابية، اجتمعت صباح السبت على وقع أغاني تايلور سويفت وكاتي بيري في غرب مدينة فينيكس في ولاية أريزونا، قبل 3 أيام من انتخابات التجديد النصفية. والهدف تحفيز المتطوعين لدفع أكبر عدد ممكن من الناخبين للإدلاء بأصواتهم. وكان في مقدمة لائحة المتحدثين في هذا التجمع الانتخابي الديمقراطي، مرشحة ولاية أريزونا لمجلس الشيوخ كريستين سينما، والمرشح لمنصب حاكم الولاية ديفيد غارسيا، والمرشحة لمنصب المدعي العام (وزير العدل) في الحكومة المحلية جانوري كونتريراس.

ولم يكن اختيار هؤلاء المرشحين مقر «منظمة أريزونا للتعليم» لإطلاق أكثر جهود الحملة قبل اقتراع الثلاثاء ضده، بل جاء عن إدراك لقدرة الفاعلين في قطاع التعليم على تغيير الرايح السياسية لصالحهم. وتعدّ أريزونا ولاية «جمراء» في معظمها، فقد صوتت لصالح المرشح الجمهوري ميت رومني بفارق 10 نقاط في سباقه على البيت الأبيض مع باراك أوباما عام 2012، ولصالح الرئيس دونالد ترمب بفارق 4 نقاط. ورغم الانتخابات الحادة التي كان يتبادلها مع سيناتور الولاية الراحل جون ماكين، فإن تغيير التركيبة الديمغرافية في أريزونا، والارتفاع المتوقع لنسبة

اليمن الأوروبي يختار زعيمه... وعين «الشعبي» أوربان على المفوضية

الأرجح غالبية الـ55 في المائة التي تتمتعان بها حالياً في البرلمان الأوروبي، وستضطران إلى تشكيل تحالفات». والتحالفات قد تفتح المجال أمام شخصية جديدة قادرة على تشكيل غالبية في البرلمان. ويتم تداول اسم المفوضة الأوروبية المكلفة المناقشة مارغريت فيسناغر العضو في ائتلاف الليبراليين والديمقراطيين الأوروبيين. ويفتح مؤتمر هلسنكي باب التنافس لمرشحي كل الأحزاب السياسية الأوروبية قبل انتخابات مايو المقبل.

نفوذ «الحزب الشعبي الأوروبي» و«الاشتراكيين الديمقراطيين» الأوروبيين أمام الشعبيين بحسب استطلاعات الرأي. وستتأثر «الاشتراكيون الديمقراطيون» جراء رحيل النواب الأوروبيين البريطانيين بسبب «بريكست» وهذه لن تكون حال «الحزب الشعبي الأوروبي» لأن النواب المحافظين هم داخل كتلة المحافظين والإصلاحيين الأوروبيين. وقالت فيرجي: «ستتسخر أكبر كتلتين تقليديتين على

وحزبه داخل «الحزب الشعبي الأوروبي» في ظل اتهامهما بعدم احترام القيم الأوروبية خصوصاً حول استقبال المهاجرين، أحد موضوعات المداخلة الوحيدة بين المتنافسين مساء الأربعاء. وقالت كريستين فيرجي، الخبيرة في «مركز جاك دولور الأوروبي»، إن «أمام ويبر كل الفرص لفوز لأنه حاصل على الأصوات الألمانية (88 صوتاً)، وكذلك لقدرة على التعامل مع التوترات الداخلية لـ«الحزب الشعبي الأوروبي»». وينتمي ستوب إلى الجناح

اليمين الأوروبي يفتقر إلى خبرة حكومية في ألمانيا، والفنلندي الكسندر ستوب الذي تولى أرفع المناصب السياسية في بلاده. والمرشحان متنافسان كل التنافس؛ الأول في الـ46 من العمر وينتج أسلوباً تقليدياً بعيداً عن الأضواء ويطور شبكاته بحفظ، والثاني في

يضمطلح فيها «الحزب الشعبي الأوروبي» بدور أساسي. وستتنافس على هذا المنصب في هلسنكي البافاري مانفرد ويبر الخبير في المؤسسات الأوروبية والذي يفتقر إلى خبرة حكومية في ألمانيا، والفنلندي الكسندر ستوب الذي تولى أرفع المناصب السياسية في بلاده. والمرشحان متنافسان كل التنافس؛ الأول في الـ46 من العمر وينتج أسلوباً تقليدياً بعيداً عن الأضواء ويطور شبكاته بحفظ، والثاني في

بروكسل، «الشرق الأوسط» يجتمع اليمين الأوروبي في هلسنكي يومي الأربعاء والخميس المقبلين، لاختيار زعيمه تمهيداً للانتخابات الأوروبية، وعلى وقع انقسام حول وجود الشعبيي المجري فيكتور أوربان في صفوفه. وسيصوت النواب الـ758 من «الحزب الشعبي الأوروبي»، الذي يعدّ حالياً أول قوة في البرلمان الأوروبي وضم في صفوفه «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» بزعامة المستشار

اليمين الأوروبي يفتقر إلى خبرة حكومية في ألمانيا، والفنلندي الكسندر ستوب الذي تولى أرفع المناصب السياسية في بلاده. والمرشحان متنافسان كل التنافس؛ الأول في الـ46 من العمر وينتج أسلوباً تقليدياً بعيداً عن الأضواء ويطور شبكاته بحفظ، والثاني في

اتخذ خطوة التغيير إلى طباعة نافثة للحبر من إبسون

يعتبر استخدام طباعة نافثة للحبر من إبسون بدلاً من طباعة ليزر قراراً سهلاً بفضل مزايا مثل هذه؛ حيث إنها تستعزّز الإنتاجية، وتخفض استهلاك الطاقة، وتقلّل الفاقد.

اكتشف المزايا من خلال زيارة: www.epson-middleeast.com/advantageinkjet

98%

تدخل أقل
مع الطباعة*

96%

استهلاك طاقة أقل*

99%

فاقد أقل*



Advantage
Inkjet



EPSON®
EXCEED YOUR VISION

*لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة:

www.epson-middleeast.com/advantageinkjet



خلال مدهامة منطقة جبلية

مصر تعلن مقتل 19 من منفذي «هجوم المنيا»

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت الداخلية المصرية، أمس، مقتل 19 «إرهابياً» من المتورطين في الاعتداء على أقباط بمحافظة المنيا (200 كيلومتر جنوب القاهرة)، يوم الجمعة الماضي، مؤكدة استكمال عمليات البحث لضبط باقي العناصر من منفذي الهجوم.

وتبني تنظيم داعش الاعتداء، الذي استهدف حافلة تقل مجموعة من الأقباط كانوا عائدتين من زيارة لدير «الأنبا صموئيل» في المنيا، وأسفر عن سقوط 7 قتلى، وإصابة 13.

وجاء في البيان أن «19 إرهابياً قُتلوا في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن بإحدى المناطق الجبلية بالظهير الصحراوي الغربي لحافظة المنيا». وأوضحت الوزارة أنه «في إطار ملاحقة العناصر الإرهابية المتورطة في تنفيذ عمليات عداية بالبلاد وكان آخرها الهجوم المسلح الذي استهدف بعض المواطنين في أثناء عودتهم من دير الأنبا صموئيل المعترف الكائن بجبل القلمون بدائرة مركز العدة بمحافظة المنيا، إلى مواطنهم بمحافظة سوهاج، فقد تم عقب وقوع الحادث تشكيل مجموعات عمل ميدانية وفنية بمشاركة قطاعات الوزارة ووضع خطة بحث اعتمدت على جمع المعلومات وتنسيق خط سير هروب العصابة والاستعانة في ذلك بوسائل التقنية الحديثة وتمشيط أماكن تردد وتمركز العناصر المشتبه فيها، خصوصاً الواقعة في المناطق النائية والتي يتخدها هؤلاء العناصر ملاحاً للاختفاء والانطلاق لتنفيذ مخططاتهم العنصرية». وأضافت الوزارة أن «معلومات قطاع الأمن



وكر منفذي هجوم المنيا في صحراء الحافظة (الداخلية المصرية)

المواجهة القتالية تبين أنها أسفرت عن مقتل 19 من العناصر الإرهابية (جار تحديدهم)، كما عُثر بجوزتهم على 4 بنادق آلية، وبنادقتين اليتن (FN)، و3 بنادق خرطوش، و4 طينجات عيار 9 مم، وكمية من الطلقات مختلفة الأعيان، ووسائل إعاشة، وبعض الأوراق التنظيمية». وأعلنت الداخلية أن أجهزة الأمن اتخذت الإجراءات القانونية كافة، وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيق. وأنها تقوم حالياً باستكمال عمليات البحث لضبط العناصر الهاربة المتورطة

في الهجوم المسلح. وسبق أن تبني تنظيم داعش هجوماً مماثلاً على حافلة كانت تقل أقباطاً على الطريق نفسه، في مايو (أيار) 2017، وأسفر الاعتداء عن سقوط 28 قتيلاً.

تتعامل مع مواطنيها بلا تمييز بين رجل وامرأة أو بين دين ودين». وتابع: «الدولة الآن باتت معنية ببناء كنائس لمواطنيها في كل مجتمع جديد لأنهم لا يحق العبادة مثل الآخرين».

من جهة أخرى، قررت محكمة جنابات القاهرة، أمس، تأجيل إعادة محاكمة الرئيس الأسبق محمد مرسي و23 متهماً من قيادات وعناصر جماعة الإخوان، في قضية التخابر مع منظمات وجهات أجنبية، إلى 25 نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، لاستكمال فض الأحرار.

وعلى رأس المتهمين بالفضيحة المرشد العام للجماعة محمد بديع. وتتعلق التهم بارتكاب جرائم التخابر مع منظمات وجهات أجنبية خسارج البلاد، وإفشاء أسرار الأمن القومي، والتنسيق مع تنظيمات العنف المسلح داخل مصر وخارجها بقصد الإعداد لعمليات إرهابية داخل الأراضي المصرية. وخلال جلسة أمس عرضت المحكمة حزراً يُظهر خطة الإخوان لإقصاء معارضين مثل محمد البرادعي، وحمدين صباحي من ميدان التحرير خلال مظاهراتهم ضد مرسي.

وكانت النيابة العامة قد أسندت إلى المتهمين تهم التخابر مع منظمات أجنبية خارج البلاد، بغية ارتكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشاء أسرار الدفاع عن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتها، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسكري لتحقيق أغراض التنظيم الدولي لـ«الإخوان»، وارتكاب أفعال تؤدي إلى المساس باستقلال البلاد ووحدتها وسلامة أراضيها.

مقتل «داعشيين» بغارة شرق البلاد

أفغانستان: معارك في أوزجان وفارياب... والرئيس يجدد دعوة «طالبان» للحوار

إسلام آباد، جمال إسماعيل

مع القوى الخارجية، والعودة إلى حضن الوطن.

وكان مدير الاستخبارات الأفغانية، معصوم ستانكزي، أبلغ البرلمان الأفغاني أن التحقيقات الأولية حول مقتل قائد الشرطة الأفغانية في ولاية قندهار قبل أيام تظهر وقوف أجهزة استخبارات إقليمية وراء الحادث، وأن التقرير النهائي للتحقيق في الحادث سيتم نشره للشعب الأفغاني في المستقبل القريب، وقال ستانكزي إن 22 شخصاً تم توقيفهم لتبنيهم علاقاتهم بجائحة مقتل الجنرال عبد الرزاق قائد شرطة قندهار السابق على يد أحد مقاتلي «طالبان»، الذي أصبح أحد حُرّاس حاكم قندهار زلماي ريسا.

وكان قائد استخبارات قندهار الجنرال عبد المؤمن خيل لقي مصرعه في الحادث نفسه قبل سبعة عشر يوماً، كما قُتل في الفترة ذاتها أحد مرشحي الانتخابات الأفغانية عبد الجبار قهرمان، في مدينة لشكر جاه، مركز ولاية هلمند، بعد أن زرعت «طالبان» لغماً في مقر حملته الانتخابية، ميدانياً.

أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل عدد من مسلحي تنظيم «داعش» في غارات جوية شنتها القوات الأميركية والأفغانية على مواقع التنظيم في ولاية نجرهار. وقال بيان للجيش الأفغاني إن وحدتين من الجيش الأفغاني شنتا هجمات في قرى توتو وده بالا مما خلف 15 قتيلاً من مسلحي تنظيم «داعش». وأشار

مع ازدياد حدة هجمات «طالبان» في مختلف المناطق الأفغانية، وتقدم قوات الحركة في أكثر من ولاية، جدد الرئيس الأفغاني أشرف غني دعوته للحركة للجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية، والتوصل إلى مصالحة وطنية أفغانية، وجدد الرئيس الأفغاني في دعوته القول إن هناك إجماعاً وطنياً وأفغانياً حول عملية السلام، وإن القوى الإقليمية والعالم الإسلامي باتت مستعدة من أجل هذه المصالحة.

وجاءت أقوال الرئيس الأفغاني في كلمة له أمام اجتماع للعلماء والشخصيات البارزة ورؤساء القبائل في ولاية بكتيكا شرق أفغانستان، وأكد الرئيس الأفغاني أشرف غني رغبة حكومته بإقامة علاقات طبيعية وسلمية مع باكستان، وإن على الحكومة الباكستانية تفهم ضرورة إحلال السلام في أفغانستان، وأنه سيكون لصالح باكستان كذلك.

ودعا الرئيس غني حركة «طالبان» لاعتناق الفرصة والجلوس إلى طاولة المفاوضات مع الحكومة الأفغانية، وأشار إلى أن حكومته لن تسمح بأن تكون جهة خارجية مسؤولة عن عملية السلام في أفغانستان، بل سيقبل بيد الحكومة الأفغانية نفسها، داعياً «طالبان» إلى إلقاء السلاح وإنهاء علاقاتهم



السلطات الأفغانية تحرق كميات هائلة من المخدرات تمت مصادرتها أول من أمس (إ.ب.أ)

بيان الجيش الأفغاني إلى مقتل اثنين من قادة التنظيم يدعيان عبدو لارا وقاري عمران، وتدمير خمسة من مخابئ التنظيم في المنطقة.

وأضاف البيان الصادر عن الجيش الأفغاني أن القوات الأميركية شنت غارات جوية على مناطق ده خولا ونانزيان، مما أسفر عن مقتل أحد عشر من تنظيم «داعش»، وأغارت طائرات أميركية على منطقة علي شونغ في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل، مما أسفر عن مقتل أربعة مسلحين في منطقة غولا خيل.

وكانت «طالبان» أصدرت بياناً عن عملياتها في ولاية أوزجان، حيث أشارت إلى هجمات شنتها مقاتلو الحركة على ميليشيا يقودها أحد الموالين للحكومة الأفغانية ويدعى كماندر شجاع في ولاية أوزجان، وأن الهجمات أسفرت عن مقتل 43 من رجال الميليشيا والقوات الحكومية، بينهم خمسة على الأقل، وسلط الضوء على مخاوف من أن الهزارة، وهم أقلية شيعية تتحدث الفارسية، الذين استهدفهم تنظيم «داعش» في الأعوام الماضية قد يحملون

ونقلت وكالات أنباء غربية من العاصمة كابل أن اشتباكات بدأت قبل أسبوع بين مسلحي المؤلفة بشكل أساسي من سنة لقيادي من الأقلية الهزارة الشيعية أثار مخاوف من تنامي خطر اندلاع موجة جديدة من العنف العرقي في أفغانستان. وأسفرت الاشتباكات في إقليم اركزان وسط البلاد عن مقتل 21 شخصاً على الأقل، وسلط الضوء على مخاوف من أن الهزارة، وهم أقلية شيعية تتحدث الفارسية، الذين استهدفهم تنظيم «داعش» في الأعوام الماضية قد يحملون

بروكسل للنحر، واعتقال أكثر من 80 شخصاً لمتهم لتفادي ارتكاب جرائم أو لاعتقال أشخاص مطلوبين في جرائم مختلفة بحسب ما نقلت وسائل إعلام في بروكسل.

ومن جانبه قال المتحدث باسم الوزير إن هناك نجاحات تحققت في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم الأخرى ومنها على سبيل المثال جرى تفادي 18 عملية اختطاف لأطفال وأشخاص متورطين في قضايا مخدرات مشتبه في علاقاتهم بالتحشد والإرهاب.

من جهة أخرى تعاني وحدة بروكسل لنهج لتسجيل بيانات الركاب لتشمل رحلات الحافلات والقطارات

كل فتاوى «داعش» عن المسيحيين تعرض على قتلهم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

وشأن «الأحكام الشرعية» التي دارت حولها فتاوى المتشددين، أظهرت الدراسة أنها تتنوع بين «تحريم» التعامل معهم (المسيحيين) في كل المعاملات بنسبة 50 في المائة من جملة الفتاوى المتشددة على مستوى العالم، وكذلك الحكم بـ«الكفر» بنسبة 20 في المائة، و20 في المائة غير جازم، و10 في المائة واجب.

وأوضح مؤشر الفتوى «استحوذ فتاوى العبادات والمعاملات على 55 في المائة من الفتاوى الصادرة بحق المسيحيين، تلاهم فتاوى الشؤون والعبادات التي شكلت 15 في المائة»، وكذلك فقد كان من أبرز الفتاوى التي تمسبت في تأجيج الصراع والفتنة - حسب الدراسة - فتوى «تحريم قبول هدايا النصراري في أيام عيدهم»، و«تحريم تهنتهم و«تحريم الأذان داخل الكنيسة»، و«النهى عن توصيل نصراني للكنيسة بالسيارة أو مساعدته»، و«النهى عن ترديد شعار الوحدة الوطنية: الهلال والصليب»، وغيرها.

وأوصت الدراسة بتوسيع «دائرة الانضباط الفقهي، وإنشاء نوافذ إعلامية بصورة أكبر للحديث عن الآيات القرآنية الخاصة بالجزية والتعامل مع غير المسلمين، وتبيان بعض الإشكاليات الفقهية التي تثير اللبس، والمفاهيم الكلاسيكية الخاطئة، مثل: المفهوم الصحيح للجهاد، وفكرة التعاضل بين المجتمع المسلم وغيره، والفتاوى والأحكام التي يتخدها البعض ذريعة لبعض الأفعال الإرهابية».

انتهت دراسة أصدرها «المؤشر العالمي للفتوى» إلى أن 100 في المائة من أحكام الفتاوى التي يصدرها تنظيم داعش الإرهابي بشأن المسيحيين تعرض على «العنف بحقهم وقتالهم». وأشارت الدراسة الصادرة أمس عن «المؤشر العالمي للفتوى»، التابع للإفتاء المصرية، إلى أن نحو 30 في المائة من إجمالي فتاوى تنظيم داعش تركز على المسيحيين، فيما داب «التنظيم على إصدار الفتاوى المفخخة التي تحض على قتلهم، وكان من أبرزها فتوى اعتبارهم ليسوا أهل ذمة، وبالتالي يجب قتلهم وهم كائناتهم وعدم ترميمها، وعدم توليهم مناصب داخل الدولة، وتكفير الحاكم الذي لا ينفذ هذه الأوامر».

وعد مؤشر الإفتاء أن «الفتوى تُعد أهم سلاح للتنظيمات الإرهابية تُشهره في وجه المخالفين لهم، ليس في الرأي فقط بل في العقيدة أيضاً، والذي يرون دائماً أن الحل الوحيد لهذا المخالف هو القتل، مما يبرر قتلهم للمسلمين والمسيحيين على السواء».

كما لفتت الدراسة إلى أن 60 في المائة من الفتاوى الصادرة بحق المسيحيين على مستوى العالم صدرت من قبل جهات وشخصيات غير رسمية، وكان 95 في المائة من جملة هذه الفتاوى في أغلبها مضطربة نظراً لأنها صدرت عن جهات لا تمتلك منهجاً علمياً منضبطاً، وأن القائمين عليها غير مؤهلين ولا متسلحين بالعلم الشرعي».

رئيس المجلس المحلي في ولاية أوزجان: «القتال محتدم جداً، ويتحول الآن لمسألة عنف عرقي بين الهزارة والبشتون... على الحكومة أن ترتب هدنة بينهما، وإلا فستقع مذبحة».

وذكر مسؤولون محليون أن أعمال العنف الأخيرة بدأت عندما شنّ مسلحون من «طالبان» هجوماً على مجموعة من قرى الهزارة النائية في إقليم اركزان، بعد أن رفضوا دفع ضرائب للمسلحين، ولقي قائد الهزارة حكيم شجاعى مصرعه في الاشتباكات، وكان قائداً سابقاً لقوة شرطة محلية تمولها الولايات المتحدة، وواجه اتهامات بارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان، وصدرت بحقه مذكرة اعتقال من الحكومة المركزية التي تواجه صعوبات في فرض سلطتها على المناطق النائية من البلاد.

ويقول مسؤولون محليون إن شجاعى قاد مئات من المسلحين، وكان طليقاً بمساعدة شخصيات سياسية نافذة في كابل، قبل أن تتمكن قوات طالبان من قتله مع مجموعة من أفراد الميليشيا التابعة له. وقال أسد الله سيد حاكم الإقليم إن القتال اندلع بين جماعتين مسلحتين بعد عدد من الهجمات التي شنتها تنظيم «داعش» على مراكز تابعة للطائفة في كابل وغيرها من الأماكن في أفغانستان، فإن مسؤولين بخشون من تورطوا في العنف إلى صراع عرقي.

وقال أمير محمد باريكزاي

هم على دراية كبيرة في جميع جوانب تكنولوجيا المعلومات، هناك الكثير من التحقيقات التي يتم إعاقتها بسبب إنشاء فريق تم تخفيض عدد الموظفين إلى النصف بعد فترة. لدينا فريق من عشرة أشخاص، لدينا شرطي واحد في بعض الأحيان، بالطبع هذا ليس جيداً، ليس فقط لصورتنا، ولكن لأننا ببساطة نحتاج إلى الموظفين».

وعقب وزير الداخلية جامبون «رداً على ما جاء في الصحيفة: فإن التعزيز يتم تسريعه وتحسينه على أساس مراجعة من قبل شركة الاستشارات، والتي تم الانتهاء منها للتو»، كما قال إنه «يعمل

300 أسرة للفرار من المنطقة. وكانت قوات طالبان شنت هجمات على منطقة أخرى في ولاية فارياب، حيث أشار بيان الحركة إلى سيطرة قواتها على القاعدة العسكرية في بلدة فيض آباد في مديرية شيرين تاغاب بولاية فارياب الشمالية.

على صعيد آخر، ذكرت وسائل إعلام أميركية أن الضابط الأميركي الذي قُتل السبت في العاصمة كابل هو عمدة بلدة أوتاه في الولايات المتحدة. وقالت صحيفة «سال» لك تريبيون» وعدد من وسائل الإعلام الأميركية إن الضابط انضم للقوات الأميركية، وقُتل في كابل بعد أن أطلق شرطي أفغاني النار عليه. وبلغ الضابط الأميركي، ويُدعى تايلر 39 عاماً، وانتقل إلى العمل مع القوات الأميركية في بنابر (كانون الثاني) من هذا العام مع وحدة من الحرس الوطني في أوتاه.

وكانت قوات الناتو في أفغانستان قالت قبل يومين قتل أحد أفراد القوات الأميركية قتل وأصيب آخر في إطلاق نار من القوات الأفغانية داخل أحد المعسكرات في العاصمة كابل، وأن التقارير الأولية أفادت بأن مطلق النار هو أحد أفراد القوات الحكومية الأفغانية وقُتل على الفور من قبل زملاء آخرين له في القوات الأفغانية. ونُقل الجندي الأميركي المصاب إلى قاعدة بجرام الجوية حيث وصفت حالته بالمستقرة.

على حل هيكل، على سبيل المثال، سيتم قريباً تنظيم يوم عمل بشأن هذه المسألة».

وقال المتحدث باسم وزير الداخلية: «الشرطة في الواقع تبحث بشكل عاجل عن المخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولكننا على حد وصفه، وأضاف المتحدث أن ميزانيات تجنيد الموظفين الحد موجودة بالفعل، وتعمل الشرطة في حملات، في سبيل المثال يتم معرض فرس سيغدق يومي 19 و20 ديسمبر (كانون الأول) في بروكسل».

بروكسل، عبد الله مصطفى

سوف تستمر بلجيكا في تطبيق نظام التحقق من بيانات الركاب داخل الاتحاد الأوروبي، وستكون فكرة تطويرها ضمن اهتمامات وزير الداخلية جان جامبون، في الأشهر الأخيرة من وستقوم جميع شركات الطيران بحلول عام 2019 بتسجيل بيانات الركاب، وتعتبر بلجيكا رائدة في استخدام نظام تسجيل بيانات المسافرين. وكانت شركة خطوط بروكسل الجوية، التي تحمل ما يقرب من 30 في المائة من المسافرين جواً في

بلجيكا، أول شركة طيران التزمت بالقوانين الجديدة. وحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام في بروكسل، قال جان جامبون: «طموحنا تسجيل بيانات نحو 75 في المائة من المسافرين جواً بحلول نهاية عام 2018 وجميع شركات الطيران العاملة في بلجيكا بحلول نهاية عام 2019»، ويفضل هذا النظام يمكن إلقاء القبض على مهربي المخدرات أو الإبلاغ عن الأشخاص الإرهابيين وغيرهم، كما تم منع الكثير من عمليات اختطاف الأطفال في الصيف.

وأضاف وزير الداخلية: «جميع الاستعدادات جارية

في إطار مكافحة الإرهاب ولتعقب المتورطين في الجرائم الكبرى

بروكسل: توسيع تسجيل بيانات الركاب لتشمل رحلات الحافلات والقطارات

لتكثيف النظام تسجيل البيانات في النقل بالسكك الحديدية والحافلات، وتم إطلاق مشاريع تجريبية مع شركة يوروستار وكذلك مع فليكس للحافلات». وأصبحت السلطات البلجيكية، تطالب من برید الحصول على تذاكر للتقل بين الدول الأوروبية عبر الحافلات أو القطارات أن يقدم بطاقة الهوية، للتعرف على خط سيره في حال تورط أي شخص في عمل إرهابي، وخاصة في أعقاب تفعل أنيس العمري الذي نفذ هجوماً على أسواق أعياد الميلاد في ألمانيا قبل عامين، ونجح في التقل بين عدة دول أوروبية منها هولندا

وبلجيكا وفرنسا قبل أن يتم قتله في كمين أملي في إيطاليا. ويأتي ذلك بعد أن نجحت عملية تبادل المعلومات الشخصية للركاب، بين شركات الطيران ووزارة الداخلية البلجيكية، في تحقيق نتائج جيدة خلال الشهور الماضية، وبالتحديد منذ بدأ تطبيق هذا النظام الجديد في أبريل (نيسان) الماضي وقال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون إنه «بعد تبادل البيانات الشخصية جرى اكتشاف 834 شخصاً توجد أسماؤهم في كشوف المطلوبين في وزارة الداخلية».

وأضطررت شرطة مطار بروكسل للنحر، واعتقال أكثر من 80 شخصاً لمتهم لتفادي ارتكاب جرائم أو لاعتقال أشخاص مطلوبين في جرائم مختلفة بحسب ما نقلت وسائل إعلام في بروكسل.

من جانبه قال المتحدث باسم الوزير إن هناك نجاحات تحققت في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم الأخرى ومنها على سبيل المثال جرى تفادي 18 عملية اختطاف لأطفال وأشخاص متورطين في قضايا مخدرات مشتبه في علاقاتهم بالتحشد والإرهاب.

من جهة أخرى تعاني وحدة بروكسل لنهج لتسجيل بيانات الركاب لتشمل رحلات الحافلات والقطارات



توقيع اتفاقية شراء طاقة مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء لبناء محطة غازية بالدورة المركبة لإنتاج 2300 ميغاواط بمحافظة الأقصر

www.acwapower.com



مخاوف زيادة المعروض تبقى طاغية على نقص الإمدادات

4 عوامل تدفع أسواق النفط إلى تماسك حذر قبل بدء العقوبات الأميركية

لندن، «الشرق الأوسط»

قبل ساعات من دخول العقوبات الإيرانية حيز التنفيذ مع انقضاء ليل أمس (الأحد - الإثنين)، كان الغموض والترقب يسيران بشكل كبير على أسواق النفط العالمية، ورغم المخاوف من نقص الإمدادات جراء وقف صادرات النفط الإيراني، فإن 4 عوامل رئيسية تداخلت لتسفر عن استقرار نسبي وتماسك في الأسواق انتظاراً لمزيد من انقضاء الرؤية عقب سريان العقوبات. من بين العوامل التي أدت إلى هدوء نسبي في الأسواق، كان الإعلان الأمريكي عن وجود بعض الاستثناءات المؤقتة لثمانية دول من حظر استيراد النفط الإيراني، ولم تفصح الإدارة الأمريكية عن كل التفاصيل المتعلقة، إلا أن هذه التفاصيل ستصبح اليوم بشكل كبير... لكن الإعلان الأمريكي أسفر عن تهتة مخاوف بعض الدول التي تعتمد بشكل حصري على النفط الإيراني من حدوث كجوة مفاجئة في الإمدادات.



هدوء حذر يخيم على الأسواق خلال الساعات الأخيرة تقريباً لانقضاء الرؤية عقب سريان العقوبات الأميركية على النفط الإيراني (رويترز)

الماضي، وأنها مستعدة لزيادة إضافية ليصل معدل إنتاجها إلى 12 مليون برميل. لكن الغالب أوضح في ذات الوقت أن «هناك عقوبات على إيران، ولا أحد يدرك الوضع الذي ستكون عليه الصادرات الإيرانية»، في إشارة إلى أن السعودية ودول «أوبك» ليست مسؤولة عن ارتفاع الأسعار في الأسواق. وذكر أنه إضافة إلى صادرات ليبيا ونيجيريا في الماضي، يعتبر العراق المصدر الرئيسي للنفط. كذلك أن هناك عدم استقرار في إنتاج الولايات المتحدة للنفط الصخري. وأكد الفالغ أن المملكة قد تلجأ إلى احتياطاتها الاستراتيجية الضخمة والبالغة نحو 300 مليار برميل لتلبية الطلب العالمي.

وأضاف إردوغان أنه ناقش مع ترمب قضية البنك الذي يواجه احتمال فرض غرامات أميركية بعد إدانته نائب رئيسه السابق بالمشاركة في عمليات لمساعدة إيران على تخفادي العقوبات الأميركية. وأضاف إردوغان أنه ناقش مع ترمب، وأنه أبلغه بأنه «سيوجه على الفور تعليماته للوزراء المعنيين»، وأن مسؤولين أميركيين اتصلوا بوزير الخزانة والمالية التركي برات البراق في اليوم التالي... وأن المحادثات مستمرة بشأن هذه القضية، ومن المهم للغاية أن تبدأ هذه العملية.

ويوقع بعض المحللين أن تنخفض صادرات إيران النفطية التي تقدر بنحو 2,5 مليون برميل يومياً، بمقدار مليون إلى مليوني برميل في اليوم، عندما تدخل العقوبات حيز التنفيذ. وحول مخاوف نقص المعروض بشكل كبير، يرى محللون أن يكون أثر العقوبات «أقل مما يتحدث عنه الكثيرون». وقال الخبير النفطي أنس الحجى المقيم في هيوستن،

انخفاضاً بمليوني برميل... وتشير التقارير النفطية إلى قدرة المنتجين الآخرين على تغطية مثل هذا الحجم بسلاسة. وإلى جانب زيادة الإنتاج في السعودية وروسيا وأمريكا، فإنه بإمكان الإمارات والكويت أن تزيد إنتاجهما أيضاً بنحو 300 ألف برميل إذا لزم الأمر. كما لفت سميح مدني المحلل لدى «تاتكر تراكرز» المتخصص في متابعة حركة ناقلات النفط عبر الأقطار الصناعية إلى العراق، إلى أن «الارتفاع الحقيقي هو العراق الذي أصبح يصدر 4,2 مليون برميل في اليوم، وهي كمية لم يسبق أن شهدنا من قبل». وتجاوز سعر الخام 75 و85 دولاراً للبرميل قبل شهر فحسب، لكن العقود الأجلة للخام الأمريكي وبرتت نواشط في الوقت الراهن موجة بيع تكاد لا تهدأ. وللبعض الوقت لقيت الأسعار دعماً من أمال أن تؤدي إعادة فرض العقوبات الأميركية على إيران إلى خروج كميات من السوق. لكن الأمر

المتحدة والصين». وشهدت السوق نزوحاً للمضاربي أيضاً. ففي الأسابيع الماضية تراجعت المرهانات المصافية على صعود الأسعار إلى أقل مستوى في ما يزيد على عام، وتسارع البيع يوم الخميس الماضي لينزل خام غرب تكساس الوسيط الأميركي عن 65 دولاراً للبرميل، وهو مستوى ظل صامداً في موجات البيع السابقة خلال الصيف والخريف. وارتفعت سوق النفط تقريباً لإعادة فرض الولايات المتحدة العقوبات على إيران رسمياً الأسبوع الحالي ونتيجة للمخاوف من أن إمدادات المنتجين قد لا تكفي لتعويض النقص. غير أن الحكومة الأميركية قالت يوم الجمعة إنها ستسمح لعدد من الدول، من بينها كوريا الجنوبية وتركيا، باستيراد الخام الإيراني مؤقتاً عقب بدء سريان العقوبات، اليوم (الاثنين)، لتتفادي في الوقت الحالي التهديد الأميركي بعقوبات اقتصادية. وارتفع إنتاج منظمة «أوبك» بقيادة السعودية إلى مستويات لم يشهدها في عامين. وسجل إنتاج الولايات المتحدة مستوى قياسياً عند 11,3 مليون برميل يومياً في أغسطس (آب)، وزاد إنتاج روسيا إلى 11,4 مليون برميل يومياً وهو أعلى مستوى لحقبة ما بعد الاتحاد السوفياتي. وقال فؤاد رزق زادة، المحلل في «فوربس كوزم»، إن النطاق الرئيسي الذي يجب متابعته بالنسبة إلى الخام الأميركي هو بين 64,45 و64,80 دولار، حيث لقيت الأسعار دعماً في السابق. وقد يعود الأمر خلال الأشهر القادمة. وقال جيم ريتربوش، رئيس «ريتربوش وشركاه»، ل«ويترن»: «يشير مدى الهبوط الأخير إلى أن الطلب العالمي أضعف من المتوقع بسبب مسألة الرسوم، لا سيما بين الولايات

محمد بن زايد يترأس اجتماع المجلس الأعلى للبتترول «أدنوك» ترفع استثماراتها الرأسمالية إلى 132 مليار دولار حتى 2023

أبوظبي، «الشرق الأوسط» اعتمد المجلس الأعلى للبتترول في أبوظبي خطط زيادة السعة الإنتاجية من النفط الخام من 3,5 مليون برميل يومياً بنهاية عام 2018 إلى 4 ملايين برميل يومياً بنهاية عام 2020 وإلى 5 ملايين برميل يومياً خلال عام 2020. إضافة إلى اعتماد أيضاً خطة العمل الجديدة لشركة أبوظبي للبتترول «أدنوك» التي تشمل زيادة المصاريف الرأسمالية إلى 486 مليار درهم (132,2 مليار دولار) للسنوات الخمس من 2019 إلى 2023. وأشارت المعلومات الصادرة أمس إلى أن المجلس أطلع على نتائج أدنوك خلال عام 2018، التي تضمنت اكتشاف 15 تريلليون قدم مكعبة قياسية من الغاز، وكذلك اكتشاف مليار برميل إضافي من النفط الخام. وقال الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة نائب رئيس المجلس الأعلى للبتترول، إن دولة الإمارات بقيادة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس البلاد ماضية في تطوير قطاع النفط والغاز واستثمار عوائده باعتباره العمود الفقري والمحرك الأساسي لجهود تنويع الاقتصاد وضمان التنمية المستدامة الشاملة. وأكد أهمية مواصلة شركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» جهودها الرامية إلى إحداث نقلة نوعية في مختلف أعمالها لتحقيق قيمة مستدامة من موارد أبوظبي الهيدروكربونية، استناداً إلى ركائز صلبة تشمل الاستثمار في الكوادر البشرية المواطنة وتعزيز العائد الاقتصادي والريحية والنشاط التجاري والارتفاع بالأداء ورفع الكفاءة وزيادة المرونة. وجاء حديث ولي عهد أبوظبي خلال ترؤسه اجتماع المجلس الأعلى للبتترول في مقر شركة بتترول أبوظبي الوطنية «أدنوك»، حيث

تركيا تستنفر لحل أزمة «بنك خلق» تجنباً للعصف بسبعة اقتصادها

بإسطنبول، وعدد آخر من الموقوفين الأميركيين في تركيا. وأوضح المصدر أن المسؤولين الأتراك يعطون أهمية قصوى لإنهاء قضية بنك خلق، لأن إدانته البنك بغسل الأموال والانتهاك على العقوبات الأميركية ضد إيران، من شأنه أن يضرب السعة الاقتصادية لتركيا في مقتل؛ لأن معاملات التجار مع العالم تتم من خلاله، وسيصف بالبلية التركية المنهارة أصلاً، وأنه في حال استجابت واشنطن لهذا الطلب، سيتم لاحقاً بحث قضايا المواطنين الأميركيين الآخرين المعتقلين في السجون التركية، وعددهم 18 شخصاً. وتصر السلطات التركية على عدم حصول أي انتهاكات للعقوبات الأميركية على طهران، مشددة على أنها «لم تكن طرفاً» ختام جلسات في مانهاتن دامت أكثر من 3 أسابيع، وقد تؤدي القضية أيضاً إلى فرض عقوبات على النظام المصرفي التركي وفي مقدمته «بنك خلق». وقالت مصادر تركية إن مسامحات جرت بين أنقرة وواشنطن حول قيام تركيا أولاً بتسليم القس الأميركي أندرو برانسون الذي كادت تحاكمه بتهمة دعم تنظيمات إرهابية، قبل أن تفرج عنه بالفعل في 12 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ويعود إلى بلاده، مقابل الإفراج عن أتيليا وإعادته إلى تركيا وعدم إصدار عقوبات على البنك والنظام المصرفي في تركيا. وأضافت المصادر أن المسامحات شملت أيضاً إطلاق سراح موظفين محليين يعملان بالفصلية الأميركية

من العقوبات في مسألة الطاقة، فحن لدينا بالفعل اتفاقية مع إيران في هذا المجال، وتركيا مجبرة على الدفع لإيران حتى لو لم تأخذ منها شيئاً، في إطار الاتفاقية، ولا يمكنها التراجع». وتابع بكجان: «بما أن تركيا ليس لديها احتياطي من الغاز الطبيعي، فإنها مضطرة لضمان حصانة شعبيها في الشتاء»، مشيرة إلى أن الأبناء الأولية تشير إلى أن تركيا ستكون واحدة من الدول الـ 8 المعفية، ونحن نتنظر أن يكون الأمر بهذا الشكل». ولقبت وزيرة التركية إلى تفاصيل قرار العقوبات الأميركية على إيران سيصبح اليوم الاثنين. وأعلنت واشنطن، يوم الجمعة الماضي، عزمها إعادة العمل بعقوبات نفطية على طهران وصفها بـ«الإيجابية»

الليل قبل الماضية إنه بحث مع ترمب قضية البنك الذي يواجه احتمال فرض غرامات أميركية بعد إدانته نائب رئيسه السابق بالمشاركة في عمليات لمساعدة إيران على تخفادي العقوبات الأميركية. وأضاف إردوغان أنه ناقش مع ترمب، وأنه أبلغه بأنه «سيوجه على الفور تعليماته للوزراء المعنيين»، وأن مسؤولين أميركيين اتصلوا بوزير الخزانة والمالية التركي برات البراق في اليوم التالي... وأن المحادثات مستمرة بشأن هذه القضية، ومن المهم للغاية أن تبدأ هذه العملية.

أفقره: سعيد عبد الرازق تجري أنقرة وواشنطن مباحثات تستهدف تجنب فرض عقوبات محتملة تبلغ مليارات الدولارات على النظام المصرفي وبنك «خلق» الحكومي في تركيا، بعد أن سبق وادين نائب رئيسه السابق محمد شاكان أتيليا بالتعليق المصرفي من أجل انتهاك العقوبات الأميركية على إيران في الفترة ما بين عامي 2010 و2015. وحكم عليه للقضاء الأميركي بالحبس لمدة 3 سنوات. ولجح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى حدوث انفراج في قضية بنك «خلق» مع الولايات المتحدة، عقب اتصال هاتفى أجراه مع نظيره الأميركي دونالد ترمب يوم الخميس الماضي. وقال إردوغان في تصريحات

الصين تقاوم ضغوط حرب التجارة في معرض شنغهاي للواردات

وأنا لا تخشى من عواقب الحرب التجارية التي تشنها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بغرضها تعريفات جمركية على الواردات الصينية بما قيمته 250 مليار دولار، في الوقت الذي فرضت فيه الصين تعريفات جمركية تقدر بـ110 مليارات دولار على الواردات الأميركية. وتبنت السلطات الصينية كافة التدابير من الإجراءات الأمنية وتسهيلات للشركات والعرضين والزائرين بهدف ضمان نجاح معرض الصين الدولي للواردات الذي يعد فرصة ذهبية للدول والطريق، وسيقدم فرصاً جديدة لدول أجنبية من أجل توسيع التصدير إلى الصين. ويؤكد معرض الصين للواردات الذي يفتحه اليوم الرئيس الصيني شي جينينغ في مدينة شنغهاي عزم الصين على المضي قدماً في نهجها نحو تعزيز التجارة الحرة مع جميع الدول وافتتاح أسواقها على العالم، في الوقت التي تستمر فيه الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. وتسعى بكين للتأكيد على ريادتها على الساحة الدولية،

عرض منتجاتها من أجل دعم النظام العالمي متعدد الأطراف والحكومة الاقتصادية وتعزيز التعاون بين الشركاء التجاريين بما يعود بالنفع على الجميع. ويمثل معرض شنغهاي الية هامة للصين لتعزيز التعاون التجاري والعلاقات السياسية مع العالم ودعم الجهود التنموية والإصلاح الاقتصادي التي تبنتها مع الدول النامية والأقل نمواً حيث أعلنت عن مشاركة 33 دولة من الأقل نمواً، بحسب ما نقلته وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية. ويهدف منتدى هونغتشياو

بكين، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة التجارة الصينية أمس أن أكثر من ألف شركة من 58 دولة على طول «الحزام والطريق» المشاركة في المعرض الشركات المشاركة، حيث من المتوقع أن تعرض الشركات منتجات متنوعة، بداية من المنتجات الزراعية حتى السلع الاستهلاكية والملابس في منطقة عرض بمساحة 45 ألف متر مربع. وأضاف بينغ نان أن المعرض سيصبح دعامة مهمة أخرى للبناء المشترك لمبادرة الحزام

الصينية أمس أن أكثر من ألف شركة من 58 دولة على طول «الحزام والطريق» المشاركة في المعرض الشركات المشاركة، حيث من المتوقع أن تعرض الشركات منتجات متنوعة، بداية من المنتجات الزراعية حتى السلع الاستهلاكية والملابس في منطقة عرض بمساحة 45 ألف متر مربع. وأضاف بينغ نان أن المعرض سيصبح دعامة مهمة أخرى للبناء المشترك لمبادرة الحزام

البلد	العملة	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	د. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,64	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,52	1508	2,87
ج. استرليني	£	4,85	4,76	0,49	0,39	0,92	23,21	12,34	1953	3,72
يورو	€	4,27	4,19	0,43	0,35	0,81	20,42	10,86	1719	3,27

الذهب	النفط (برنت)	البتكوين
أمس 1231,60	أمس 1231,60	أمس 6308,78
السابق 1212,30	السابق 1212,30	السابق 6282,27

إطلاق جائزة «الابتكار» لتعزيز الوسائل الأمنية الذكية

130 شركة من 22 دولة في المعرض الدولي للأمن بالرياض

الرياض: فتح الرحمن يوسف



جانب من تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

انطلقت في الرياض أمس فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر، الذي يشارك فيه 130 شركة من 22 دولة، وتصبه ندوات يشارك فيها 30 متحدثاً دولياً، بهدف تعزيز عملية التحول الرقمي، وتوفير الحلول الأمنية المتكيفة للمدن الذكية والمشروعات. وافتتح المعرض الدكتور ناصر الداود نائب وزير الداخلية نيابة عن الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية، وتوقع الفريق سليمان العمرو، المدير العام للدفاع المدني، أن يسهم المعرض في تحقيق تطورات المملكة توافقا مع رؤية السعودية 2030 وتناغما مع الإنجازات الكبيرة التي تحققت بمختلف الأصعدة، ومنها الصعيد الأمني، والنهج القائم على حماية أمن الوطن وأمان المواطن.

وأوضح العمرو في تصريحات صحافية على هامش المعرض، أن وزارة الداخلية ممثلة بالمديرية العامة للدفاع المدني والقطاعات الأمنية ذات العلاقة تسعى لتعزيز القطاع الأمني والوقائي لمواجهة التحديات الأمنية الحالية والمستقبلية، منوهاً بمشاركة الشركات العالمية التي تمتلك تقنيات متقدمة في المعرض ما يعزز فرص عقد شراكات اقتصادية جديدة مع قطاعات أمنية حكومية أو خاصة داخل المملكة. إلى ذلك، قالت مدينته سولييه، مديرة إدارة «المعارض - الأمن والسلامة» الدولية، ل«الشرق الأوسط»: «السعودية ثاني أكبر مشتر لتقنية المتحارب الدفاعات الدفاعية والأمنية في العالم بعد الولايات المتحدة، وهدفتنا الأكبر استقطاب الجهات الحكومية مع القطاع

الخاص في منصة واحدة حتى يتفاد ما يسهم في بناء فعالية محلية ذات حضور دولي مع بناء علامة تجارية للمعرض كونه يقام للمرة الأولى بالسعودية». من جهته، أكد عبد الله الديخي الرئيس التنفيذي لشركة «البحري» ل«الشرق الأوسط»، أن السعودية من أكثر الأسواق استيراداً للأسلحة ومعدات الدفاع الثقيلة في العالم، ولذلك قررت الشركة الدخول إلى هذه السوق.

وتابع الديخي: «زودنا عدداً من الجهات الأمنية السعودية بقوارب بحرية غير مأهولة، لاستخدامات البحث

والتحري والمراقبة والمتابعة والإنقاذ، ونحن بصدد تسويق هذا القارب إلى جهات أمنية عاملة في البحر مثل شركة سابك وشركة أرامكو، وشركات البتروكيماويات، والموانئ وغيرها من الجهات». ولغت إلى أن نشر أكبر عدد من هذه القوارب يسهم في تقليل العاملين في مجال الأمن البحري، مؤكداً أن معظم البحار التي تعمل فيها «البحري» آمنة. إلى ذلك، قال سلطان السحاحي المدير العام بالإدارة لمجلس الإمارات للشركات الدفاعية ل«الشرق الأوسط»: إن «جناح الإصرات في المعرض هو أكبر جناح

تشارك به خارج الدولة ما يعكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، بمشاركة 27 شركة إماراتية متخصصة في هذا المجال لبحث أفضل الوسائل التي تحاكي المسائل الأمنية». ولغت السحاحي، إلى أن شركات إماراتية متخصصة مشاركة في المعرض باكثر من 9 قطاعات دفاعية أمنية، ما يعكس قوة المشاركات في هذا المجال، مشيراً إلى وجود شركات إماراتية لها علاقات مع بعض الشركات السعودية ما يعزز قيمة التواصل والمشاريح المستقبلية بين الشركات في البلدين،

«سابك» تؤسس شركة لتوحيد عملياتها في قطاع المغذيات الزراعية

وتتملك «سابك» حالياً حصصاً متفاوتة في عدد من الشركات التي تصنع باقاة واسعة من الأسمدة (المغذيات الزراعية) مثل الجوري، والأسمدة المركبة والفوسفاتية، حيث تمتلك 50 في المائة من أسهم شركة «البيروني»، و50 في المائة من أسهم شركة «ابن البيطار»، و33,33 في المائة من أسهم شركة «جيبك»، و30 في المائة من أسهم «شركة معادن للفوسفات»، و15 في المائة من شركة «معادن وعد الشمال للفوسفات»، كما تمتلك «سابك» نسبة 43 في المائة من أسهم

شركة «سافكو»، ما يجعلها مساهماً رئيسياً في الشركة. وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله البنيان، أن إدماج أعمال «سابك» في قطاع المغذيات الزراعية تحت مظلة واحدة يمثل جزءاً من استراتيجية التحول التي تنتهجها «سابك»، لتحقيق نمو ناجح طويل الأجل ومستدام. وأضاف البنيان: «تتمتع سابك بسجل ناصع من مبادرات النمو التي حققتها الشركة من خلال المشاريع

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس



د. عبد الله الراددي

شهر التخفيضات

نوفمبر (تشرين الثاني) هو شهر العروض التجارية حول العالم، وهو شهر تستنفر له القوى التجارية بكل طاقاتها، ولا عجب من ذلك كون الأرقام التي يأتي بها هذا الشهر تشكل نسبة لا يستهان بها من المبيعات السنوية. اكتسب شهر نوفمبر هذه الأهمية لسببين، الأول جاء من الولايات الأمريكية، حيث إن الاحتفال بعيد الشكر في الولايات المتحدة يكون في هذا الشهر (وهو يوافق الخميس الرابع في شهر نوفمبر)، والجمعة التالية لهذا اليوم تسمى «الجمعة السوداء» (وستوافق الثالث والعشرين من نوفمبر 2018)، والذي يقدم فيه التجار تخفيضاتهم بعد العيد، هذا التقليد أصبح عادة سنوية منذ بداية الثمانينيات الميلادية وإن كان تاريخه يعود لما قبل ذلك، والمتابع لتاريخ «الجمعة السوداء»، يجدها مرتبطة بقصص المسوقين والتدافع في المحلات التجارية، وهو هوس ما زال موجوداً حتى يومنا هذا.

ومع ثورة المتاجر الإلكترونية وانعدام الحواجز الجغرافية، انتقل تقليد «الجمعة السوداء» إلى دول أخرى، كما انتقل إلى الدول العربية بتغير مسماه إلى «الجمعة البيضاء». وقد أضافت الثورة الرقمية يوماً آخر في التخفيضات التجارية، وهو ما يعرف باسم «الاثنين السبيري» (Cyber Monday)، وهو أول اثنين بعد «الجمعة السوداء»، وسيوافق هذا العام يوم 26 نوفمبر 2018، وتكون فيه التخفيضات في المتاجر الإلكترونية فقط، أي أن التخفيضات بمجملها تستمر لأربعة أيام من الجمعة حتى الاثنين.

السبب الثاني لزيادة أهمية شهر نوفمبر التجارية جاء من الصين، حيث بدأ الصينيون تقليداً سموه «يوم العزّاب» يكون في الحادي عشر من الشهر، وأصبح هذا اليوم عيداً في المبيعات الإلكترونية في الصين، وفيه يقدم موقع «علي بابا» احتفالاً سنوياً يصاحبه التخفيضات المستمرة لمدة 24 ساعة، ويحتفل الموقع هذه السنة بمرور عشر سنوات على بداية هذا التقليد. وفيما يبدو هذا التقليد أقل من مثيله في الولايات المتحدة، إلا أن حجم مبيعات «يوم العزّاب» يكاد يبلغ ضعف مبيعات الجمعة السوداء في أميركا. حيث بلغت مبيعات «يوم العزّاب» في عام 2017 أكثر من 25 مليار دولار في 24 ساعة فقط؛ بزيادة أكثر من 25 في المائة على مبيعات عام 2016، وبمعدل أكثر من مليار دولار في الساعة، وهو رقم يزيد على حجم قطاع التجزئة السنوي في دولها بأكملها. بينما زادت حجم مبيعات الأيام الأربعة في الولايات المتحدة على 14 مليار دولار، وهو رقم لا يستهان به أيضاً خاصة مع زيادته السنوية الثابتة بنسبة 5,2 في المائة خلال العقد الماضي.

ولا تقتصر أهمية هذين الحدثين على الحركة التجارية فقط، فالواقع الإخباري والمدونات تتنافس فيما بينها لتقديم النصائح للمستهلكين عن أفضل العروض التجارية المقدمة وكيفية الاستفادة القصوى من هذه العروض. والشركات التقنية تحصل على معلومات وافرة عن استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في عمليات تشغيل الهواتف.

وحتى الباحثين الأكاديميين يحصلون على كم كبير من البيانات عن سلوك المستهلك في التخفيضات الموسمية، لا سيما مع سهولة الحصول على هذه البيانات في الوقت الحالي مقارنة مع المحلات التجارية في السابق. جميع هذه الأسباب تجعل من شهر نوفمبر مهرجاناً للتسوق حول العالم، تصاحبه حركة لوجيستية ضخمة، فموقع «علي بابا» الذي يتسحق يومياً ما متوسطه 57 مليون طرد، زادت شحناته في «يوم العزّاب» في العام المنصرم على 770 مليون شحنة؛ وبينما يحتفل موقع «علي بابا» يوم الأحد القادم بعشر سنوات من «يوم العزّاب»، يتطلع متابعوه إلى حجم المبيعات هذه السنة التي زادت من 5 مليارات في عام 2013 إلى 25 ملياراً.

العام الماضي، وبهذا النمو المتصاعد قد تزيد مبيعات الموقع هذا العام على 35 مليار دولار. وقد تهباً الموقع لهذه المبيعات منذ وقت مبكر، فبإمكان المسوقين منذ الآن الدخول إلى الموقع ومقارنة سعر البضائع اليوم مقارنة بسعرها في يوم التخفيضات، بل وجمع سلة التسوق أيضاً، وانتظار ذلك اليوم لشراؤها. وهي خطوة ذكية جداً من الموقع، فهو يستطيع بذلك توقع حجم مبيعات هذه السنة، والاستعداد لهذه الطلبات من الناحية اللوجيستية، كما أنه يعطي عملاءه وقتاً كافياً للبحث في العروض المتوفرة، دون استعجال في الشراء. وختاماً، فإن إن حجم المبيعات في «يوم العزّاب» في هذه السنة دلالات مختلفة، وأولها تأثير غياب مؤسس الموقع «جك ما» عن إدارته على مبيعات ذلك اليوم، على الرغم من احتمال وجوده في افتتاح الاحتفال. أما الثاني فهو تأثير الحرب التجارية الأمريكية الصينية على سلوك المستهلك الصيني، وفي حجم المبيعات مؤشر واقعي على وجود هذا التأثير من عدمه.

موقعاً اتفاقيات بينهما خلال المعرض في المجال الأمني.

ويشارك في المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر الذي تنسضفة المملكة للمرة الأولى، قادة الصناعة من خبراء واستشاريين، إضافة إلى كبرى الشركات المحلية والإقليمية والعالمية المتخصصة في مجال الحلول الأمنية وإدارة المخاطر.

ويتضمن المعرض ورش عمل تتناول مستقبل الكثير من القضايا الرئيسية المتعلقة بدور الابتكار في الأمن، إضافة إلى العروض الحية التفاعلية التي تحاكي الابتكار، كما يقيم المعرض منتديين متخصصين الأول بعنوان «مندی مستقبل أمن وسلامة الحج»، ولبحث توفير بنية تحتية وخدمات ومرافق أمنية، وإيجاد فرص عمل بمجال الأمن والوقاية من المخاطر.

ويهدف المنتدى الثاني الذي يحمل عنوان «مندی المدن الذكية الآمنة»، إلى تعزيز حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في السعودية، ودعم أهدافها في المضي قدماً لتعزيز التنوع الاقتصادي، بجانب فعالية «مركز مراقبة المدينة الآمنة» الذي يمثل منصة متكيفة لعرض أحدث التقنيات الأمنية، حيث يقدم هذا المشروع محاكاة هي الأولى من نوعها في المملكة لعمليات الاستجابة للكوارث.

ويشهد المعرض إطلاق جائزة «الابتكار»، التي تم تقسيمها إلى 6 فئات هي: الواقع الافتراضي والمعزز، والكشف عن الطائرات من دون طيار، والأنظمة غير المأهولة والروبوتات، وإدارة الجريمة المصغرة والأدلة الجنائية الرقمية، والنظم القابلة للمعدات الأمنية الذكية، وإدارة الحشود، وسيتم اختيار المرشحين من قبل لجنة من خبراء الصناعة.

«سابك» تؤسس شركة لتوحيد عملياتها في قطاع المغذيات الزراعية

وتتملك «سابك» حالياً حصصاً متفاوتة في عدد من الشركات التي تصنع باقاة واسعة من الأسمدة (المغذيات الزراعية) مثل الجوري، والأسمدة المركبة والفوسفاتية، حيث تمتلك 50 في المائة من أسهم شركة «البيروني»، و50 في المائة من أسهم شركة «ابن البيطار»، و33,33 في المائة من أسهم شركة «جيبك»، و30 في المائة من أسهم «شركة معادن للفوسفات»، و15 في المائة من شركة «معادن وعد الشمال للفوسفات»، كما تمتلك «سابك» نسبة 43 في المائة من أسهم

شركة «سافكو»، ما يجعلها مساهماً رئيسياً في الشركة. وأوضح نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» الرئيس التنفيذي يوسف بن عبد الله البنيان، أن إدماج أعمال «سابك» في قطاع المغذيات الزراعية تحت مظلة واحدة يمثل جزءاً من استراتيجية التحول التي تنتهجها «سابك»، لتحقيق نمو ناجح طويل الأجل ومستدام.

وأضاف البنيان: «تتمتع سابك بسجل ناصع من مبادرات النمو التي حققتها الشركة من خلال المشاريع

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

«موديز» تؤكد قوة الملاءة المالية ورأس المال وجودة الأصول لـ «سامبا»

من كفاية رأس المال «Tier 1» 22,7%، وكذلك بالنسبة للودائع تحت الطلب ذات التكلفة المنخفضة، واليكي معدل السيولة لدى البنك قوية، مما يمنحه القدرة العالية مع مواجهة تقلبات الودائع قصيرة الأجل، مع التوقعات الإيجابية المحيطة بكفاءة على الإحفاظ بمرکز قوي للسيولة، مستنداً في ذلك على السمعة المرموقة للبنك، وعاملته التجارية الرائدة وتحديداً في مجال الخدمات المصرفية الخاصة. وبناءً على تلك المؤشرات الإيجابية، فقد كشفت «موديز» عن توقعاتها بأن يحافظ «سامبا» على معدلات ربحية قوية تدعم سجله الائتماني، وأن يتمكن البنك بفضل نمو معدلات الائتمان وخفض تكاليفه التشغيلية، من تجاوز أي ضغوط تتعلق بالمخصصات.

منخفضاً في إشارة إيجابية مقارنة مع البنوك المحلية السعودية. وفيما يتعلق بمحور قوة الرسملة ومرونة معدلات الربحية، فقد أكدت «موديز» على الإحتياطي الراسمالي القوي للبنك والذي يمنحه القدرة العالية على تحمّل الخسائر الائتمانية التي قد تفرزها التوقعات المركزية والسلبيية. كما احتفظ «سامبا» بنسبة قوية من حقوق الملكية العامة المموسمة إلى الأصول المموسمة عند 18,4 في المائة، ما يعكس أداءً إيجابياً متفوقاً بالمقارنة مع المعدل المتوسط لنظرائه من المؤسسات العالمية والمحلية من ذوي التصنيف المشابه. وبحسب الآلية التحليلية التي اعتمدها «موديز» في تقريرها، فقد بلغت نسبة الشريحة الأولى

المحاور المرتبطة بسجل التمويل والسيولة، والملاءة القوية وصلابة القاعدة الراسمالية، إلى جانب مرونة جودة الأصول ومعدلات الربحية، حيث أظهرت «سامبا» من خلال تحليل تلك المحاور قوة مؤشراتنا التي تمنح نظرة تفاؤلية حيال قدرتها على تنمية معدلات الربحية. وأوضح تقرير «موديز» أن جودة الأصول لدى «سامبا» أظهرت استقراراً ملحوظاً بمعدل أعلى من نظرائها من البنوك الأخرى، فيما دلت المؤشرات على توجه «سامبا» إلى خفض معدل مخاطر السوق بشكل إيجابي، حيث إن ما نسبته 72,6 في المائة من سجل الاستثمارات يعود لأطراف حكومية وشبه حكومية، في الوقت الذي سجلت فيه نسبة الفروض غير العاملة لدى البنك إلى إجمالي القروض معدلاً

الرياض: «الشرق الأوسط» أكدت وكالة موديز الدولية للتصنيف الائتماني، على احتفاظ مجموعة سامبا المالية بتصنيفاتها الائتمانية المتقدمة، مع تمتعها بخبرة مستقبلية مستقرة تتماشى مع النظرة المستقرة للتصنيف السيادي للسعودية عند درجة «A1»، ودعمها الملاءة المالية العالية للمجموعة، وحجم السيولة القوية، ومعدل المرونة العالية ومعدلات الربحية العالية، الأمر الذي يقلص من احتمالية تراجع تصنيف الائتماني للمجموعة. واستندت «موديز» في تقريرها التحليلي للمجموعة الائتمانية لجموع سامبا المالية والذي صدر في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، إلى مجموعة من

نصف شركات السعودية كشفت نتائجها المالية

... والأرباح تنمو 16%

الرياض: شجاع البقمي أعلنت نصف الشركات السعودية المدرجة في سوق الأسهم المحلية عن نتائجها المالية للربع الثالث من العام الجاري، وهي النتائج المكملة لفترة الأشهر الـ 9 الأولى من هذا العام، فيما تظهر هذه النتائج نمو الأرباح المتحققة بنحو 16 في المائة، مقارنة بالانحسار 9 في المائة من العام المنصرم 2017. ومن المنتظر أن تعلن بقية الشركات نتائجها المالية خلال الأيام القليلة المقبلة، فيما يدعم العلماء ومستشاري المستقبل من أكثر من 70 دولة، وهي التي تقام برعاية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

التي تشييد فعاليات المعرض السعودي الدولي للأمن والوقاية من المخاطر في الرياض أمس

تفاقم بث الكراهية لدى انتقاله إلى الإنترنت

تغطيات التطرف... كشف للوقائع أم منصة إعلامية مجانية للإرهابيين؟

لندن، الشرق الأوسط

من الممكن القول: إن المتطرفين من جميع أجنحة التطرف يستغلون الإعلام من أجل نشر أيديولوجياتهم وأفكارهم من ناحية أخرى، يسعى الصحافيون إلى تغطية الأحداث بأنواعها ومنها الأحداث العنيفة وأعمال التطرف. ويضطر الإعلام ضمن هذه التغطية إلى لقاء شخصيات متطرفة كرهية للراي العام ولكنها تمثل أهم جوانب ظاهرة التطرف.

وهنا يحتد النقاش حول كيفية التعامل مع ظواهر التطرف إعلامياً. وهل تشجع تغطية الإعلام للتطرف والمتطرفين على المزيد من التطرف أم أنها تكشف زيف ادعاءات وأفكار التطرف والمتطرفين؟

إحدى النظريات تحذر من تغطية أحداث العنف وحوادث الإرهاب على أساس أن «العنف يولد العنف». وفي دراسة أجراها البروفيسور مايكل جيتير من جامعة ميدل في كولومبيا بالتعاون مع باحث ألماني من معهد دراسات العمل في بون، تم تحليل أكثر من 60 ألف حادثة إرهاب في الفترة ما بين 1970 وحتى 2012 نُشرت في صحيفة «نيويورك تايمز».

ولاحظ جيتير أن العالم شهد تصاعداً في أعمال الإرهاب خلال الـ15 عاماً الأخيرة. وبلغ عدد حوادث الإرهاب في عام 1998 نحو 1395 حادثة ولكن الرقم ارتفع بشدة في عام 2012 ليصل إلى 8441 حادثة. كما أن عدد الضحايا ارتفع من 3387 إلى 15396 عبر 15 عاماً. وفي معظم الحوادث لحقت الجماعات الإرهابية إلى استخدام الإعلام للترويج لأفكارها. وكانت أبرز الأمثلة مشاهد الفيديو التي بثها تنظيم «داعش» الإرهابي لجزر رؤوس الضحايا وتسجيل الفعل الشنيع لإعلام العالم. ويعدها طالبات جهات متعددة بمنع «السجسين الدعاية» عن مثل هذه الجماعات العنيفة.

ويقول البروفيسور جيتير إن المنظمات الإرهابية تحتل صدارة التغطية في تلفزيونات العالم، وهي تستخدم هذه التغطية من أجل بث أفكارها ونشر الفرع وتجنيد المزيد من المتطرفين. وقران جيتير بين الحوادث التي تلقت تغطية إعلامية كثيفة وبين حوادث أخرى تماثلها خطورة ولكنها لم تستحوذ على اهتمام الإعلام بسبب حوادث أكبر في الأهمية مثل الأعاصير والكوارث الطبيعية. ووجد أن الحوادث التي حظيت بتغطية إعلامية مكثفة أدت إلى زيادة أحداث العنف في البلدان نفسها، خلال الأسابيع التالية بنسب تتراوح ما بين 11 و15 في المائة. وتوصل جيتير إلى نتيجة أن كل مقال إضافي نُشر في «نيويورك تايمز» عن حادثة إرهاب أدّى إلى مصرع ضحية أو اثنين في الأسبوع التالي للحادثة الإرهابية.

ولاحظ أيضاً أن الهجمات الانتحارية تستحوذ على اهتمام إعلامي أكثر من الحوادث الأخرى، مما يشرح توجه الجماعات الإرهابية إلى الاعتماد المتزايد عليها. وهو ينظر إلى التغطية الإعلامية للإرهاب ليس فقط من زاوية تشجيع هجمات جديدة ولكن أيضاً من باب التحذير



تشير أبحاث إلى أن المطلوب من الإعلام هو تغيير أسلوب التعامل مع الحوادث الإرهابية وليس عدد مرات التغطية



حوادث إرهابية تلقت تغطية إعلامية كثيفة مقارنة مع الكوارث الطبيعية التي تماثلها في أعداد الضحايا أو تعددها خطورة

من هجمات أخرى وشيكة خلال أيام من وقوع الهجمة الأولى. ولكنه يضع الأمور في نصابها الصحيح بالقول: إن 42 إنساناً يقع ضحية للإرهاب يوميا في العالم مقارنة بنحو سبعة آلاف طفل يموتون جوعاً وبأمراض متعلقة بسوء التغذية يوميا.

وهو يقترح، بناءً على البحث المكثف الذي أجراه، إعادة النظر في التغطية الإعلامية المبالغ فيها لحوادث الإرهاب، ومنع الإرهابيين من الحصول على منصة إعلامية مجانية. وهو ينصح الإعلام بتغطية الأحداث الأخرى التي تسبب الأضرار حول العالم بدلاً من التركيز على قسوة الإرهابيين وأفعالهم اللا إنسانية.

وتشير أبحاث أميركية أخرى إلى أن المطلوب من الإعلام هو تغيير أسلوب تغطية الحوادث الإرهابية وليس كذا أو عدد مرات التغطية. ونظر أحد الأبحاث إلى 600 تغطية إعلامية للإرهاب خلال ثلاثة أشهر في عام 2015 من 20 مصدراً، ووجد أن التركيز الإعلامي كان على جانب العنف وليس على وسائل حل الأزمات بطرق غير عنيفة.

ووحدت الدراسة أن الإعلام الأميركي ذكر التدخل العسكري الأميركي 199 مرة، وهو عدد مرات يزيد عن إجمالي ما نُشر عن الجهود الدبلوماسية والاندخول الإنساني والأساليب اللاعنيفة. وفي أربع حالات من وسائل إعلام أميركية تم إغفال الحلول غير العنيفة بلارة عبر فترة وصلت إلى ثلاثة أشهر.

وخلال ثلاثة أشهر فقط في عام 2015 ضمن نموذج الدراسة الذي شمل 20 مؤسسة إعلامية أميركية، ذكر الإسلام مرتين بالعنف 475 مرة، سبعة أضعاف أكثر من ذكر المسيحية و23 ضعفاً أكثر من ذكر اليهودية. ولم تذكر التغطية أن النصوص الدينية، في كل الأديان، يمكن أن تتخذ سلاحاً يُساء استخدامه. والغريب أن وسائل

فهناك حالات واضحة لوسائل إعلام يمينية تتماشى مع الأفكار اليمينية، بل إن بعضها يشجعها ويصب الزيت على النار أحياناً بالتحريض ضد المهاجرين أو اللاجئين على أساس أنهم يهددون المجتمع الأوروبي ويؤرقون سلامته. وقد أدى هذا التوجه إلى زيادة الهجمات العنصرية على الأجانب التي شملت أيضاً المهاجرين الأوروبيين في بلد مثل بريطانيا، مما دفعها إلى التصويت على الخروج من أوروبا «لإستعادة زمام السيطرة على البلاد» كما تقول الدعاية اليمينية.

وزاد الأمر سوءاً انتقال التطرف اليميني إلى «الإنترنت»، التي لا تعرف ضوابط مهنية أو أخلاقية، فضاء التحريض أكثر وضوحاً، وركبت الموجة حركات عنصرية للترويج لأفكارها بعيداً عن الإعلام الرسمي. وكان «تويتز» أحد المجالات المفتوحة للتطرف من جهات متعددة، من المتطرفين والإعلام والسياسيين على وجه سواء.

ويعتقد البعض أن المتطرفين والإرهابيين اختطفوا وسائل التواصل الاجتماعي للترويج لأفكارهم المرئية. ومن الحالات المشهورة استخدام أحدهم «تويتز»، في ترويج زبائن محلات «سيلفريجز» في لندن بثته رسالة زعر يقول فيها إن هناك من يطلق الرصاص داخل المتجر وعلى الزبائن المغادرة من أقرب مخرج. وأحدثت رسالة «تويتز» حالة من الذعر حتى تدخل آخرون لطماناة الجمهور وتكذيب رسائل «تويتز» من هذا الإرهابي المعنوي.

وتعتقد أوساط إعلامية في بريطانيا أن «داعش» ما كان له أن يوجد من دون منصة التواصل الاجتماعي. وصدر كتاب اسمه «الحرب في 140 حرفاً»، وهو السرد الأقصر لحروف تحديات «تويتز» سابقاً (المترجم رفقها إلى 280 في أكتوبر 2017)، شرح فيه المؤلف ديفيد باتريك كوكس كيف أسهمت وسائل التواصل في نجاح التنظيم الإرهابي في احتلال الموصل.

وقبل سقوط الموصل في عام 2014 في أيدي «داعش» كان الجيش العراقي أفضل تسليحاً وأكبر عدداً، لكن الجنود هربوا وتركوا المدينة لمصيرها بعد مشاهدتهم مقاطع مرعبة على وسائل التواصل للمتعبين وقطع الرؤوس الذي كان يقوم به التنظيم المتطرف على مشارف المدينة. وبت «داعش» بعد ذلك مقاطع فيديو خادعة للحياة تحت سلطات الخلافة بتصوير رجال التنظيم يحضنون صغار القطط على «فيسبوك» للترويج للجماعة، مما جلب لهم متطوعين من جميع أنحاء العالم، من بينهم أطفال.

وعندما ذبح التنظيم الإرهابي الصحافي الغربي جيمس فول في عام 2014 وبثت تلفزيونات العالم بعضاً من المشهد المرعب على يد الإرهابي الملقب بـ«الجهادي جون»، اكتشف «داعش» أن الدعاية سلاح في حد ذاته وأمعن في المزيد من عمليات الذبح والحرق المتلفز لكي يبقى في الأخبار.

وتجدد الدول الغربية حالياً جهوداً من أجل الضغط على شركات التواصل الاجتماعي لاستعادة زمام السيطرة على المواقع ومنع المواد المتطرفة والإرهابية التي تشجع على العنف. ولكنه جهد يقول البعض إنه جاء متأخراً بعض الشيء.



قصص الإعلام

عادل مالك

لائحة ذكريات بين عمالقة الزمن الجميل

قصتي مع الإعلام هي قصتي مع الحياة. فالإعلام بالنسبة لي كان نمط حياة وليس مهنة رتيبة بدوام من التاسعة صباحاً إلى الرابعة بعد الظهر. كانت البداية مطلع حقبة الستينات من القرن الماضي. وكم أسعدني حسن الطالع أنني تعلمت وعملت مع الممثل الإعلامي المميز الأستاذة: كامل مروء في «الحياة»، وجورج نقاش في جريدتي «الجريدة» و«الأوربان»، وعسان تويني في «النهار». أكتب هذا المقال ويخالجني الكثير من المشاعر وأنا أؤل نصف قرن من العمل الإعلامي بكل فصوله المكتوب منه والمترجم والمسموع (خمس وخمسون عاماً بالتزام والكمال). لائحة الذكريات طويلة لكنني سأكتفي بالإشارة إلى بعض منها. كان لبنان من أوائل الدول العربية التي شهدت افتتاح محطة تلفزيونية. وكانت البداية التلفزيونية حدثاً كبيراً في زمن الأبيض والأسود.

وخلال المقابلات ذات الطابع الشخصي والإعلامي كان يُطرح علي السؤال التالي: بمن تأثرت في مهنتك؟ كنت أستغرب السؤال، فهو يفترض وجود من عملوا في مجال الإعلام التلفزيوني خصوصاً السياسي منه، إضافة إلى عدم وجود كليات للإعلام في تلك الحقبة، لذا كان جوابي مزوجاً ببعض الاستغراب: «إن طبيعة السؤال تفترض وجود جيل من الزملاء من الذين (سبقوني) في هذا المجال، لكن كلامي كان: لا أستطيع الإجابة عن هذا النوع من الأسئلة نظراً إلى عدم وجود من سبقني فعلاً إلى العمل في التلفزيون». واستعيد تلك الفترة لأقول أنني ومع زملاء أعزاء على القلب من أرسينا قواعد تقديم نشرات الأخبار، ومن هنا كانت البداية. ومع تقديم الأخبار انطلقت إلى تقديم برنامج «سجل مفتوح» الذي يعد أول مجلة مرتبطة على التلفزيون اللبناني، وكان مقسماً بين اللقاءات مع السياسيين، إضافة إلى بعض المحطات الفنية مع نجوم تلك الحقبة.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، كنت كلما أُلّف الشاعر الكبير نزار قباني قصيدة ما، أو سعت في حلقات برنامجي «سجل مفتوح». وذات يوم أسرّ لي شاعر الحب والمرأة والوطن، أنه يؤدّ التعرف إلى الفنان عبد الحلیم حافظ، وقد عملت على إعداد اللقاء المميز بين قفة في الشعر وقفة في الفن، وكان من نتائج هذه اللقاءات ظهور روائع العندليب «داسلة» من تحت الماء و«قارئة الفجان»، وغيرها التي لا تزال تحتل المواقع المتقدمة من روائع الشعر والموسيقى والتي أضافها كبير آخر في الفن وهو محمد الموجي.

وفي سياق متصل يمكن الإشارة إلى لقاء الققة بين عمالقي ذلك الزمن الجميل: فريد الأطرش وعبد الحلیم حافظ. القصة باختصار شديد، أنه نشأت بعض الحملات الإعلامية بين الرجلين وعمل بعض «الأوراق الصفراء» على استغلال هذه الحملات لتصب الزيت على النار. وحرصاً مني على كرامة الرجلين دخلت في تقريب وجهات النظر بينهما، زرت فريد الأطرش وقلت: إن ما يصدر في الإعلام أمرٌ معجب بحقك وبحق عبد الحلیم... فقاطعني بالقول: أنا لم أقل أي كلام سيئ عن حبيبي عبد الحلیم...

قلت: هل توافق على ترتيب المصالحة بينك وبينه ما دمتم أظهرت حسن النية؟ أجاب: الذي تراه... أنا موافق. فبادرت بالاتصال بعبد الحلیم وكان يومها في المغرب على ما أذكر، وعرضت له الفكرة، فجاء مباشرة في اليوم التالي إلى بيروت. وتوافقنا على اللقاء في مبنى تلفزيون لبنان والمشرق في محلة الحازمية. كان لقاءً ممتعاً وفاجاً كثيرين، وكان عتاباً ودياً طغى عليه التقدير المتبادل بين الرجلين أزال سوء التفاهم، ولا تزال هذه المقابلة من برنامج «سجل مفتوح» هي اللقاء التلفزيوني الوحيد بين الققتين. وفي سبيل تكريس هذه المصالحة اقترحت عليهما تقديم حفلة فنية مشتركة في عروس المصايف اللبنانية آنذاك (مدينة عاليه) لكن نشوب الحرب في أبريل (نيسان) من عام 1975 قضى على كل شيء.

وأضفي في تقليب صفحات مفكرتي لاستعيد التالي: ربطتني صداقة بـ«الأميين» مصطفى وعلي أمين. وذات يوم حضر أمين إلى بيروت والتقينا في فندق «فيلينسيا». وقيل الخوض في التفاصيل الأكثر جدية، باعثني بالقول: «إنتم اللبنانيون حاجة غريبة». قلت: ما الأمر؟ قال: لقد سألت أين تقع جريدة «الجريدة»؟ فقيل لي قرب «مطعم العجمي»... وسألت أين تقع جريدة «النهار»؟ فقيل لي هي قرب «مطعم البرمي» مضافاً: كل شيء عندكم مرتبط بالأكل... وأضاف: أتمنى لو قيل لي إن مطعم العجمي، يقع قرب جريدة «الجريدة». وإن مطعم البرمي قرب جريدة «النهار». لا يريد عبر هذا المقال أن أثير المواجه أو الوقوف على أطلال الماضي رغم الإلمام وشجونه الكثيرة، بل هي قصة ذلك الإعلامي الذي يُقَب صفحات مفكرته الحافلة والحاشدة بالأحداث والذكريات. إنني أدرك تمام الإدراك ضرورة تفقد الماضي لا لنفك أو نتوقف عنده، بل للتأكد وبشكل يقيني من عدم تكرار ماسيه، والإفادة من تجارب هذا الماضي على كل ماسيه. إن ليس المهم ارتكاب الخطأ، بل ارتكاب نفس الأخطاء مرة بعد مرة. إن المساة التي أعياشها أنني وأبناء جبلي تتساءل: أين كنا؟ وأين أصبحنا؟ بعد انقضاء ما يزيد على نصف قرن في هذه المسيرة الإعلامية التي لا أحبها فحسب، بل عشقتها.

سألني صديق: «رغم مرور كل هذا الوقت هل لا تزال ترى ما يشدك إليها وبالتالي: ألم يحن الوقت لوضع نقطة على السطر الأخير من قصيدة الحياة؟». وجوابي كان: «كنت مهتمتي ولا تزال، هي نمط الحياة ولم تكن مهمة باعتباري الرتب أو الروتيني، ولأنها كذلك لن استقبل منها. لأن هذه الاستقالة هي استقالة من الحياة، ولا أمك هذا الحق». وأنهى على طريقتنا المهنية: إلى لقاء...

* إعلامي لبناني

The Site

من الموقع

تفجير تونس... وخطأ تشارلز

في منطقة الشرق الأوسط زعامة الباقين لأسباب سياسية وجغرافية، وحتى لغوية.

مخيم الركبان

أما على صعيد المتخمين، فانتج فريق الموقع فيديو بعنوان «كأثرة في مخيم الركبان»، وتناول الفيديو معاناة 50 ألف نازح سوري من أجل العيش والبقاء على قيد الحياة، في ظل ظروف جوية بالغة السوء، وقد حقق الفيديو 30 ألف مشاهدة على مختلف المنصات.

6 مليارات دولار

وعلى «تويتز»، تفاعل متابعو حساب «الشرق الأوسط» مع تغريدة منقولة من الصفحة الأولى للصحيفة الورقية، تقول: «السعودية تعفي دولاً فقيرة من 6 مليارات دولار»، فقد وصلت التغريدة إلى ما يقرب من نصف مليون حساب على «تويتز»، وتفاعل معها 81 ألف حساب، وتمت إعادة تغريدها 233 مرة.

كما تفاعل متابعو «الشرق الأوسط» مع تغريدة فيها 4 صور، تقول: «هذا ما تبغى من طائرة الركاب التابعة لشركة طيران (ليون إير) بعد سقوطها في البحر عقب إقلاعها من العاصمة الإندونيسية جاكارتا».



مخيم الركبان، مخيم للاجئين السوريين

المستنسخ من عصور الإمبراطوريات، ومعظمه دعائي سياسي إعلامي، وأوضح المعايير المختلفة التي تمنح دولة صفة الزعامة على حساب الآخرين، وكيف يصعب على أي دولة

لندن، نصري عصمت
تصدر نيا التفجير الإرهابي الذي وقع في تونس قائمة الأخبار الأكثر قراءة في موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. وحظي الخبر الذي حمل عنوان «امرأة تفجر نفسها وسط العاصمة التونسية» باهتمام كبير من جانب قراء الموقع بسبب ارتكاب الجريمة الإرهابية بواسطة سيدة، ولوقوعها في شارع الحبيب بورقيبة، في قلب العاصمة وفي وضع النهار، مما أدى لوقوع 8 مصابين، وإصابة المارة بحالة هلع.
ومن ناحية أخرى، جاء خبر بعنوان: «الأمير تشارلز يقر بان زواجه ديانا كان خطأ فادحاً»، كخاني أكثر الأخبار قراءة خلال أسبوع. اعترافات ولي عهد بريطانيا جاءت ضمن سيرة ذاتية عنه كتبها الصحافي روبرت جوسون الذي رافق الأمير لمدة 18 شهراً في جولات حول العالم، وجاء فيها معاناة الرجل من مشكلات عدة تسبب فيها ارتباطه بالأميرة الراحلة ديانا التي توفت لاحقاً في حادث شهير.

زعامة الشرق الأوسط

وعلى صعيد الرأي، جاء مقال للكاتب عبد الرحمن الراشد، بعنوان

من الأرشيف

تفتت صحيفة «الشرق الأوسط» في صفحاتها الأولى من العدد الصادر في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1995 حدثاً مفاجئاً أسهم في عرقلة مبادرات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية، وهي اغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق رابين. وأعلن في تل أبيب أن متطرفاً يهودياً اغتال رئيس الحكومة الإسرائيلية إسحق رابين في تل أبيب خلال تجمع لدعم عملية السلام». وأضافت: «أطلق متطرف يهودي في السابعة والعشرين من العمر رصاصات على رئيس الوزراء أثناء مشاركته في تجمع من أجل السلام في تل أبيب جمع نحو مائة ألف متظاهر تحت شعار (نعم للسلام لا للعنف)». وتسلم شيمعون بيريس رئاسة الحكومة مؤقتاً وقتها. كما أنان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات الحادث معبراً عن «صدمته الشديدة».

ونعى الرئيس الأميركي وقتها بيل كلينتون رابين قائلاً: «إنني أحترم صديقي، وبما أن المشاعر لا يكمن التعبير عنها دعوني أقول إن الكلمات لا تقدر التعبير عن مشاعري الحقيقية. فدعوني أقول (شالوم هاقوليه)... أي وداعاً يا صديقي».

وفي مادة مساندة قالت «الشرق الأوسط»: «رابين الرجل العسكري العنيد الذي لا يبق بالعرب ويكره منظمة التحرير الفلسطينية، بدل موافقه كلاً». يذكر أن رابين قال في آخر تصريحات له قبل اغتياله إنه لا يخاف على حياته وأنه مؤمن بمبادئ ولا يخشى شيئاً في سبيل تحقيقها.

تقنين أوضاع المواقع الإلكترونية وسط مخاوف من تقييد الحريات إجراءات لضبط المشهد الإعلامي المصري



يشترط القانون المصري أن يكون رأس مال الصحف الإلكترونية 100 ألف جنيه يودع نصفه في أحد البنوك المرخص لها في مصر قبل إجراءات تأسيس الصحيفة



المشهد الإعلامي الراهن في مصر شبيه بالوضع في بدايات القرن الماضي مع انتشار الإذاعات الأهلية التي تم ضبطها بالقانون عام 1934

«مثل هذه القوانين غير موجودة إلا في أماكن محدودة في العالم، حيث يتعامل العالم مع الإعلام باعتباره نشاطا اقتصاديا، يتوجب عليه دفع الضرائب»، مؤكدا أن «أفضل طريقة لضبط المشهد الإعلامي والارتقاء بمستوى الإعلام والصحافة هي منحه مزيدا من الحرية، والممارسة والمنافسة كفيلة بتحسين الأداء وضبط المشهد».

وأتفق معه أمين في «أهمية المطالبة بمزيد من الحريات»، وقال: «أتطلع إلى مزيد من الحريات والأفكار التي تترقي بالثقافة المصرية وبالإعلام»، لكنه في الوقت نفسه أكد على «ضرورة الموازنة بين المصلحة العامة والحريات»، موضحا أنه «من الطبيعي أن تكون هناك تخوفات من شبهات السيطرة التي يتضمنها قانون تنظيم الصحافة والإعلام، خاصة أنه قانون جديد، لكن ينبغي النظر للقانون في إطار حالة الاستقطاب التي نعيشها».

وأضاف: «سيكون هناك تقييد محسوب وليس مطلقا»، مشيرا إلى أنه «في كل دول العالم، هناك تراخيص لوسائل الإعلام وهناك مواد وقوانين توضع لحماية المصلحة العامة»، وتابع: «المنظومة في مصر لم تكتمل، ولا بد من إيجاد أدوار للمؤسسات الصحافية ومنظمات المجتمع المدني، وجميعيات الدفاع عن الصحفيين، وهذه الأدوار ستعمل على تطوير المهنة وتطوير القانون أيضا، فالجدل المختار حاليا حول القانون أمر مفيد جدا».

وأكد أمين أن الدولة «قادرة» على اتخاذ إجراءات لمنع المواقع التي تبث الكراهية ونحس على الإرهاب من خارج مصر، وقال: «هناك إجراءات متبعة في هذا الصدد في كثير من دول العالم، ومن بينها إنجلترا والسويد وفرنسا، فهناك قواعد للتعامل مع المواقع العابرة للحدود تتخذها الدول لحماية أمنها القومي».

وقال نندا إن «هذه القيود لن تؤدي إلى تحسين المشهد الإعلامي والقضاء على مواقع بث الفتنة والكراهية، فهي لا تتعلق بالمضمون، والمنافسة هي الوسيلة لارتقاء المشهد الإعلامي»، مشيرا إلى أن «المشهد الإعلامي الراهن في مصر شبيه بالوضع في بدايات القرن الماضي، مع انتشار الإذاعات الأهلية التي كان معظمها ذا أهداف شخصية، عشوائية، وهو الذي تم ضبطه بقانون عام 1934».

وما زال الجدل مستمرا حول مستقبل الصحافة والإعلام الإلكتروني في مصر، في ظل انتشار الأخبار الزائفة والمفكرة، والشائعات، واتجاه الدولة لفرض مزيد من القيود أو الإجراءات لتقنين أو ضبط أداء المشهد الإعلامي. ويبقى التطبيق هو الوسيلة الوحيدة لتقنين هذه الإجراءات، وما إذا كانت ستجني في ضبط الإعلام ومحاربة مواقع الفتنة والنظر، أم ستفرض مزيدا من القيود على حرية الصحافة.

النشاط أو يشارك في ملكيته «لا يكون محروما من مباشرة الحقوق السياسية، أو صدر ضده حكم في جنائية، أو في جنحة مخلة بالشرف، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره». والقانون أن يكون رأس مال الصحف الإلكترونية 100 ألف جنيه، «يودع نصفه في أحد البنوك المرخص لها في مصر قبل إجراءات تأسيس الصحيفة، ولمدة عام»، وذلك بهدف «الإتفاق على أعمالها ولسداد حقوق العاملين فيها في حال توقفها عن الصدور، وفي هذه الحالة تكون الأولوية لسداد حقوق العاملين عن غيرها». وتحظر المادة «36» على المساهمين في المواقع الإلكترونية من غير المصريين، تملك نسبة من

المواقع الإلكترونية تعمل من خارج الجمهورية إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المجلس الأعلى وفق الضوابط والشروط التي يضعها في هذا الشأن، مع عدم الإخلال بالعقوبات الجنائية المقررة، للمجلس الأعلى في حالة مخالفة أي مما تقدم، واتخاذ الإجراءات اللازمة بما فيها إلغاء الترخيص أو وقف نشاط الموقع أو حجب في حالة عدم الحصول على ترخيص سار». وتمنح المادة «33» من قانون تنظيم الصحافة والإعلام للمصريين، تملك المواقع الإلكترونية سواء أكانوا أشخاصا طبيعية أم اعتبارية، عامة أم خاصة «الحق في تملك الصحافة أو المشاركة في ملكيتها، وفقا لأحكام هذا القانون»، لكن المادة «34» تشترط فيمن يملك هذا

المواقع الإلكترونية تعمل من خارج الجمهورية إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك من المجلس الأعلى وفق الضوابط والشروط التي يضعها في هذا الشأن، مع عدم الإخلال بالعقوبات الجنائية المقررة، للمجلس الأعلى في حالة مخالفة أي مما تقدم، واتخاذ الإجراءات اللازمة بما فيها إلغاء الترخيص أو وقف نشاط الموقع أو حجب في حالة عدم الحصول على ترخيص سار». وتمنح المادة «33» من قانون تنظيم الصحافة والإعلام للمصريين، تملك المواقع الإلكترونية سواء أكانوا أشخاصا طبيعية أم اعتبارية، عامة أم خاصة «الحق في تملك الصحافة أو المشاركة في ملكيتها، وفقا لأحكام هذا القانون»، لكن المادة «34» تشترط فيمن يملك هذا

بطريقة اقتصادية، وأي موقع إلكتروني يحتاج إلى أكثر من 50 ألف جنيه لإصداره»، لكنه في الوقت نفسه أشار إلى أنه «لا ضرورة لمثل هذا الشرط، فهناك مشروعات في العالم بدأت دون تمويل، فمشروع ابل بدأت نشاطها في جراج منزل والد ستيف جوبز، قبل أن يجد لها التمويل».

واعتبر قاسم إجراءات ترخيص المواقع الإلكترونية «قيدا جديدا على حرية الرأي والتعبير»، وقال إن «القوانين الآن تفرض بغرض السيطرة، وليس بغرض قيام صناعة أو حمايتها».

لكن الدكتور حسين أمين، الأستاذ بقسم الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، أكد أهمية وجود مثل هذه القوانين لتنظيم العمل الإعلامي، وإنه «لم يكن هناك أي قوانين تنظم المهنة قبل صدور هذا القانون»، مشيرا إلى أنه «في ظل انتشار المواقع الإلكترونية والمدونات وصفحات السوشيال ميديا، كان لا بد من وضع قانون لتنظيم عملها»، لافتا إلى أن «هناك 30 مليون مستخدم لفيسبوك في مصر، وهو رقم ضخم جدا إذا ما قورن بتوزيع جميع الصحف الورقية في مصر، الذي لا يتجاوز 300 ألف نسخة يوميا».

وأضاف أمين أن «البعض قد يرى في هذه القوانين قيودا، لكن لا بد من أن نضع في اعتبارنا الظروف والتحديات التي تمر بها المنطقة العربية، التي تعد من أكثر المناطق تنهبا في العالم، وهناك جهات تحاول استقطاب الشباب والسيطرة على عقولهم عبر الفضاء الإلكتروني»، موضحا أن «هناك علاقة بين الإعلام والأمن والقومي، وكما قلت المخاطر على الأمن القومي زادت الحريات، والعكس بالعكس، وذلك للسيطرة على الانحرافات».

وأكد الدكتور أمين نداء، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، لـ «الشرق الأوسط»، أنه «لا بد من وضع بعض القيود لتنظيم المواقع الإلكترونية التي أصبحت بديلا عن الصحافة»، مشيرا إلى «ضرورة التفريق بين ما هو شخصي وما هو مؤسسي، فالعمل الإعلامي عمل مؤسسي، وهذه القيود أو الرسوم هي محاولة للتأكيد على ذلك، فالواقع الشخصية يجب أن تبحث لها عن دور آخر غير الصحافة».

وقال الكاتب الصحافي مكرم محمد أحمد، رئيس المجلس الأعلى للإعلام، إن «المجلس يعمل لحماية المواطنين وتوفير مناخ أفضل للعمل الإعلامي، والرسوم المفروضة على ترخيص المواقع الإلكترونية ليست جباية ولكنها وسيلة لتنظيم العمل الإعلامي»، مشيرا إلى أنه «سيتم رفض ترخيص المواقع التابعة لأعضاء جماعة الإخوان المسلمين»، وتنص المادة «6» من قانون تنظيم الصحافة والإعلام رقم 180 لسنة 2018، على أنه «لا يجوز تأسيس مواقع إلكترونية في جمهورية مصر العربية أو إدارتها أو إدارة مكاتب أو فروع

القاهرة، فتحية الداخني

في محاولة لضبط المشهد الإعلامي في مصر، بعد انتشار المواقع الإلكترونية التي تحض على الكراهية وتروج للفتنة والإرهاب، بدأت مصر في اتخاذ إجراءات لترخيص المواقع الإلكترونية وتقييد أوضاعها، وبينما يخشى البعض من أن تشكل هذه الإجراءات مزيدا من القيود على حرية التعبير، ما سيؤثر على مستقبل الصحافة وخاصة الإلكترونية، يرى آخرون أن هذه الإجراءات وإن كانت تتضمن تقييدا للحريات إلا أنها مهمة في المرحلة الحالية لحماية «الأمن القومي والمصلحة الوطنية».

وأعلن المجلس الأعلى للإعلام عن فتح باب ترخيص المواقع الإلكترونية، بموجب قانون تنظيم الصحافة رقم 180 لسنة 2018. وقال عبد الفتاح الجبالي، وكيل المجلس الأعلى للإعلام، في مؤتمر صحفي، قبل أسبوع، إن «معظم المواقع الإلكترونية في مصر غير مرخصة، وأمامها مهلة 6 أشهر لتقنين أوضاعها، وسيكون للمواقع الصادرة عن جهات حكومية وضع خاص»، مشيرا إلى أنه «سيتم حرمان الكيانات الإرهابية والمعرضة ضد الدولة من الحصول على هذه التراخيص».

وأضاف الجبالي أن «رسوم ترخيص المواقع الإلكترونية تبلغ 50 ألف جنيه مصري، ويمنح الترخيص لمدة 5 سنوات، وتدخل هذه الرسوم الخزائنة العامة للدولة»، وتابع: «هدفنا ضبط المشهد الإعلامي ونحس مع الحرية الكاملة في الإطار التشريعي المنظم للعمل».

ووضع المجلس عدة شروط لمنح الترخيص للمواقع الإلكترونية، من بينها تحديد اسم الموقع الإلكتروني، وأسم مالكه ولقبه وجنسيته، واللغة والجمهور المستهدف، ونوع النشاط، والسياسة التحريرية، ومصادر التمويل، والهيكلة الإدارية، ومقر الموقع وعنوان المراسلات، وتحديد رئيس التحرير، ورئيس مجلس الإدارة، ومكان بث الموقع الإلكتروني، وتوافق هذه الشروط مع ما ورد في المادة «40» من قانون تنظيم الصحافة والإعلام.

وانتشر في الأونة الأخيرة كثير من المواقع الإلكترونية في مصر، نظرا لسهولة إصدارها، وقلة تكلفتها حيث لم تكون هناك شروط أو قيود على إنشاء المواقع الإلكترونية، وبواجه هذا النوع من صعوبة في تلبية شروط التراخيص، خاصة البند الخاص بالرسوم، ولذلك بدأ البعض في البحث عن شركاء لتمويل إجراءات الترخيص، وأثارت نقطة الرسوم الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعترضها البعض «قيدا على حرية التعبير».

هشام قاسم، الخبير الإعلامي، قال لـ «الشرق الأوسط» إن «الرسوم المفروضة بموجب القانون لا ينبغي أن تكون نقطة إعاقة، حيث يجب التعامل مع المشاريع الإعلامية

#ترند

القاهرة، داليا عاصم

شؤون الفضاء الإلكتروني المنصة مع وكالة «شينخوا» الرسمية للأنباء، وتدعم «بيباو» بين أكثر من 40 منصة إلكترونية محلية للذخ الشائعات، وتستخدم الذكاء الصناعي للتعرف على «الأخبار الكاذبة»؛ لكن عمليا هل يمكن للذكاء الصناعي أن يكشف زيف الأخبار ووقف انتشارها عبر ملايين الصفحات على الإنترنت؟

منذ عام 2012 تقوم الصين بمحاولات حديثة لتحليل الخطاب على الإنترنت، وفيسبوك، وغوغل، وتويتر، تحت مظلة أجهزة الدول الأمنية، وتطالبها من وقت لآخر بوقف الترويج لتلك الأخبار التي تمس الأمن القومي، والبيورصات العالمية، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، وأيضا قضايا الرأي العام التي تمس الحياة الاجتماعية اليومية للملايين المواطنين

والآن تقوم فرق بحثية متخصصة في كل من (فيسبوك، وغوغل) لتطوير الذكاء الصناعي في الكشف عن الأخبار الكاذبة ومروجها. وأخيرا أطلقت الصين منصة إلكترونية «بيباو» تشمل تطبيقا للهواتف الجواله تنجح للمواطنين الإبلاغ عن «الأخبار الكاذبة»، وتستخدم أيضا الذكاء الصناعي للتعرف على التقارير الكاذبة. وسبخت منصة «بيباو» أخباراً «حقيقية» صادرها تقارير من وسائل إعلام تملكها الدولة وصحف محلية تحت إدارة حزبية ووكالات حكومية مختلفة، وتستضيف اللجنة المركزية

«الأخبار الكاذبة» أصبحت أخطر سلاح يمكن التعال به عبر مواقع التواصل الاجتماعي... وأجمع الخبراء على أن «أفضل وسيلة للحد من انتشارها هي الرجوع للمصادر الرسمية الموثوقة للأخبار».

ففي عام 2016 كانت البداية حينما ظهر مصطلح «الأخبار الكاذبة» في أعقاب الانتخابات الأمريكية، ومنذ ذلك الوقت أصبح «فيسبوك» و«غوغل» و«تويتر» تحت مظلة أجهزة الدول الأمنية، وتطالبها من وقت لآخر بوقف الترويج لتلك الأخبار التي تمس الأمن القومي، والبيورصات العالمية، والأمن الغذائي، والرعاية الصحية، وأيضا قضايا الرأي العام التي تمس الحياة الاجتماعية اليومية للملايين المواطنين

والآن تقوم فرق بحثية متخصصة في كل من (فيسبوك، وغوغل) لتطوير الذكاء الصناعي في الكشف عن الأخبار الكاذبة ومروجها. وأخيرا أطلقت الصين منصة إلكترونية «بيباو» تشمل تطبيقا للهواتف الجواله تنجح للمواطنين الإبلاغ عن «الأخبار الكاذبة»، وتستخدم أيضا الذكاء الصناعي للتعرف على التقارير الكاذبة. وسبخت منصة «بيباو» أخباراً «حقيقية» صادرها تقارير من وسائل إعلام تملكها الدولة وصحف محلية تحت إدارة حزبية ووكالات حكومية مختلفة، وتستضيف اللجنة المركزية

تطبيقات الذكاء الصناعي تكتب نهاية «الأخبار الكاذبة»

تطبيقات الذكاء الصناعي، تكون فعلاً في صلب امتحان هذه التطبيقات، لأن التعامل مع النصوص واللغة هو أساس الذكاء الصناعي، وعندما يكون بإمكاننا التعرف على المعلومات نكون فعالاً وصلنا إلى مرحلة الذكاء... ولهذا أشك في ذلك حتى الآن... مؤكداً هذه العملية في غاية الصعوبة وهي تتعلق بحوسبة اللغة؛ لكن لا يعني ذلك أنه لا يجب علينا أن نجرب ونستكمل الأبحاث في المجال، لأن نستطيع الاستفادة من حوسبة اللغة، كي الإنسان لم بعد باستطاعته معالجة هذا الكم الهائل من المعلومات على أنواعها النصية وغير النصية».

ويلفت مراد، وهو أحد أبرز المتخصصين في مجال الإنسانيات، إلى أن «هناك إمكانية لاستخدام تقنيات البحث عن مراكب الأبحاث لتعكف عليها، لا تزال غير ممترة فعليا». وينوه الدكتور غسان مراد إلى «إمكانية الاستفادة بالتطبيقات الحالية التي تعتمد على حوسبة اللغة (أي على الذكاء الصناعي) في تنبيه المستبحر بزيف الأخبار وتترك له خيار البحث، مضيفاً: «كل ذلك يؤكد أنه علينا تعزيز دور الإعلام والإعلاميين قبل نشر المعلومات، ما سيعزز دور الإعلام الكلاسيكي، لأنه ما زال يتمتع بمصداقية، فحسب الإحصاءات العالمية فإن أكثر من 75 في المائة من الناس لا تزال تعتمد على الإعلام الكلاسيكي للتأكد من المعلومات».

موقع «بوليتيكس» الذي يقارن الأخبار مع ما تنشره وكالات الأنباء والمواقع الموثوقة للصحف الكبرى، ويقدم تحليلاً للنص يكشف زيف أجزاء منه... وهناك الكثير من المواقع، ويعمل معهد MIT على مشروع بحثي يقارن ويحلل الأخبار من عدة مصادر بتحليل الخطاب وأسلوب السرد الخبري.

من جهته، قال الدكتور غسان مراد، أستاذ اللسانيات الحاسوبية في الجامعة اللبنانية، مدير مركز علوم اللغة والتواصل لـ «الشرق الأوسط»: «عندما نطرح موضوع التعرف على المعلومات الزائفة أو الزائفة، أي من خلال ما يسمى



هناك مواقع باتت تكشف زيف واستنساخ المحتوى عبر البحث عن الكلمات المتطابقة؛ لكن إذا كان مصدر «الأخبار الكاذبة» شخصاً يملك حساباً على موقع تواصل اجتماعي، فإن نحض الشائعات يتطلب بحثاً بشرياً عن الأمر. ومن خلال التحري عن أبرز المحاولات في التعرف على «الأخبار الكاذبة» وجدنا أن «سنوب» وهو موقع لنقصي الحقائق عبر الإنترنت من خلال البحث عن الهاشتاغ أو كلمات مفتاحية معينة، أبلى بلاء جيداً في الكشف عن زيف الكثير من الأخبار المتعلقة بالحملات الانتخابية في أوروبا وأميركا، كذلك

فرق بحثية على «فيسبوك» و«غوغل» للكشف عن مروجي الأخبار الكاذبة

فرق بحثية على «فيسبوك» و«غوغل» للكشف عن مروجي الأخبار الكاذبة

العلماء يستمتعون والدول توسع السياحة البيئية اكتشاف الديناصورات رحلة للبحث عن تفسير أغاز ملايين السنين



رسم تخيلي للديناصور المصري

القاهرة، حازم بدر

ما الفائدة التي تعود علينا في الوقت الراهن من إعلان العلماء اكتشاف ديناصورات تعود إلى ملايين السنين؟ الإجابة على هذا السؤال تقود لجدلية لم تحسم بعد، بين فريق من العلماء ينظر للعلم كأداة للتنمية، ويؤمن أنصاره بأنه لا جدوى للعلم لا يساهم في تقدم المجتمع، وفريق آخر يرفع شعار «العلم من أجل العلم»، لا يفكر كثيراً في انعكاس علمهم على الواقع الذي نعيشه.

أصحاب اكتشافات الديناصورات الذين تحظى أخبارهم باهتمام وسائل الإعلام، يؤكدون أن اكتشافاتهم بما تحققت من تفسير لأغاز عمرها ملايين السنين، هي في حد ذاتها متعة، لذلك هم يميلون للاتجاه الأول، في المقابل تضع الجهات الحكومية ذات الصلة «روشتة» لتحويل هذه المتعة لدخل اقتصادي يعود على أوطانها.

اكتشافات علمية

الدكتورة إليزابيث ملافيا، من قسم البيولوجيا التطورية بالجامعة الوطنية للتعليم عن بعد، في العاصمة الإسبانية مدريد، تنتمي للفريق الذي يرفع شعار «العلم من أجل العلم»، وأبدت ملافيا سعادتها باكتشافها الأخير، الذي تنشر تفاصيله في المجلة المعنية بأبحاث العصر الطباشيري (Cretaceous Research) في ديسمبر (كانون الثاني) المقبل، وتنشر موقع (science direct) في أغسطس (آب) الماضي ملخصاً لأبرز ما جاء فيه.

واكتشف الفريق البحثي الذي تقوده ملافيا حفريات لديناصور لم تستطع أن تحدد جنسه على وجه التحديد؛ لكنه أقرب إلى الشبه من أجناس الديناصور ثقيل المخلب، أو التارتونيكيكس، التي كانت تعيش خلال العصر الطباشيري المبكر، أي خلال الفترة ما بين 130 و125 مليون سنة.

تقول الباحثة لـ «الشرق الأوسط»: «نعم أنت لم أستطع تحديد الجنس على وجه التحديد، فأبني تعرفت على مجموعة فريدة من الميزات، التي تشير إلى أن العينات الإسبانية قد تنتمي إلى شكل متميز؛ لكننا بحاجة لعينات أكثر احتمالاً لاختبار هذه الفرضية».

وتساعد فرضية ملافيا، في حال إثبات صحتها، في تفسير التغيير الذي حدث على شكل الديناصور ثقيل المخلب أو التارتونيكيكس؛ حيث لا يعرف عنه الكثير في العصر الطباشيري المبكر، بسبب

السجل الأحفوري الشحيح لهذا العصر، على النقيض من الموجود في العصر الجوراسي العلوي والطباشيري العلوي، بدورهما، يميل الباحث المصري هشام سلام، للفريق الذي يسعى لتقديم حلول لأغاز الماضي، الذي يعود إلى ملايين السنين، دون الاهتمام كثيراً بانعكاسات ذلك على أرض الواقع.

وقاد سلام، وهو أستاذ مساعد في قسم الجيولوجيا بجامعة المنصورة، فريقاً بحثياً لاكتشاف الديناصور الذي أسماه بـ «منصوراصورس»، وهو الأول من نوعه في أفريقيا، الذي يوفق آخر 30 مليون سنة من العصر الطباشيري، ونشر بحثاً عن هذا الاكتشاف في يناير (كانون الثاني) الماضي، بدورية «نيشتر إيكولوجي أند إيفولوشن» العلمية.

يقول سلام لـ «الشرق الأوسط»، إنه حدثت موجة انقراض هائلة للديناصورات والزواحف الكبيرة قبل نحو 66 مليون عام، ونجح العلماء في توثيق تلك الفترة المعتدلة بين حقب الحياة الوسطى (تضم 3 عصور جيولوجية، هي الترياسي والجوراسي والطباشيري) وحقب الحياة الحديثة؛ لكن بقيت هناك فجوة زمنية في قارة أفريقيا تصل لنحو 30 مليون سنة، في الفترة ما بين (94 - 66 مليون سنة) بنهاية العصر الطباشيري، ولم يتمكن العلماء من تسجيل أي حفريات بها، و«رغم قلة زائري المتحف الجيولوجي من الأجانب، فإن من يصل إلى المتحف يمكث به فترة طويلة، لما يحتويه من مقتنيات مبهرة، ويؤكد الدكتور محمد سامح، مدير محميات الغيوم، التابعة لوزارة البيئة المصرية: «إذا تمكنا من توظيف نتائج الأبحاث الخاصة بالحفريات في إعداد أفلام أو تطوير لمخاف بيئية، فيمكن أن نتحول إلى مصدر دخل مهم جداً».

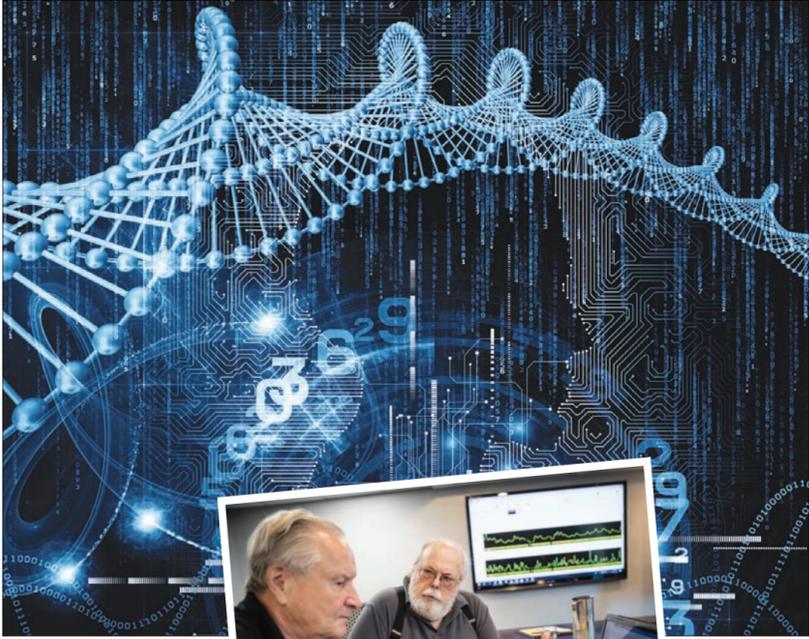
كان وزنها يصل إلى 70 طناً، سياحة بيئية وإتشار الشهر الماضي اكتشاف ديناصور في المغرب فرضية أخرى تتعلق بأن الديناصورات الضخمة والأكثر حجماً التي تعود لأواخر العصر الطباشيري عاشت معاً، وأغلب اكتشافات الديناصورات التي تعود لأواخر العصر الطباشيري، كانت تتعلق بديناصورات ضخمة يصل طولها إلى 17 متراً؛ لكن «بات» البريطانية، كان يتعلق بديناصور بأطول 10 و15 متراً تسجل لأول مرة.

وإذا كان المكتشفون لا يلقون بالانعكاسات اكتشافاتهم على أرض الواقع، فإن المهتمين بالسياحة البيئية يطالبونهم بمزيد من الاكتشافات، يقول الدكتور عفيفي حسن سليم، رئيس قسم الحفريات بالمتحف الجيولوجي بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط»: «باعتباري أشارك في بعض الحفريات كباحث، وأعمل في الوقت نفسه بالمتحف أيضاً تسويق تلك الحفريات، ورغم قلة زائري المتحف الجيولوجي من الأجانب، فإن من يصل إلى المتحف يمكث به فترة طويلة، لما يحتويه من مقتنيات مبهرة، ويؤكد الدكتور محمد سامح، مدير محميات الغيوم، التابعة لوزارة البيئة المصرية: «إذا تمكنا من توظيف نتائج الأبحاث الخاصة بالحفريات في إعداد أفلام أو تطوير لمخاف بيئية، فيمكن أن نتحول إلى مصدر دخل مهم جداً».

ويعتقد أن اكتشافات الديناصورات التي تعود لأواخر العصر الطباشيري، كانت تتعلق بديناصورات ضخمة يصل طولها إلى 17 متراً؛ لكن «بات» البريطانية، كان يتعلق بديناصور بأطول 10 و15 متراً تسجل لأول مرة.

وإذا كان المكتشفون لا يلقون بالانعكاسات اكتشافاتهم على أرض الواقع، فإن المهتمين بالسياحة البيئية يطالبونهم بمزيد من الاكتشافات، يقول الدكتور عفيفي حسن سليم، رئيس قسم الحفريات بالمتحف الجيولوجي بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط»: «باعتباري أشارك في بعض الحفريات كباحث، وأعمل في الوقت نفسه بالمتحف أيضاً تسويق تلك الحفريات، ورغم قلة زائري المتحف الجيولوجي من الأجانب، فإن من يصل إلى المتحف يمكث به فترة طويلة، لما يحتويه من مقتنيات مبهرة، ويؤكد الدكتور محمد سامح، مدير محميات الغيوم، التابعة لوزارة البيئة المصرية: «إذا تمكنا من توظيف نتائج الأبحاث الخاصة بالحفريات في إعداد أفلام أو تطوير لمخاف بيئية، فيمكن أن نتحول إلى مصدر دخل مهم جداً».

موقع إلكتروني لشجرة العائلة يكشف عن تركيبها تحقيقات الأنساب الجينية تنجح في حل الجرائم السابقة



لندن - واشنطن، الشرق الأوسط

نجحت السلطات الأمريكية المختصة منذ أبريل (نيسان) الماضي، في حل 15 قضية لجرائم قتل واغتصاب بمساعدة موقع واحد متخصص في علم الأنساب. وبهذا تحول موقع «جي إي دي ماتش» من مشروع جانبي عادي للأنساب العائلية إلى أداة ثورية للكشف عن جرائم سابقة.

جرائم سابقة

في ليلة الهالوين (31 أكتوبر «تشرين الأول») من عام 1996، قرع رجل يرتدي قناع هيك عظمي باب منزل في منطقة مارتينز، كاليفورنيا، وقبذ يدي المرأة التي رخصت به، ثم اغتصبها وبعد أسبوعين، هانف المجرم عبادة طب الأسنان سانله النوي، لم يجدوا تطابقاً بين حمضه النووي، وبين الأحماض النووية المخزونة في أي قاعدة بيانات جنائية.

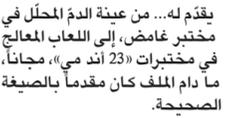
وفي شهر سبتمبر (أيلول) الفائت، أي بعد نحو عقدين على الجريمة، جرب مكتب المدعي العام في مقاطعة ساكرامنتو شيئاً جديداً لفك لغز قضية هذا المغتصب منزلهن. إذ حول المحققون حمض الحمض النووي إلى ملف شخصي من النوع الذي ترتكز عليه مواقع التاريخ العائلي كـ «23 أند مي» (الذي يوفر تحاليل للجينات)، وحلوله في موقع «جي إي دي ماتش» كوم (GEDmatch)، الجانبي المفتوح للجميع والمحجوب من قبل الباحثين المتخصصين في علم الأنساب الذين يسعون للعثور على اقرباء بيولوجيين أو إلى رسم صورة واضحة للأشجار العائلية.

وخلال الدقائق الخمس الأولى من الاطلاع على النتائج، تمكن المحققون من تحديد واحد من اقرباء الجاني من بين ملايين الملفات الموجودة في قاعدة البيانات. وخلال ساعتين، أصبح لديهم منتهبه به، تم اعتقاله بعد وقت قصير، هو روي شارلز والر، المتخصص في السلامة في جامعة كاليفورنيا، بيركلي. هذا الاعتقال كان المرة الخامسة عشرة التي يوفر فيها موقع «جي إي دي ماتش» أدلة أساسية قادت إلى مشتبه به في قضية جريمة قتل أو اعتداء جنسي، بدءاً من اعتقال جوزيف جايمس دي أنجلو في أبريل، وهو شرطي سابق ارتكب جرائم قتل واغتصاب في أنحاء كاليفورنيا بين السبعينات والثمانينات والمعروف بـ «قاتل الولاية الذهبي».

موقع عائلي

ولكن أحداً لم يفاجأ بهذه النتائج أكثر من مؤسس الموقع رجل الأعمال المتقاعد كورتيس رودجرز (80 عاماً)، ومهندس المواصلات جون أولسون (67 عاماً) من تكساس. فقد أحدث موقعهما الصغير، الذي بدأ كمشروع جانبي، بشكل غير متعمد، تحولاً في الطريقة التي يعتمدها المحققون في جميع أرجاء البلاد لحل أكثر القضايا القديمة.

وتشير دراسة حديثة نشرتها دورية «ساينس» إلى أنه سيكون بالإمكان خلال ثلاث سنوات، التعرف على الحمض النووي الخاص بكل أمريكي متحدر من أصول شمالية أوروبية (وهو الشريحة الأكثر استخداماً للموقع) من خلال اقرب لهم موجودين في قاعدة بيانات «جي إي دي ماتش» عن طريق اقربهم.



روجرز وأولسون مؤسساً موقع «جي إي دي ماتش» للشجرة العائلية

يقدم له... من عينة الدم المحلل في مختبر غامض، إلى ألعاب المعالج في مختبرات «23 أند مي»، مجاناً، ما دام الملف كان مقدماً بالصيغة الصحيحة.

مهارة المحققين

وفي معظم الأحيان، يستطيع محقق جنسي ماهر تركيب صورة لهوية فرد معين عبر تطابق البيانات الجينية التي تحتفظ بها الشرطة مع قريب من الدرجة الثالثة يعثر عليه من بين ملايين الملفات الشخصية المتوفرة في الموقع. وتعتبر باربرا راي - فينتر، عالمة أنساب جينية استخدمت الموقع للمساعدة في حل قضية «قاتل الولاية الذهبي»، «أنه لا يوجد موقع آخر مثل (جي إي دي ماتش)».

إن استخدام «جي إي دي ماتش» بهذه الطريقة ليس سهلاً. إذ إن معظم المحققين الذين يحضرون لدلائل من مسارح الجريمة في الموقع يضطرون إلى طلب المساعدة من علماء أنساب مهرة كالدكتورة راي - فينتر.

ويعد الحمض النووي هو الدليل الأول للبيانات الجينية التي تحتفظ بها الشرطة مع قريب له من الدرجة الثالثة.

يستطيع محقق جيني ماهر تركيب صورة لهوية فرد معين عبر تطابق البيانات الجينية التي تحتفظ بها الشرطة مع قريب له من الدرجة الثالثة

كما يجمع آخرون بطاقات اللعب، وبعض آخر من المتقاعدين الذين يبحثون عميقاً في عموض عائلاتهم، بالإضافة إلى بعض علماء الأنساب أن فكرة القبول هذه مثيرة للجدل بعد خروج الكثير من المسائل المرتبطة بالأخلاقيات والخصوصية إلى الضوء إثر اعتماد المحققين على موقع متخصص في الشجرة العائلية تملكه جهة خاصة لحل الجرائم.

تحتوي قواعد البيانات الخاصة بعلم الأنساب على أكثر من 17 مليون ملف حمض نووي، ولكن غالبية المواقع الكبرى تضع قيوداً على ما يمكن نشره، إذ إنها لا تمنع نشر الأدلة من مسارح الجرائم بحسب، بل تمنع نشر أي شيء تمت معالجته في مختبر خارجي أيضاً. إلا أن موقع «جي إي دي ماتش» يقبل بكل ما

عن إنفاذ القانون موقعه الذي يقمّره في لايك وورث في فلوريدا، لكنه الآن يشعر بالفخر. وقال: «أظن أنه خلال سنة سيصبح مقبولاً على نطاق واسع». وجد بعض علماء الأنساب أن فكرة القبول هذه مثيرة للجدل بعد خروج الكثير من المسائل المرتبطة بالأخلاقيات والخصوصية إلى الضوء إثر اعتماد المحققين على موقع متخصص في الشجرة العائلية تملكه جهة خاصة لحل الجرائم.

ويشير تحليلان حديثان قدمهما باحثون متخصصون في علم الوراثة إلى أن قاعدة بيانات الموقع تستخدم اليوم لتحديد هوية 60 في المائة على الأقل من الأميركيين المتحدرين من أصول أوروبية عن طريق اقربهم.

أراء الناس حوله... تتسابق الشركات اليوم لتقديم رؤى غريبة حول مستقبل المركبات ذاتية القيادة. وكان آخرها شركة «فولفو» التي أطلقت، أخيراً، وللمرة الأولى، قمره ذاتية القيادة للونوم، وتوسعي شركة «سبيس 10» بدورها إلى طرح فكرة أخرى مماثلة، فقد سعت كل من «سبيس 10» إلى استكشاف كيف يمكن للناس الانتقال من الموقع «(أ) إلى الموقع «ب»، وهم

«سبيس 10» من «أيكيا» تضع تصوراتها المستقبلية

مكاتب وعيادات طبية ومقاه على مركبات ذاتية القيادة



مزرعة على عجلات

على إحداث تغيير جذري نحو الأفضل في الحياة المدنية، ولكننا أيضاً بحاجة إلى رؤية شاملة حول شكل الحياة التي نريدها.

بشكل عام، نحن بحاجة إلى مدن مصممة للناس وليس للسيارات، ما يعني أن بيئاتنا الحضرية، يجب أن تصبح مكاناً أفضل للسيير وركوب الدراجات الهوائية والتفاعل الاجتماعي أكثر مما عليه اليوم. ستصبح السيارات ذاتية القيادة بالقدرة



مقهى على عجلات

يقومون بشيء يههم أكثر من مجرد الجلوس والانتظار في السيارة. ولكن هل نحن فعلاً بحاجة إلى مقاه ومقاه ذاتية القيادة؟ تتجول في شوارعنا؟ ترى شركة «سبيس 10» التي تتعاون مع وكالة «Pam Studio» للابتكارات أن الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تصور نوع المستقبل الذي نرغب في الحصول عليه. ويبدو إضمار المزيد من الوقت في النشاطات الترفيهية،

لتنسج على العجلات) تصوراً لسبع مركبات ذاتية القيادة تعمل أيضاً كمكتب، وكشك لبيع المنتجات الزراعية، وتجربة للترفيه مدعومة بالواقع المعزز، وعيادة طبية، ومقهى، ومنجر مؤقت، وفندق... أي أنها وسائل نقل متعددة المهام.

يقول باس فان دي بويل، مسؤول استراتيجية الإبداع من «سبيس 10»: «اليوم الذي تصل فيه المركبات ذاتية القيادة إلى شوارعنا هو اليوم الذي تكف فيه السيارات عن كونها سيارات، لتتحول إلى أي شيء آخر. في هذا الوقت، ستتحقق الوظيفة الرئيسية للنقل لصالح برون وظائف أخرى. قد تصبح السيارة استخداماً لمنزلنا، ومكاتبنا، والمقهى المحلي. يبدو الأمر وكأنه مقارنة السيارة بحصان؛ ستتحول السيارة ذاتية القيادة إلى شيء مختلف كلياً، لذا، ماذا تريدونها أن تصبح؟ لقد رأينا أن هذا الموضوع يستحق أن نستطلع

لندن، الشرق الأوسط

يستكشف مشروع «سبيس 10» أو «ويلز» من «سبيس 10» مستقبل السيارات ذاتية القيادة. وتعتمد واحدة من الأفكار التي يقدمها على مقهى متحرك يتيح لكم تناول القهوة والتواصل مع الآخرين أثناء التنقل. عندما لا تكونون عالقين في زحمة سير خائفة، أين يمكن أن تكونوا؟ وعندما لا تكونون مضطربين للتركيز على القيادة، ماذا يمكنك أن تفعلوا؟ يقدم لكم مشروع جديد للمركبات الذاتية القيادة من إنتاج «سبيس 10»، ذراع شركة «أيكيا» السويدية المتخصصة في أفكار المستقبل، التي قدمت في حينه مشروع كريات اللحم المصنوعة من الحشرات، إجابات على هذه الأسئلة.

مركبات متعددة المهام

يقدم مشروع «سبيس أون ويلز» (Spaces on Wheels)

توفرها غرفة الفندق التقليدية، وتوصل الناس إلى وجهاتهم وهم نائمون.

في «بلاي أون ويلز» (العاب على العجلات)، تتيح نوافذ الموقع المعزز للناس تجربة لعبة جديدة خلال سفرهم، أو تجربة محتوى تعليمي يتجاوب مع محيطهم.

وفي الوقت الذي تتيح فيه المتاجر التقليدية لتجار التجزئة فرصة التواصل مع الناس، يعيش الكثيرون بعيداً عن مناطق التجزئة فلا يستطيعون زيارتها كلما أرادوا.

ورغم أن التجارة الإلكترونية توفر للناس عادة خدمة الشراء، إلا أنها تترجمهم تجربة التمتع الحقيقية، لذا، فإن الفكرة من «شوب أون ويلز» باتي هذا المتجر المتحرك إلى الناس أينما كانوا، ليتيح لهم تجربة شراء واستكشاف السلع بشروطهم الخاصة.

مزيحاً من السيارات ذاتية القيادة مع تصميم مدني رائع أظن أنه سيقدم نوعية حياة أفضل للكثيرين.

سعيها لمعالجة تحدي ما يسمى بـ «صحراء الطعام» (أي منطقة مدنية تحتوي على موارد غذائية محدودة)، تؤمن «فانم أون ويلز» (مزرعة على العجلات) طعاماً محلياً للناس في أي مكان كانوا، وتقدم في الوقت نفسه للمزارعين فرصة لتوسيع أعمالهم. أما وحدة العناية الصحية المتحركة، فحضر متخصصين في المجال الطبي لزيارة الأشخاص الذي يحتاجون للعناية.

يسافر الناس اليوم أكثر من أي وقت مضى. ولكن السفر الجوي يساهم في زيادة البصمة الكربونية الفردية بشكل أسرع وأكبر من أي نشاط آخر. «أوتيل أون ويلز» (فندق على العجلات) هي مركبة كهربائية تعمل بالطاقة النظيفة، وتؤمن الخدمات التي

C U L T U R E

الحفاوة الاعتبارية تتراجع أسوة بالشرط المادي

شعراء مغاربة يشكون «تبخيس» فنهم

بجذب الجمهور، لأن الأسمية أو المهرجان يقام في مدينة كبيرة أو صغيرة وليس في العالم، وبالتالي فإن عبء استقطاب الجمهور هو بدرجة أولى على عاتق المنظمين. وفي غياب الجمهور، يكون الشاعر قد تحمل العناء هباءً.

يشير الموساوي إلى ظاهرة أخرى، تتضاف إلى ما سبق، تتمثل في «نوع من الميز بين الشعراء الذين يشاركون خاصة في المهرجانات التي تكون فيها كثافة عددية. تتجلى ذلك في طريقة إيوائهم، بعضهم، لاعتبارات تتغير حسب المنظمين. يحصل على غرفة منفردة والبعض الآخر يُحشرون مثنى مثنى. ويحدث أن يقيم البعض في فندق أعلى تصنيفاً بينما الآخرون في فندق أدنى. هذه الممارسات موجودة لكن مرة أخرى لا ينبغي تعميمها».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».

يرى الموساوي أن «التعامل مع مسألة التعويض من قبل الجهات المنظمة التي تكون في الغالب مدعومة مالياً لتنظيم أنشطتها هو تعامل في سياق عام فيه تخسيس للشعر خاصة وللثقافة عموماً. بحيث تتحول هذه الأنشطة إلى مجرد نقط في حصيلة تلك الجهات تدلي بها عندما تقدم بلغاتها للحصول على الدعم، ولا أعتقد أن هناك تقديماً لهذه الأنشطة يسمح بتطويرها أو بتصحيح ما يعترضها من هفوات فاحرة تغيير النظرة إلى حق الشاعر في التعويض عن المشاركة وفي القضاء المحترم اللائق لقراءة الشعر وغير ذلك».



محسن أخريف



إيمان الخطابي



جمال الموساوي

من دعوات في المستقبل. وأحياناً قد يواجهوا بأن الشاعر فلان على أصالة تجربته وطولها وتجذرها في المشهد الشعري المغربي وما إلى ذلك من الكلام لا يطلب تعويضاً. وهذا يضع الشعراء في حرج دائم من التفوه، مجرد التفوه، بمطلب «هذا».

وإحدى من ذلك، يضيف الموساوي: «يجد الشعراء أنفسهم في كثير من الأحيان يقرؤون شعرهم في أماكن وقضاءات لا تحترم أدنى الشروط التي يطالب معها الاستماع والاستمتاع بما يُقرأ، الشروط التي تجعل الشعراء يشعرون بغيابهم وبين أنفسهم أنهم لمسوا ولا لمسوا أعماق الجمهور الحاضر. ثم إن مسألة الجمهور إشكالية أخرى، إذ لا يبذل المنظمون، دون تعميم طبعاً، للقاءات والمهرجانات الشعرية إلا جهداً قليلاً للدعاية والترويج لأنشطتهم، وفي الغالب يتكفل المشاركون بالقيام بذلك من خلال أصدقائهم في الإعلام الثقافي أو عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر قوائمهم البريدية، وهو جهد اعتبره ضائعاً في الجانب المتعلق

فيما قبل أن يتخلى عن عزلة بعض الجهات، أيضاً - رغم عدم اهتبتها - أن تصير سلطة فاعلة تتركس أسماء معينة، أو نمط معيناً من التديب الثقافي يلائم مزاجها ومصحتها، هو أيضاً سبب كاف لرفض دعوة الحضور».

ورث الخطابي أن «هناك كثيراً من الارتجالية والترامي على الثقافة عموماً، وعلى الشعر واستغلاله من أجل مكاسب شخصية ومادية»، مشيرة إلى أن «هذه الملتقيات فقدت بريقها وجاذبيتها حتى معناها، بسبب هذه الفوضى والاستسهال».

يستقر الخطابي بين الأوس واليوم، لتقول: «في فترة ما كان الشاعر يمتنى أن تصله دعوة للمشاركة في لقاء شعري، يربط صلة مباشرة بينه وبين المحبين للشعر. الآن وقد صار مجموعة من «المحويين» و«الطفيليين»، يخطفون هذه الملتقيات ويسيطرون على الشعر والشاعر واللقاءات دون عناية وتخطيط بدروس للظروف والشروط التي يستدعيها تنظيم لقاء شعري يترك أثراً لدى المتلقي، ويسهم فعلاً، وميال للعزلة في الغالب.

يعد الشاعر جمال الموساوي يعتقد الشاعر جمال الموساوي أن «هناك ما ينبغي أن يتغير في النظر إلى الشاعر الذي يطالب بتعويض عن مشاركته في لقاء شعري هنا أو هناك»، وأنه «في كثير من الحالات يعتبر منظمو هذه اللقاءات أن مجرد توجيه الدعوة إلى الشاعر هو نوع من (الفضل عليه) وقد يتحول إلى «عندما يسكت من»، وبالتالي قد «عندما يسكت الشاعر عن المشاركة في اللقاءات والمهرجانات الشعرية إلا جهداً قليلاً للدعاية والترويج لأنشطتهم، وفي الغالب يتكفل المشاركون بالقيام بذلك من خلال أصدقائهم في الإعلام الثقافي أو عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر قوائمهم البريدية، وهو جهد اعتبره ضائعاً في الجانب المتعلق

يعد الشاعر جمال الموساوي يعتقد الشاعر جمال الموساوي أن «هناك ما ينبغي أن يتغير في النظر إلى الشاعر الذي يطالب بتعويض عن مشاركته في لقاء شعري هنا أو هناك»، وأنه «في كثير من الحالات يعتبر منظمو هذه اللقاءات أن مجرد توجيه الدعوة إلى الشاعر هو نوع من (الفضل عليه) وقد يتحول إلى «عندما يسكت من»، وبالتالي قد «عندما يسكت الشاعر عن المشاركة في اللقاءات والمهرجانات الشعرية إلا جهداً قليلاً للدعاية والترويج لأنشطتهم، وفي الغالب يتكفل المشاركون بالقيام بذلك من خلال أصدقائهم في الإعلام الثقافي أو عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر قوائمهم البريدية، وهو جهد اعتبره ضائعاً في الجانب المتعلق

يعد الشاعر جمال الموساوي يعتقد الشاعر جمال الموساوي أن «هناك ما ينبغي أن يتغير في النظر إلى الشاعر الذي يطالب بتعويض عن مشاركته في لقاء شعري هنا أو هناك»، وأنه «في كثير من الحالات يعتبر منظمو هذه اللقاءات أن مجرد توجيه الدعوة إلى الشاعر هو نوع من (الفضل عليه) وقد يتحول إلى «عندما يسكت من»، وبالتالي قد «عندما يسكت الشاعر عن المشاركة في اللقاءات والمهرجانات الشعرية إلا جهداً قليلاً للدعاية والترويج لأنشطتهم، وفي الغالب يتكفل المشاركون بالقيام بذلك من خلال أصدقائهم في الإعلام الثقافي أو عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر قوائمهم البريدية، وهو جهد اعتبره ضائعاً في الجانب المتعلق

يعد الشاعر جمال الموساوي يعتقد الشاعر جمال الموساوي أن «هناك ما ينبغي أن يتغير في النظر إلى الشاعر الذي يطالب بتعويض عن مشاركته في لقاء شعري هنا أو هناك»، وأنه «في كثير من الحالات يعتبر منظمو هذه اللقاءات أن مجرد توجيه الدعوة إلى الشاعر هو نوع من (الفضل عليه) وقد يتحول إلى «عندما يسكت من»، وبالتالي قد «عندما يسكت الشاعر عن المشاركة في اللقاءات والمهرجانات الشعرية إلا جهداً قليلاً للدعاية والترويج لأنشطتهم، وفي الغالب يتكفل المشاركون بالقيام بذلك من خلال أصدقائهم في الإعلام الثقافي أو عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو عبر قوائمهم البريدية، وهو جهد اعتبره ضائعاً في الجانب المتعلق

ما عبّر عنه الخصار هو تحصيل حاصل لوضع عام، يتعلق باوضاع الشعر ومكانة الشعراء، وذلك ضمن مناخ ثقافي عنوانه «تراجع المفرونية وتضاعف الجدل حول (جدوى) الشعر في عصر عولمة جعلت من الاستهلاك ثقافة وسلوكاً».

محسن أخريف: وضعية معطوبة

بالنسبة للشاعر محسن أخريف، فأمر الشاعر ووضع الإعتباري يتعلق بـ«وضعية عامة معطوبة» تعيشها الثقافة في المجتمع المغربي. يقارب أخريف المسألة من جانبين؛ «جانب متعلق بالدولة المغربية كماله لحق جمع أموال الضرائب، ومالك أيضاً لحق توزيعها وفق منظورها»، مشيراً إلى أننا «إذا تأملنا هذا الحال نجد أن الدولة لا تمكن الجمعيات الثقافية النزيهة والرصينة من أي دعم، إلا فيما ندر ويؤخذ من التقدير. ولهذا يبقى جانب نظر واحد لمقاربة هذا الموضوع، إذ الجمعيات المغفورة خارج هذا النقاش، وهو كيف تتصرف الجمعيات والمنظمات الممولة بسخاء مع الشاعر؟ نكتشف بأن قلة من الجمعيات، ذات التمويل الوفير، من تضع في حساباتها مسألة تعويض الشعراء عن مشاركتهم، وهذا راجع أيضاً، في كثير من الأحيان، للوضعية والمكانة التي تضع فيها الشاعر، إذ تعتبر أن مسألة دعوته وتمكينه من لقاء الجمهور وإسماع قصيدته هو في حد ذاته «مكافأة»، وفي الحالتين معاً، يضيف أخريف، تعود بنا الدائرة إلى نفس الواقع والنظير وهو الوضع الإعتباري للكاتب وللشاعر؛ وهو «وضع على الشاعر أن يدافع عنه وفق تمييزه الخاص، حفاظاً على كرامته الإنسانية أولاً. وهو أن

مراكش: عبد الكبير الميناوي

كتب الشاعر عبد اللطيف اللعبي، في كتابه «شاعر يمر»، أنه «إذا لم يكن للشعر مردود مادي كبير، فهو يسمح على الأقل بأن يستقبلوا هنا وهناك، مع الحفاوة والاهتمام للذين يستحقها... نوع أدبي مهدد بالانقراض».

بعد 8 سنوات على كلام اللعبي، بدا كما لو أن حديث شاعر «الشمس تحتضر» عن استقبال الشاعر بـ«الحفاوة والاهتمام للذين يستحقها نوع أدبي مهدد بالانقراض» صار من الذكريات الجميلة. وهو معطى عبر عنه، قبل أيام، شاعر مغربي آخر، من رحيل التسعينات، وهو عبد الرحيم الخصار، عبر تدوينه نشرها على حسابه الرسمي بـ«فيسبوك»، تتخلل الضجر والضحك من الطريقة التي يعامل بها الشعراء حين يتم دعوتهم لقراءة الشعر في المهرجانات المدعومة، جاء فيها: «يتنقل الشاعر المغربي في سيارته من مدينة إلى أخرى ليقرا قصائده على الناس، القضاة التي كتبها بأعصابه وبكبد، ومع كل قصيدة يقلق آلاف الخلايا في جسده، يتخلى عن يوم أو أيام من التزاماته المهنية والعائلية والشخصية، لتقول له (اللجنة المنظمة)، في اختتام لقاء أو مهرجان مدعوم مادياً: (شكراً للشاعر الجميل الذي تجشم عناء السفر وأبى إلا أن يحضر معنا)، ثم لا يوفرون له الشروط المعنوية والمادية والرمزية، التي تليق بضيافة شاعر. يضيف الذي يحترم نفسه، أن يمكث في بيته كي لا يهان. بالنسبة لي، العمل التطوعي في الثقافة يكون مع الخبرات والمدارس والجمعيات والمستشفيات والجمعيات غير المدعومة».

«نهار بطيء» للعراقي حيدر عبد المحسن

قصص تقاوم الخراب باكتشاف جمال الحياة

العمل بأسل الذي ينهض من سريره، مهدداً ابن عمه وأمه بعد فقدان قصير لذاكرته: «من أنت؟ ماذا تفعل بجوار أمي؟»

يتكرر هذا التحول المفاجئ واستيقاظ شخص آخر تقيض شخصيته لرسونا (القناع) في قصة «حارسنا». هنا يتقاسم حارسنا غرفة صغيرة على الحدود، وجولها تعوي الذئاب وفي أعماق أحدهما يسكن خوف عميق، بينما يبدو الآخر الضخم الذي يطلق عليه الراوي اسم (الفيل) في حالة انسجام مع نفسه، متجسماً ومتنامياً وقادراً على النوم دون خوف في سريره. هذه النصوص هي الأكثر تلاحقاً بين



عندما ينتهي المرء من قراءة «نهار بطيء»، سيكتشف مستغرباً أن قصصه القصيرة تدور في فضاء منحصر تماماً من الوضع السياسي - الاجتماعي السائد في بغداد، كأن هناك إمكانية للعيش السوي في عالم يتخلله العنف واختلال الأمن والاستقرار، وهذه نقطة مضيئة تحسب لصالح القاص والشاعر حيدر عبد المحسن، مقاومة قوى الخراب اليومية باكتشاف جماليات الزمن الإنساني المعاش ضمن شروط حياتية كائني يعيشها العراق منذ سقوط النظام السابق هو جحد ذاته إنجاز كبير. وحين يتراقق ذلك مع تقديم قصص قصيرة تمتلك كل الخصائص الأساسية في هذا الصنف الأدبي المعقد فإن الإنجاز يصبح معلماً متميزاً ضمن تاريخ الأدب العراقي الذي يمتلك ألبنة الخاصة بالنمو والتطور بشكل متناحر عن الشروط المادية التي يعيشها المجتمع. يضم الكتاب بين دفتيه تسع قصص قصيرة تحتل خمساً وتسعين صفحة و35 قصة قصيرة جداً تحتل ما يقرب من عشرين صفحة. وكان الأجدر بالكاتب الاكتفاء بالقصص القصيرة التسع التي تمتلك تقنيات وثيمات متراصة وإصدارها لوحدها بدلاً من حشر جنس أدبي آخر له خصائصه المختلفة وأعني به القصة القصيرة جداً، فكأنما وضع القاص عبد المحسن مجموعتين قصصيتين معاً على الرغم من اختلاف مناحيهما وتقنياتها تماماً.

في قصصه القصيرة ينجح عبد المحسن بإقامة معمار كل منها على المشهد الواحد، لكن هذا المشهد غني بالألوان الموسيقية التي تظل تتناوب على تلوين لحنه ذي المقام الواحد، مثلما هو الحال عند الاستماع إلى قطعة جاز موسيقية، القنابول الذي يجري هنا بين المرصد الفسيفسائي للمادى المحيط بالأفراد بتفاصيله الدقيقة من ألوان وأشكال، وبرواحه وأصواته المختلفة، وبالمرصد المتواصل للعالم الداخلي للبطل عبر المونولوج المتفاعل مع تفاصيل العالم الخارجي، فكاننا نسير فوق سجاداً مُحَاكَةً بطريقة رائعة.

لعل القصة القصيرة الوحيدة التي لم تُطَبِّح على نار هادئة هي «جرح عاثر»، وهي النص الوحيد الذي لا يستعمل في الموسيقى الواحد، ويبدو مسار الأحداث فيه مفقداً لوحدة الزمان والمكان في بناء المشهد، وفي الوقت نفسه يقع في مطب «تربوي» بشكل ما أو هكذا بدا لي.

الخاصية الثنائية التي قد يتلمسها القارئ في كثير من هذه القصص هو التحول المفاجئ في إحدى الشخصيات الرئيسية، وهذا التحول يكشف عن وجود إنسان آخر داخل الإنسان نفسه، ففي قصة «قناع»، المكتوبة بصوت ضمير المتكلم (الشخص الأول) نتابع زيارة شاب لبنت ابن عمه المعاق، باسل، ومحاسن زوجة عمه المتوفى قبل أشهر، وإن يتفرع المتلقي على الحالة الصحية المؤلمة التي يعاني منها المريض المقعد على كرسيه بسبب إصابته القديمة بالذئب، والتي جعلته قريباً من حالة الاحتضار، فهو قد يلمس ذلك الإحباط الخفي بين الزائر ومحاسن من دون أن يكون هناك أي إفصاح مباشر له، ثم يأتي التحول في ابن

استدامة الهيمنة على مقدرات العالم أو تعظيم الأرباح، الأمر الذي يعني حتمية تحول هذا الذكاء بشكل أو بآخر إلى خادم لمجموعات نخوية على حساب المجموع البشري، وهذه مخاطرة واقعية وخطر مائل لا تستدعي مرجعيات يسارية أو يمينية للجلجلة لراي الرأي العي.

الوجه الآخر للمخاطرة يتأتى من حقيقة أن التحولات الجزئية التي تعصف بتسارعه بالطرائق المألوفة لتؤعنا البشري في استيعاب العالم لا تراقفها تطورات موازية في إنتاج الدراسات النظرية، والأفكار الفلسفية التي لا بد منها لوضع تلك التصورات عن العالم داخل انساق تكسيها معان تاريخية أو أطراً معرفية. وليس العزول الفلسفة المعاصرة في أبحاثها الأكاديمية العاجلة اليوم وتحويلها إلى مجرد فرع نظري جاف آخر من العلوم الإنسانية. وهي السياسة التي تسببت بها جهود متراكمة ذات المنظومة الرأسمالية عبر عقود - سوى جزء من المشكلة. إذ إن بنوية التسارع المتصاعد في طاقة الذكاء الصناعي تجعل التخطيط والتفلسف بشأنها أمراً شبيه مستحيل، وهي الأنظمة المرتبطة أساساً بقدرة البشر على التأمل الهادئ لمسارات الزمن الأحداث عبر فترات طويلة نسبياً من الزمن لم تعد متوفرة للفلاسفة المعاصرين. وهكذا يخطو بنا الذكاء الصناعي (ومن يقوده إلى الآن على الأقل) خطوات جبارة في الجهول دون امتلاكنا أي أدوات تساعدنا في استيعاب وتنظيم وإعادة تكوين تصوراتنا عن العالم والحياة.

ويتوحد وجهها المخاطرة هذه في كونها يلتقيان على قطع سريع ومفاجئ مع أوجه التجربة البشرية في الإبداع الفني وبشكله والقائم أساساً على تجربة بصرية غير مألوفة وحسب فردي محض، فتمضمحل تلك السلسلة المتصلة عبر آلاف السنين من المهارة البشرية في الموسيقى والرسم والعمارة وخطوط الكتابة والنحت وغيرها مصلحة التقنيات الرقمية واللوغاريتمات التي ستحتكر بشكل متزايد طرائق إنتاج تلك الفنون وعرضها. الشركة الفرنسية لـ«إدموند تدير اللوغاريتمات المنتجة لـ«إدموند دي بيلامي»، ومشتري اللوحة المنسوبة ظلاً إلى الفن بـ432,500 دولار أميركي ودار كريستي للمزادات، شركاء سانجون ثلاثة، لكنهم شرعوا متضامنين في إطار سعيهم الحديث لتعظيم الربح، بوابرة رمزية ستدقون من ورائها أزمنة وتنظيم ومناهات لا ندري إلى أين ستمشي بنا في القادم من الأيام. إنها الرأسمالية التي تتغذى على النوع البشري ولا تشبع.

«اللوغاريتمات» تعيدنا إلى أسئلة المعنى الأولى

هل يمضي الفن البشري إلى نهايته؟



لوحة «إدموند دي بيلامي» أول عمل فني أنتجته ووقعته لوغاريتمات الذكاء الصناعي بيع بـ432,500 دولار

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

إن برنامج اللوغاريتمات اطلع على آلاف البورتريجات التي زُسمت خلال عدة مئات من السنوات بين القرنين الرابع عشر والعشرين. وبالتأكيد، فإن دار كريستي التي هي درة الفن الرأسمالي النيوليبرالي الموهوم ومثيلاتها لن تتوانى عن الترويج أو التاجرة بأعمال كهذه منسوبة للفن ما دامت تدر أرباحاً، وهي عرضت في مناسبات سابقة أعملاً لتوافق البعض على قبول تصنيفها تحت لافتة الفن أنتجت باستعمال تقنيات ذكاء اصطناعي معقدة

لندن، ندى حطيظ

بينما العالم غارق في الملاحظات السياسية والأخبار العاجلة، تحلقت مجموعة من خبراء الفنون التشكيلية وجامعي اللوحات في صالة كريستي الفارهة للمزادات بنيويورك، حول ما اعتبر أول عمل فني أنتجته ووقعته لوغاريتمات الذكاء الصناعي. ويرغم تهمينات الخبراء المدنية للقيمة المادية التي قد يجنيها هذا الاستمراء زوراً إلى الفن، فإنه فاجأ الجميع عندما بيع بـ432,500 دولار أميركي لوحة إعلانه المصنفة في مزاد عام علني وكافة طاروس منتجتها، مما أثار جدالات واسعة بين الأكاديميين والمعنيين معيداً طرح الأسئلة الأولى عن معنى العمل الفني من حيث المبدأ: أين يبدأ الفن وأين ينتهي، وما الذي يجعل شيئاً مادياً عملاً يستحق التبريل وربما المتاجرة بقيمة مفرضة على في أسواق الفن العالمية.

اللوحة الاستمراء قبل أن تتحقق ذلك الرقم سميته بـ«إدموند دي بيلامي»، أنتجتها شركة فرنسية صغيرة تتبع كثيراً ما أعمالها «اللوغاريتمية» مباشرة للمتلقيين، ولم تثر في بداية المزاد كبير حماس بين جامعي اللوحات التقليديين، الذين راوا فيها عملاً دون المستوى لا يستحق الاستثمار قبل أن تتحقق ذلك الرقم الخيالي. لكن أشد الانتقادات جاءت من أجواء منتجي الأعمال الفنية عبر تقنيات الذكاء الصناعي - فنانيين وأكاديميين - الذين اعتبروا أن دار كريستي للمزادات أقدمت على مغامرة غير محسوبة بعرضها لعمل بدائي المستوى أنتج من قبل لوغاريتمات بسيطة متوفرة في المجال العام ويمكن أن يستخدمها طالب مدرسة نابه، ضاربة بعرض الحائط عملاً أكثر تعقيداً اعتمدت على قدرات متقدمة للذكاء الصناعي وعنها فنانون عالميون معروفون. ولم تلجأ الدار في تصريحات أدلى بها أمين المزاد للحصافة الأميركية إلى الدفاع عن اختيارها غير الموفق أقله من الناحية الأكاديمية معتبر أنها كانت مجرد تجربة لاستكشاف ردود أفعال السوق، وأنها لوحة واحدة عرضت مع عدة مئات من اللوحات التقليدية التي رسمها فنانون من البشر. تعتمد الأعمال التي تنتجها اللوغاريتمات على منظومات ذكاء اصطناعي متطور تستعرض مجموعة من الأعمال الفنية يختارها مشغل المنظومة ومن ثم تنتج عملاً على نسقها جمعياً معاً، ويبدو أن اللوحة التي عرضتها كريستي للمزادات شبيهة بأسلوب الفنان الشهير رامبراندت وزينيات القرن السابع عشر تحديداً رغم أن الشركة الفرنسية تقول



HONDA
The Power of Dreams

PILOT EXL-4WD

السعر الحالي
138,500 ريال

السعر السابق
143,000 ريال

هوندا تعمر معاك

عروض هوندا لنهاية العام.. لاتفوتك

استرجاع نقدي يصل لـ 10,400 ريال*

أو 5% من الدفعة الأولى عند الشراء بالتمويل**



HONDA

* الاسترجاع النقدي يشمل الشراء النقدي فقط.

** تطبيق الشروط والأحكام وفق البرامج التمويلية للبنوك.

• تختلف العروض حسب الموعد.

عالم الرياضة

S P O R T

الأخضر أسقط الشمشون الكوري الجنوبي بثنائية وتوج بالكأس القارية منتخب السعودية للشباب بطلاً لآسيا للمرة الثالثة



جانب من مباراة القمة التي تفوق فيها المنتخب السعودي (الاتحاد السعودي لكرة القدم)

صريحة أمام المرمى بعدما تلقى تمريره رائعة من خالد الغنام إلا أن الأول صوب كرة بعيدة عن المرمى، وبعد مرور الساعة الأولى تحصل غون سي غين على ركلة جزاء بعدما تعرض للاعاقبة داخل منطقة الجزاء من مهند الشنقيطي نفذها تشون يو في الشباك السعودية، وحاول الكرويون بكامل قوتهم تعديل النتيجة في ربع الساعة الأخير من المباراة واستغنى مدربيهم عن مدافع ورج بورفته الهجومية الأخيرة.

وفي الدقائق العشر الأخيرة، أوعز خالد العطوي بلاعبين الأضمر بعدم الاندفاع للمناطق الامامية واكتفى السعوديون بالكرات الطويلة المرسله على الأطراف لفراس البريكان وتركي العمار لمحاولة استنهاك الوقت، وتحصل البريكان على فرصة داخل منطقة الجزاء مما وجهها للحارس الكوري، بيد أنه صوب الكرة في قدم المدافع.

وأشرك بفراس البريكان بديلا عن عبد المحسن القحطاني، وتعاطف القائم مع السعوديين وحرم الكوريين من هدف صريح في الشوط، وتلقى مهند الشنقيطي أولى البطاقات الصفراء، كما وقف القائم مع الكرويين وحرم تركي العمار من هدفه الشخصي الثاني والثالث لمنتخب بلاده.

وبعد مرور الدقائق العشر الأولى من هذا الشوط، اندفع الكوريون للمناطق الامامية باكبر عدد من اللاعبين، وحاولوا اختراق التكتلات السعودية من العمق في كثير من المناسبات، إلا أن قوة وصلابة الدفاع حالت دون ذلك، وتكررت الأخطاء في التمير من جانب لاعبي المنتخب السعودي، خصوصا في الثلث الأخير من اللعب، وهو ما أفقد الهجمات المرتدة خطورتها، وتدخل هو غين البديل الكوري مع الحارس السعودي بشكل قوي وهو ما كلفه البطاقة الصفراء.

وأهدر فراس البريكان فرصه

السعودي، ولم يوفق تركي العمار في استغلال هجمة مرتدة سعودية في الدقيقة الأخيرة من الشوط، وظهت البطاقة الصفراء الأولى على كيم هيون بعد دخوله العنيف على قدم تركي العمار، وأطلق كو هيون قذيفة بعيدة المدى تسديدة خالد الغنام.

وتصدى لي غوانق يون حارس كوريا لهدف سعودي محقق من دفع خالد العطوي في باولي أوراقة



تركي العمار فاز بجائزة أفضل لاعب آسيوي في البطولة (الشرق الأوسط)

المباراة الأولى تخطى الكوريون أسلوبهم الدفاعي واندفعوا نحو المناطق الامامية بحثاً عن هدف التقليل، وصوب لي هاي شك كرة خطرة على المرمى السعودي مرت بمحاذاة القائم.

وبدت خطورة الكوريين واضحة على المرمى السعودي، وتحصلوا على كرة ثابتة بالقرب من منطقة الجزاء، صوبها غون سي جون، ارتطمت بالحائط البشري وانتهت خطورتها، وجاء الرد السعودي سريعا بكرة مميزة

وعلى الرغم من تقدم السعودي، فإن خالد العطوي مديره طالب اللاعبين بمواصله الضغط على مرمى المنتخب الكوري.

ومع مرور ثلث الساعة الأولى توج خالد الغنام نجوميته وعزز من تقدم منتخب بلاده بالهدف الثاني، بعدما اطلق قذيفة من على مشارف منطقة الجزاء. الهدفان السعوديان الباكران والمستوى الرائع الذي كان عليه لاعبو الأخضر بعثر أوراق تشونغ يونغ المدرب الكوري، وانتظر الكوريون إلى مرور الدقائق الـ 25 الأولى لتهديد مرمى عبد الرحمن الشمري من تسديدة قوية يقدم كيم هيون.

وتدخل الحارس السعودي في الوقت المناسب وأبعد كرة في تسديدة رائعة تصدى لها الحارس الكوري بصعوبة، وواصل المنتخب السعودي سيطرته المطلقة وفرض أسلوبه الفني بفضل تحركات خماسي خط المنتصف، وطلعت ظهيري الجنب، وفي الدقائق العشر الأخيرة من شوط

الرياض، طارق الرشيد

توج المنتخب السعودي للشباب ببطولة كأس آسيا في نسختها الـ 40 بعدما انتصر على المنتخب الكوري الجنوبي بهدفين مقابل هدف في نهائي البطولة، على ملعب بكاساري في العاصمة الإندونيسية جاكارتا.

افتتح الأهداف السعودية تركي العمار، وأضاف خالد الغنام الهدف الثاني، بينما سجل هدف المنتخب الكوري الجنوبي تشون يو من علامة الجزاء.

وجاءت بداية اللقاء سريعة من الجانب السعودي الذي شن هجوما شرسا على لي غوانق يون حارس المنتخب الكوري، وكان لهم ما أرادوا في الدقيقة الثالثة من المباراة بعدما مرر تركي العمار كرة سهلة للحارس القحطاني إلا أن الأخير صوبها في قدم الحارس لتعود لركي العمار الذي صوبها مباشرة في سقف المرمى، وتصدى الحارس الكوري ببراعة لراسية حسن تمبكتي،

استقبال حافل ينتظر «السعودي الشاب» في الرياض

والتمن رئيس الاتحاد الآسيوي العطاء السخي الذي قدمه المنتخبان السعودي الكوري الجنوبي خلال المباراة النهائية، مبيتا أنهما نجحا في عكس صورة فنية طيبة ومليئة بالتنافس الشريف والروح الرياضية العالية من كلا المنتخبين. كما وجه رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الثاني لمنتخبات المتاهلة إلى نهائيات كأس العالم للشباب تحت 20 عاما التي ستقام العام المقبل في بولندا.

الرياض، «الشرق الأوسط»

ينتظر أن يقدم تركي آل الشيخ رئيس هيئة الرياضة السعودية ومسؤولو اتحاد الكرة مستقبل منتخب الأخضر الشباب في المطار لدى وصول بعثة المنتخب إلى الرياض قادما من العاصمة الإندونيسية جاكارتا والتي استضافتهم منافسات البطولة القارية على امتداد ثلاثة أسابيع من التنافس الكروي

آل سليمان يتعهد «تصحيح وضع النصر»

دور الـ 16 من كأس زايد للأندية الأبطال. وأشارت مصادر مطلعة لـ «الشرق الأوسط» إلى أن ضغط المباريات المتلاحق في الفترة المقبلة كان سببا مباشرا في تجديد الثقة بالاتفاق الماضية التي لم تظهر على استقرار الفريق وعدم زعزعة ثقة اللاعبين في المدرب، ولم يحظ لاعبو النصر بالراحة أمس بعد غدا الأهمي حيث أجرى الفريق مرانا استرجاعيا.

وساند الفريق). من جهة أخرى، سرت أنباء قوية في الأوساط النصرانية حول إمكانية إقالة المدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو إلا أن المتحدث الرسمي بنادي النصر عبد الله بن زيان فذ هذه الأخبار، حيث أكد أن المدرب الأوروغوياني كارينيو مستمر مع الفريق ولا ضالة لما يشاع.

يذكر أن النصر سيلعب بعد غد الأربعاء لقاء الذهاب أمام مولودية وهران الجزائري في

على مقاعد البدلاء، بالإضافة إلى تحفظه المبالغ باللعب بثلاثة محاور.

ومن جهته، وجه سعود آل سليمان رئيس النصر رسالة عبر حسابه الرسمي في «تويتر» أنصاف ناديه قائلا: «هارلد لكل محبي العالي. خسارة النصر كانت مخيبة للغاية لجماهير الشين الوقية، والمستوى الفني لم يكن مرضي تماما، وسنعالجها بشكل عاجل. أشكر كل فرد حضر

وبعدما اتصل بي جونز وأخبرني بأنه بحالة جيدة، وشكّل غياب الحارس الأسترالي ضربة جديدة للمدرب الأوروغوياني دانيال كارينيو الذي غادر لقاء الكلاسيكو مساء أول من أمس، وسط صحبحات هطلت عليها أول من أمس بفرغزة النصر، حيث يحفل النصر أويون كارينيو مسؤوليية الخسارة من الأهلي يهدفين دون مقابل بسبب وضعه النيجيري أحمد موسى

الملاحظة لمدة 24 ساعة. وأعلن الشريك الطبي لنادي النصر حاجة اللاعب جونز للراحة لمدة أسبوع، فيما يحتاج إلى 6 أسابيع حتى يعود للمشاركة مع الفريق. وعلقت زوجة جونز على الخبر بقولها: «كنت أشاهد المباراة من خارج المملكة... وأبناي أصيبوا بحالة من الهلع ونحن نشاهد المباراة. أخبرني مدرب حراس المرمى أنهم يجرون الأشعة لاطمئنان على حالة جونز،

الرياض، عبد الله المهلبي

أظهرت الفحوصات التي أجريت لحارس النصر الأسترالي براء جونز تعرضه لارتجاج متوسط في الدماغ، وذلك بعد تعرضه لحادث قوي مع مدافع فريقه البرازيلي برونو أوفيني في لقاء أول من أمس أمام الأهلي، خرج على إثرها اللاعب في موقف صعب على سيارة الإسعاف متوجها إلى المستشفى والذي بقي خلاله تحت

لاعبو الأهلي ينتعشون بمكافآت «الكلاسيكو»

خلال الفترة الماضية التوقف في أيام (دفا)، ونفقد من خلالها عددا كبيرا من لاعبينا، التي تسببت في انخفاض المستوى، ومنها مباراة النصر وجميع المباريات السابقة، تقديرا لكل ما لديهم من أجل تحقيق التطلعات.

من جهة أخرى، قدّم ماجد النفيعي رئيس النادي الأهلي مكافأة مالية بمقدار عشرين ألف ريال للاعبين نظير الأداء والنصر وجميع المباريات السابقة، مطالباً الجميع بمواصله العمل وتقديرا لكل ما لديهم من أجل تحقيق التطلعات.

ودراسة مميزة لاي منافس قبل سلاته، مما يعكس بشكل إيجابي على الفريق في المباريات، بالإضافة لوضعه برامج إعدادية مميزة للاعبين قبل أي مباراة، ومنها إحصائيات ومتابعة للاعبين من جهة مشاركتهم في المباريات وقياس الاحمال التدريبية ويعاونه طاقم مساعد مميز.

وأشاد المحياني بإداء لاعبيه في مباراة النصر، وتحققهم الفوز والثلاث نقاط التي وصفها بالمهمة من فريق عنيذ وعلى أرضه، مشيراً إلى أن فريق الأهلي لا يتأثر غياب لاعبي بعد غياب أكثر من عنصر عن المشاركة بسبب الإصابة، دون أن تهتز نتائج الفريق، وقال إن هذا قدر الفرق الكبيرة تنافس وتقاتل على أكثر من جهة سواء في مسابقة كأس زايد في البطولة العربية أو في بطولة الدوري، وأضاف أن «أكثر ما عانى منه فريق الأهلي

عمر السومة، منذ بداية المباراة، رغم أهميته كلاعب هدف في ظل إضاعة كثير من الفرص السهلة، قال غويدى إن اللاعب عمر السومة الماضية، حيث شعر اللاعب بإصابة أسفل الظهر، لكنه يملك قلبا كبيرا، وكانت لديه رغبة كبيرة في المشاركة في المباراة ومساعدة زملائه في تحقيق الفوز، وعندما دخل نجح في التسجيل في الوقت المناسب، وفضلنا إراحته بعد الهدف الثاني حتى لا تتفاقم الإصابة.

من جانبه، امتدح موسى المحياني المدير التنفيذي لكرة القدم بالنادي الأهلي مدرب الفريق بابيلو غويدى وتعامله المميز مع المباراة، وتحضرته الناجحة التي تسبق أي لقاء بعد انتصار فريقه في مواجهة الكلاسيكو أمام النصر على أرضه ووسط جماهيره.

وقال إن المدرب لديه قراءة

وعن عدم إشراك المهاجم التدريبي التي أقيمت صباحا، رغم المجهود الكبير والمضاعف من قبل اللاعبين، بجانب الأجزاء الجميلة التي تجتاج جده بعد الأمطار التي ومستمرة منذ الأسبوع الماضي بشكل متقطع.

وأشاد الأرجنتيني بابيلو غويدى مدرب فريق الأهلي بالنصر فريقيته على النصر، وقال عقب المباراة: «سعيد بالفوز والحصول على الثلاث نقاط. كانت مواجهة مهمة أمام منافس قوي، وقدمننا مباراة كبيرة في النواحي الدفاعية، من حيث الالتزام الدفاعي الشام»

والحد من خطورة الفريق المنافس، لا سيما في الهجمات المرتدة التي يتميز بها، وكذلك قدمننا أداء مبررا في النواحي الهجومية من خلال تسجيل هدفين، وإضاعة عدد كبير من الفرص المحققة».

مواجهة النصر تدريبا استرجاعيا على أرضية الملعب وفي صالة النادي الصحي، بينما أدى باقي اللاعبين حصة تدريبية فنية كاملة وقف من خلالها الجهاز الفني في تحسبا للاستعانة ببعض الأسماء، في ظل الإصابات والغيابات التي ستحتاج صفوف الفريق في مواجهة القادسية الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة» في الجولة التاسعة، ضمن مواجهات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

واعتكس تحقيق فريق الأهلي لانتصاره المهم في مواجهة الكلاسيكو، وتقديمه مركز الوصافة في سلم الترتيب على أجراء التدريبات في الفريق، حيث ظهر الانتعاش والروح العالية على جميع اللاعبين خلال الحصة

الرياض، محمد باسنيدي

كافا الأرجنتيني بابيلو غويدى مدرب فريق الأهلي لاعبيه بعد العشرة الأيام الماضية، وتخللتها مباراة خارجية في الجزائر، توجت بثلاثة انتصارات متتالية، كان آخرها أمام النصر، أول من أمس، بمنتهى راحة عن أداء التدريبات لمدة يومين، على أن يعاود الفريق تحضيراته مساء يوم غد (الثلاثاء) استعدادا للاقاة القادسية.

وفرض مدرب فريق الأهلي حصة تدريبية على اللاعبين أمس الأحد، أقيمت في العاشرة صباحا على ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل بعد أقل من 24 ساعة من مواجهة الاتحاد والأهلي بسرعة الرفع للهئية العامة للرياضة وبالتصاميم والمقترحات الخاصة بملاعبهم الجديدة.

آل الشيخ: نعلم بمدينة ترفيهية متكاملة لاستيعاب الفعاليات الرياضية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكد تركي آل الشيخ، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، أن الأحلام الرياضية السعودية ستصبح حقيقة، نظير الدعم السخي الذي يجده الرياضيون من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، موضحا أن قرار إيقاف الدوري السعودي للمحترفين أثناء مشاركة المنتخب السعودي الأول في نهائيات كأس آسيا المقبلة المقررة في يناير (كانون الثاني) في الإمارات، يعود إلى رابطة دوري المحترفين السعودي واتحاد الكرة وإدارات الأندية.

وأوضح أن ملعب جامعة الملك سعود في العاصمة الرياض تم استخدامه لمناسبات بطولة «ديليو ديليو إي» بعد موافقة إدارة الهلال، لإدراكها أن هذا الحدث عالمي، مشيرا إلى تسجيله نجحا باهرا بعدما نفذت تذاكره بعد ثلاث ساعات من طرحها للبيع، مبيتا أنه دليل على تشوق السعوديين لمثل هذه الفعاليات.

يذكر أن الهلال استأجر ملعب جامعة الملك سعود منذ منافسات الموسم الماضي ولمدة 3 مواسم، على أن يخوض فيه الهالايون المباراة التي تقام على أرضهم، في حين يلعب الشباب والنصر على ملعب الأمير فيصل بن فهد.

وباراك آل الشيخ للاعبين منتخب الأخضر الشباب بالإنجاز الأسوي الذي تحقق أمس عبر حسابيه الشخصي بـ «تويتر»، وقال: «جميل أن يكون الإنجاز وطنيا بالكامل»، في إشارة إلى الجهاز التدريبي الذي يقوده خالد العطوي، مشيرا إلى أن كأس آسيا ذهب إلى «عربين الأسود».

وبيّن أن برنامج ابتعاث المواهب السعودية إلى أوروبا والذي تم الإعلان عنه في فترة سابقة سيرى النور قريبا وسيعلن عن كامل تفاصيله. وتضمن من إدارات أندية الهلال والنصر والاتحاد والأهلي سرعة الرفع للهئية العامة للرياضة وبالتصاميم والمقترحات الخاصة بملاعبهم الجديدة.

نجم فالنسيا يؤكد استفادته من تجربته في بولتون ويتطلع للعب في إنجلترا مجدداً رودريغو مورينو: الانضمام لمنتخب إسبانيا مكافأة على الصبر



رودريغو مورينو بقميص المنتخب الإسباني بعد تجول في دوريات أوروبية مختلفة

صغير ويعيش الناس هناك بشكل مختلف تماماً عنه في إسبانيا، لكنني كنت هناك من أجل لعب كرة القدم، وكان النادي يعتني بي كثيراً». ولّد رودريغو في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية ولعب في نادي فلامنغو قبل انتقال العائلة إلى مدينة فيغو الإسبانية حيث عمل والده، وهو هدفاً، ثم انتقل في نهاية المطاف إلى فالنسيا الإسباني.

لعب رودريغو عاماً واحداً في الدوري الإنجليزي الممتاز، وكانت أول مباراة له أمام نادي بيرنلي، لكن آخر مباراة له في إنجلترا كانت في بداية الشهر الجاري عندما لعب مع ناديه فالنسيا أمام مانشستر يونايتد على ملعب «أولد ترافورد» في إطار مباريات دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا.

وقبل أربعة أسابيع من ذلك سجل هدف الفوز للمنتخب الإسباني في مرمى إنجلترا على ملعب ويمبلي. والآن أصبح رودريغو واحداً من تسعة لاعبين في المنتخب الإسباني لعبوا لأندية إنجليزية، حتى وإن كانت حالته مختلفة عن باقي اللاعبين لأنه لم ينتقل إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في صفقة مدوية ولم ينتقل إلى نادٍ من أندية القمة مثل تشيلسي أو مانشستر يونايتد أو ليفربول، ولم يترك بصمة كبيرة في كرة القدم الإنجليزية.

يقول رودريغو: «اللعبة في إنجلترا كان جيداً بالنسبة إليّ. عندما يذهب أي لاعب إلى هناك فهو يعرف جيداً أن اللعب هناك يتطلب قدرات بدنية هائلة، ولا يوجد اسماء خيار آخر سوى التكيف، وهو ما يجعل اللاعب يطور من مستواه. لقد استعدت كثيراً من اللعب هناك، وقد استمتعت أيضاً». وعندما سئل ورديغو عما إذا كان من الممكن أن يعود للعب في إنجلترا مرة أخرى، قال وهو يبتسم: «لقد أحببت اللعب في إنجلترا كثيراً. بولتون مكان

مدرية، سيد لوي

انضم اللاعب الإسباني رودريغو مورينو إلى نادي بولتون واندررز الإنجليزي على سبيل الإعارة عام 2010، وقضى معه موسماً واحداً قبل أن يعود إلى نادي بنفيكا البرتغالي الذي لعب له لثلاثة مواسم وسجل معه أكثر من 50 هدفاً، ثم انتقل في نهاية المطاف إلى فالنسيا الإسباني.

هو والد «ابن عم» رودريغو، وتابعا الكانتارا، وكان رودريغو والكانتارا لا يفترقان عندما كانا صغيرين حتى انضم الكانتارا إلى برشلونة وانضم رودريغو إلى ريال مدريد. واجتمع هذا اللاعب مستواً جيداً على صفوف المنتخب الإسباني تحت 19 عاماً ثم المنتخب الإسباني تحت 21 عاماً وأخيراً في المنتخب الإسباني الأول.

يقول رودريغو: «قبل اهتمام نادي بنفيكا بالتعاقد معي، كان نادي

تمثل عائقاً بالنسبة إليه من دون أدنى شك، صحيح أن المدير الفني الذي يتحدث لغة مختلفة يكون لديه مترجم، لكن ذلك لا يكون له نفس الأثر بكل تأكيد، حيث يفقد المدير الفني تأثيره وتأثير الرسالة التي يحاول أن ينقلها إلى اللاعبين».

لقد كان فالنسيا يعاني من أزمة كبيرة ومشكلات تتجاوز كثيراً المدير الفني للفريق، لكن النادي تعاقد في نهاية المطاف مع مارسيلينو غارسيا تورال، الذي نجح في إحداث تغيير هائل في النادي، وكان رودريغو من أكثر المستفيدين من هذا التغيير، حيث تألق الموسم الماضي وأحرز 19 هدفاً بعدما فشل خلال المواسم الثلاثة الماضية في إحراز أكثر من تسعة أهداف في كل موسم.

وقال رودريغو عن ذلك: «لقد أُلدنا جميعاً ولدينا قدرات معينة، وإذا كان هناك لاعب لا يمتلك القدرات من الأساس فإنه لن يصل إلى هذا المستوى مهما تدرب. يمكنني أن أضرب مثلاً بالنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، فمن الممكن أن أتدرب لمدة 50 ساعة في الأسبوع لكنني لن

يجب العمل بكل قوة والتدريب بشكل متواصل وأن يكون لدى اللاعب الطموح اللازم والرغبة في تحقيق المزيد، وكل هذه العناصر يجب أن تتوافر معاً». وأضاف: «لقد ساعدني اللعب في إنجلترا على تطوير مستواي. لقد كانت هذه هي أول سنة لي مع الفريق الأول، وقد علمتني كيف أستعد للمباريات وكيف أتغلب على العقبات، ولذا فقد كانت سنة مهمة للغاية». وقد ضم المدير الفني السابق للمنتخب الإسباني جوليان لوبيتيغي، ورودريغو لقائمة الفريق المشاركة في نهائيات كأس العالم 2018 بروسيا. وبعدما تولى لوبيتيغي مهمة تدريب ريال مدريد كان يرغب في ضم رودريغو للنادي الملكي، لكن رودريغو بقى في فالنسيا وقاد خط هجوم المنتخب الإسباني، الذي فاز على إنجلترا في ويمبلي وسحق كرواتيا بسداسية نظيفة وفاز على ويلز بأربعة أهداف مقابل هدف واحد.

إسبانيا عندما أصبح غاري نيفيل هو مديره الفني في فالنسيا. يقول رودريغو عن ذلك: «رأيتما وجد نيفيل صعوبة في فهم الطريقة التي ننظر إليها إلى كرة القدم في إسبانيا بوجه عام، وفي فالنسيا بوجه خاص. لدينا جمهور متحمس للغاية ومتعطش دائماً للفوز. لقد بدأنا الموسم بشكل سيئ وأقيل المدير الفني، وقد حاول تطبيق أفكاره، لكن الوقت لم يكن جيداً لذلك». وأضاف: «من الصعب أن نقول ما الذي كان من الممكن القيام به بشكل أفضل، لأن ما حدث قد حدث وانتهى الأمر. لكن ربما لو تولى نيفيل مهمة تدريب الفريق في بداية الموسم وكان لديه الوقت الكافي لإعداد الفريق، لحقق نتائج أفضل». وتابع: «قد تكون هناك حالة من الجدل في ما يتعلق بما إذا كان مديراً فنياً جيداً أم لا، لكن الشيء المؤكد هو أن الوضع كان صعباً وكانت اللغة

الدوري الإنجليزي الممتاز مثيراً للغاية ومختلفاً عن الدوريات الأخرى، ومن هذا المنطلق فإنه أقوى من باقي الدوريات». وتابع: «الثقافة هناك مختلفة وهناك احترام للتاريخ، وما زلت أتذكر إحياء ذكرى أولئك الذين ماتوا في الحرب العالمية الثانية، وقد تأثرت كثيراً بدقة الحداد التي وقفناها في هذه الذكرى لأن الصمت كان يخيم على المكان تماماً. في إسبانيا، يكون هناك دائماً بعض الغوغاء الذين يصرخون في أثناء دقيقة الحداد، والبعض الآخر يصفر ويريد عبارات مسيئة. ثقافة كرة القدم في إنجلترا مختلفة تماماً عن أي شيء في إسبانيا أو فرنسا أو البرتغال أو البرازيل أو الأرجنتين». وإذا كان يتعين على رودريغو أن يتكيف مع اللعب في إنجلترا ويتعلم لغة جديدة، فقد وجد شخصاً إنجليزياً آخر يكافح من أجل التكيف في

ستوريدج إلى الفريق في فترة الانتقالات الشتوية آنذاك، وكان كيفن ديفيز هو قائد الفريق، كما كان يوهان إلماندير يحرز الأهداف. وعلاوة على ذلك، فقد كنت أشارك في المباريات دائماً، سواء كان ذلك لمدة خمس أو عشر أو عشرين دقيقة». وقال رودريغو: «شاركنا مع بولتون واندررز، وكان ذلك هو أول موسم لي مع الفريق الأول وقد تعلمت خلاله الكثير. يتعين عليك أن تتكيف مع السرعة الهائلة والقوة البدنية. إنها دائماً ما تكون خطوة للأمام بعد اللعب مع فرق الشباب، كما أن الدوري الإنجليزي الممتاز يعد خطوة إضافية، لأنه أكثر بطولية في العالم تتطلب قوة بدنية كبيرة وحركة متواصلة وعدم التوقف عن الرض في الناحية الدفاعية والهجومية».

ورودريغو لم يكن يشارك كثيراً فإنه لم يكن يشكو من ذلك. ويقول: «كانت الأجواء لطيفة للغاية في غرفة خلع الملابس. وكان المدير الفني لنادي بولتون، أوين كويل، شخصاً جيداً ودائماً ما يساعد اللاعبين الأصغر سناً». ويضيف: «السنة الأولى لأي لاعب دائماً ما تكون صعبة بالنسبة إلى المدير الفني، لأنه لا يعرف قدرات اللاعب جيداً، وبالتالي يتعين على اللاعب أن يحترم مراحل التطور. قد يرغب المدير الفني في الدفع باللاعب الجديد، لكن تقديم هذا اللاعب مستواً جيداً على مدى ثلاث مباريات قد لا يجعل المدير الفني قادراً على استمرار الدفع به».

وتابع: «القد كان بولتون يقدم موسماً جيداً، وعندما يحقق الفريق الفوز يكون من الصعب على المدير الفني أن يجري تغييرات على التشكيلة الأساسية. لقد انضم دانييل

اللاعب الشاب انضم إلى بورنموث مقابل 10 ملايين إسترليني فقط وبات أحد نجوم الدوري الإنجليزي

تألق بروكس يثبت خطأ الأندية الكبيرة في إنفاق أموال طائلة



ديفيد بروكس يقدم مستويات لافتة مع بورنموث هذا الموسم

من الأموال، حيث يكون الخيار السهل بالنسبة لها هو الإنفاق بسخاء، نظراً لأن وكلاء اللاعبين قد صوروا لهذه الأندية أن عدداً قليلاً من اللاعبين هم من يمكنهم صناعة الفارق وتغيير الشكل إلى الأفضل.

وحتى لو كانت هذه النظرية صحيحة فيما يتعلق بلاعب مثل المدافع الهولندي الصلب فيرجيل فان دايك الذي يقدم مستويات رائعة مع ليفربول، فإنها لا تطبق على روميلو سانشينز وبوغبا اللذين لم يقدموا المستويات المتوقعة منهما. وفي المقابل، هناك لاعبون آخرون تعاقدت معهم الأندية بمبالغ مالية زهيدة لكنهم قدموا مستويات كبيرة، والدليل على ذلك أن ليستر سيتي قد تعاقد مع محرز واستفاد من جهوده على مدى سنوات ثم باعه وحقق من رياض محرز مقابل 400 ألف جنيه إسترليني وتحويله إلى لاعب أساسي في الفريق الذي حصل فيما بعد على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال المدير الفني السابق لنادي أرسنال إنه كان سيتعرض لسخرية شديدة من جانب إدارة وجمهور النادي لو ربح لهم لاعباً مغموراً بلعب في فرنسا مقابل مادي زهيد. ومع ذلك، أنهم فينغر بالبخل وعدم امتلاك الطموح اللازم.

وبات هناك شعور عام على ما يبدو بأن اللاعبين الجيد لا يجب أن يقل سعره عن 25 مليون جنيه إسترليني وأن التعاقد مع لاعب بسعر أقل من ذلك سيكون مغامرة كبيرة. وهذا هو ما يحدث عندما تمتلك الأندية قدراً كبيراً

يشيد به كثيراً ويصرح قائلاً: «إنه لم يستغرق وقتاً من أجل التكيف مع الفريق. لقد اندمج ديفيد مع الفريق سريعاً، وسوف يواصل التحسن مع توالي المباريات خلال الموسم. إنه يناسب طريقة لعبنا، وعندما شاهدناه للمرة الأولى مع نادي شيفيلد يونايتد أدركنا على الفور أنه يمتلك القدرات التي تمكنه من التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز».

وقد تكون هذه هي أبرز قصة صعود لاعب بهذه الصورة منذ تعاقد ليفربول مع أندرو روبرتسون من هال سيتي، حيث استغل روبرتسون هذه الفرصة بشكل جيد أيضاً، ونجح في حجز مكان له في التشكيلة الأساسية للفريق بشكل منتظم.

ويعيد هذا للأذهان أيضاً تصريحات المدير الفني الفرنسي أرسين فينغر عقب تعاقد ليستر سيتي مع النجم الجزائري رياض محرز مقابل 400 ألف جنيه إسترليني وتحويله إلى لاعب أساسي في الفريق الذي حصل فيما بعد على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز. وقال المدير الفني السابق لنادي أرسنال إنه كان سيتعرض لسخرية شديدة من جانب إدارة وجمهور النادي لو ربح لهم لاعباً مغموراً بلعب في فرنسا مقابل مادي زهيد. ومع ذلك، أنهم فينغر بالبخل وعدم امتلاك الطموح اللازم.

بورنموث لديه ميزة كبيرة للغاية تتمثل في أنه يمكنه التعاقد مع لاعب شاب وغير معروف ويشركه مباشرة في الفريق دون أن يشعر بالقلق من غضب لاعب دولي كبير أو وكيل أعماله بسبب إشراكه هذا الدولي. وبعد ذلك، يتوقف الأمر تماماً على هذا اللاعب الشاب وما إذا كان سيقدّم الأداء الذي يجعله يحجز مكاناً أساسياً في الفريق أم لا.

وبمجرد أن حصل بروكس على فرصة المشاركة مع بورنموث تشبث بهذه الفرصة واستغلها أفضل استغلال وقدم مستويات رائعة جعلت المدير الفني للفريق

في مركز خط الوسط المهاجم في الوقت الحالي، فضلاً عن خبسي لينغارد، وبالتالي لم يكن النادي في حاجة ملحة إلى البحث عن مواهب شابة بسعر زهيد لكي تلعب في هذا المركز؛ وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل مانشستر يونايتد كان بحاجة إلى التعاقد مع لاعب في العشرين من عمره مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني أو التعاقد مع لاعب صاحب اسم كبير في صفقة قياسية مدوية ثم يفشل بعد ذلك في تقديم أداء ثابت مع الفريق ويدخل في خلافات مستمرة مع مورينو؟ ومع ذلك، فمن المؤكد أن

مع لاعبين متواضعين من ويلز على مدار سنوات طويلة؛ وماذا عن مانشستر يونايتد، الذي يشجعه بروكس، والذي كان دائماً أحد الأندية التي تعتمد على المواهب الشابة وتشجعها على التألق؟

هذا لا يعني أن مانشستر يونايتد يعاني من نقص في مركز لاعب خط الوسط المهاجم، رغم أن النادي كان يتعين عليه أن يفكر بهذه الطريقة عندما تعاقد مع اللاعب التشيلي اليكسيس سانشيز بهذا الراتب الخيالي قبل أقل من عام، وعلاوة على ذلك، يضم مانشستر يونايتد كلاً من بول بوغبا وفريد وخوان ماتا

لم تفكر أندية أخرى في التعاقد مع هذا اللاعب أو أمثاله؟ من المؤكد أن مانشستر سيتي لن يقوم بهذا الأمر، لأنه كان يضم بروكس في الأساس وتركه يرحل، كما أن الفريق يضم كوكبة من ألمع وأبرز النجوم للدرجة التي جعلت لاعبا مثل فيل فودين يعجز عن المشاركة في مباراة واحدة مع الفريق، ولاعباً آخر مثل جادون سانشو يرحل عن النادي لكي يلعب مع بوروسيا دورتموند الألماني.

وربما لم يلجأ تشيلسي أو ليفربول لهذه الخطوة للأسباب نفسها، لكن ماذا عن نادٍ مثل إيفرتون، الذي داب على التعاقد

صوف نادي شيفيلد يونايتد في ذلك الحين، وتمكن المدير الفني لبورنموث إيدي هوي من الحصول على خدماته في فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وأثبت لاندية الكبيرة أنها ليست بحاجة لإنفاق أموال طائلة لكي تنجح.

يقدم نادي بورنموث أداء جيداً للغاية خلال الموسم الحالي ويحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويعود الفضل في ذلك بصورة كبيرة إلى تألق نجم الفريق الشاب بروكس، الذي يقدم مستويات رائعة.

المعروف أن اللاعب، الذي ولد في بلدة وارينغتون ببريطانيا، يعيش نادي مانشستر يونايتد، رغم أنه بدأ مسيرته الرياضية في أكاديمية الناشئين للفرغم التقليدي مانشستر سيتي. وعندما وصل المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينو ولاعبوه إلى ملعب «فيتالديتي» لمواجهة بورنموث أول من أمس، دخل بروكس هذه المواجهة بمعنويات عالية وثقة كبيرة وقدم مستويات جيدة، ورغم أن فريقه خسر اللقاء 2/1 بصعوبة، فإنه ما زال يقدم على مانشستر يونايتد في جدول الترتيب بفارق الأهداف.

لندن، بول ويلسون

تألق ديفيد بروكس اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً بشكل لافت للانتظار منذ انضمامه لنادي بورنموث مقابل 10 ملايين جنيه إسترليني، وأثبت للأندية الكبيرة أنها ليست بحاجة لإنفاق أموال طائلة لكي تنجح.

يقدم نادي بورنموث أداء جيداً للغاية خلال الموسم الحالي ويحتل المركز السادس في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، ويعود الفضل في ذلك بصورة كبيرة إلى تألق نجم الفريق الشاب بروكس، الذي يقدم مستويات رائعة.

المعروف أن اللاعب، الذي ولد في بلدة وارينغتون ببريطانيا، يعيش نادي مانشستر يونايتد، رغم أنه بدأ مسيرته الرياضية في أكاديمية الناشئين للفرغم التقليدي مانشستر سيتي. وعندما وصل المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينو ولاعبوه إلى ملعب «فيتالديتي» لمواجهة بورنموث أول من أمس، دخل بروكس هذه المواجهة بمعنويات عالية وثقة كبيرة وقدم مستويات جيدة، ورغم أن فريقه خسر اللقاء 2/1 بصعوبة، فإنه ما زال يقدم على مانشستر يونايتد في جدول الترتيب بفارق الأهداف.

ريان عيد أصغر المشاركين؛ أستلهم عملي من وجوه الناس اليومية

منصة «المواهب اللبنانية»... نافذة مفتوحة على عالم الرسم

بيروت، فيثيان حداد



من أعمال الفنان الشاب ريان عيد

التلوين العفوي في لوحتي «الدكان» و«الغرفة» وغيرهما. لقد رحلت وهي في العقد الثالث من عمرها تاركة وراءها مجموعة صغيرة من رسوماتها التي كانت تمثل لها طاقة الفرح الوحيدة. تقول خاطر التي حصلت على أعمال الرسامة الراحلة بصعوبة.

ومع سيمون مهنا نتابع لوحات زيتية صغيرة ركن فيها على تعابير وجوه أشخاص مبهمين، يعشون في عبثية ألوان دافئة اختارها خصيصاً لإظهار تقنيته بشكل نافر. وتدرج المنصة في أقسامها ركناً خاصاً لصناديق من مادة الرسم لتبدو وكأنها مطبوعة. ومع الرسامة سارة شعاع نلاحظ الإحساس المرهف الذي تظهره بريشتها فتنساب شخصيات لوحاتها بنعومة. هناك أيضاً الفنان إيليو شاغوري الذي يتخذ من فرش الأسرة عنواناً للوحاته، فيصورها في لقطات مختلفة ليغير من خلالها عن مكوناتها وأحاسيسها عندما تغادرها.

وفي وقفة تكريمية تقدمها المنصة للرسامة الراحلة لين حسيني، نلاحظ أجواء البراءة والبساطة التي تسطرها في لوحاتها، مستخدمة تقنية

دافئ وحميم. فيما تنقل أي كورديجان الزوار بريشتها الانسيابية والملونة بلامح لحيته تعقب بحالات نفسية مختلفة تمثل تجارب وعلاقات الناس ببعضها. وفي لوحات غسان عويس المنمنمة هناك محاولة لقراءة مذكراته المكتوبة بخط عربي يخرج معنا عن المألوف في الرسم لتبدو وكأنها مطبوعة. ومع الرسامة سارة شعاع نلاحظ الإحساس المرهف الذي تظهره بريشتها فتنساب شخصيات لوحاتها بنعومة. هناك أيضاً الفنان إيليو شاغوري الذي يتخذ من فرش الأسرة عنواناً للوحاته، فيصورها في لقطات مختلفة ليغير من خلالها عن مكوناتها وأحاسيسها عندما تغادرها.

وفي وقفة تكريمية تقدمها المنصة للرسامة الراحلة لين حسيني، نلاحظ أجواء البراءة والبساطة التي تسطرها في لوحاتها، مستخدمة تقنية

أنه خاف بداية من ألا يتجاوز مع فكرته الفنان المشهورون، إلا أنه ما لبث أن لمس حماسهم لفكرته وموافقته على المشاركة فيها من دون تردد. ويرى مهنا أنه في كل عام سيحاولون تجديد أسماء الفنانين المعروفين ليتعاونوا مع آخرين في كل موسم. ومن المشاركين في المنصة لبنانيون معروفون في عالم الرسم، مثل شارل خوري ومحمد عبد الله واتي كورديجان؛ فالأول عضو منتسب لـ«صالون الخريف» التابع لمتحف سرسق في بيروت وفي اتحاد الفنون العالمي في «يونيسكو باريس». تميّزت أعماله بالطابع التجريدي الانطباعي وباشكالها المهمة التي تربط ما بين وجوه الناس وعماقهم. وفي مجموعة أخرى له تلحق بخياله الواسع الذي يجسد من خلاله حروب لبنان الصغيرة. ومحمد عبد الله الذي غاص بالحضور في عالم

القلب». ويتابع: «من خلال هذه اللوحات أحاول أن أبعث رسالة لكل إنسان نتخبه المشاعر ذاتها في مواقف قد يصادفها يوماً». ويسوّله: «الأيام المعرض نجاحاً وإقبالاً جيداً، ما انطباعك في اليوم الأول منه، وكيف تجاوب الحاضرون مع رسوماتك؟»، ردّ قائلًا: «جميل أن تشعر بتشجيع الناس لهذا اليوم من المعرض بيعت جميع لوحاتي، فكيف لا أكون سعيداً عندما أرى كل هذا الاهتمام بعملتي؟».

«تتصل هذه المنصة اتصالاً مباشراً بالفناني (بنازي) من نوع (أون لاين). إننا نركز على المواهب اللبنانية ومن منطقة المتوسط وأفريقيا، بحيث تكمل بمحتوياتها ما بدناه مع منصة (المواهب اللبنانية)، ولكن بشكل أوسع»، تقول بان خاطر صاحبة الغاليري موضحة التعاون ما بين الاثنين. ويؤكد سيمون مهنا

زائرة للمنصة الفنية «المواهب اللبنانية» (الشرق الأوسط)

المعرض المعاصر، قائلاً: «إنه موهبة لافتة للظنر، ويمتلك تقنية رسم خاصة به». ويقول عيد لـ«الشرق الأوسط» وابتسامه فرح تعلق وجهه: «سعيد وفخور لمشاركتي بهذا المعرض الذي يجمع الفن اللبناني، وطبعاً أشكر الفنان سيمون مهنا الذي يدعم هذا الفن، ويسهم في اكتشاف المواهب الجديدة ويساعدها»، لينطلق بعدها متحدثاً عن لوحاته: «أستلهم عملي من وجوه الناس اليومية؛ فقد يترك الحزن أو الفرح أو الجوع أو الفقر ملامحه على الوجوه».

ويسوّله: «وكيف لريشة أن تتكلم عما تريد إظهاره في أعمالك؟»، قال: «ليس ضرورياً أن تعبر الكلمة عن المضمون، فبريشة يستطيع الفنان إظهار عمله، ومن خلال لوحة تخرج حقيقة مشاعر الناس تاركة تضاريسها على ملامح الوجه، فيالرسم يخاطب العقل

ومتاحف محلية وعالمية بيد أن ما يميز مشروعه أنه كشف عن مواهب صاعدة تشارك لأول مرة وتمتلك قدرات إبداعية بهرت الحاضرين.

«الغد انطلقنا اليوم مع نحو 9 رسامين لبنانيين مشهورين وناسخين، واستحدثنا مساحة لا يُستهان بها للمرآة الرسامة؛ كوننا نرغب في دعمها وتشجيعها على ممارسة هوايتها هذه، من باب الاحتراف»، يعلق مهنا الذي جال معنا في أنحاء هذه المنصة يشرح الأقسام التي تتضمنها. في اليوم الأول من المعرض استطاع ريان عيد، الفنان الشاب، على الرغم من صغر سنه (18 عاماً)، جذب الأضواء ولفت أنظار الحاضرين، حسب مهنا الذي وصفه بـ«فلتة الشوط» في هذا

كل منها. وبالفعل نجح مهنا، الشاب العشريني، في إقناع عدد لا يُستهان به من الرسامين المعروفين الذين سبق لهم أن شاركوا في معارض

يدرس فنون الرسم في عدد من الجامعات في لبنان. ويضيف في سياق حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «هناك أشخاص كثير يتدقون الفن ويحبون امتلاك مجموعات لرسامين معروفين وغيرهم، إلا أن إكسباتهم المادية لا تحوّلهم القيام بذلك من هنا ولدت الفكرة لدي، وحث مع فريق متخصص تبحث وبحثت في رسامين لبنانيين ناشئين ومحترفين يوافقوننا الراي».

وتراوح أسعار اللوحات المعروضة ما بين 60 و500 دولار، وذلك وفقاً للواهمية التي تحملها

ريان عيد

المهرجان يعيد تأكيد دوره في ثقافة السينما العربية

«قرطاج» ينطلق بنجاح رغم ضعف فيلم الافتتاح

التنقيد الأوسط في مهرجان قرطاج السينمائي (2)

توتوس، محمد رضا

كامل الحقيقة لكن ذلك لن يغير موقفها، خوفاً من أن تخسر رجل الأعمال وعقده. هذا الصيد السهل غير مقنع بالطريقة التي تم تنفيذ الفيلم بها. في الوقت ذاته، نجد المخرجة لا توفر العائلة الفقيرة من النقد أيضاً، فتمر تزوج ليحسب وضعه الاجتماعي عالماً بأنه ليس أبا الطفلة المولودة، وأمه تطمح في الثراء وشقيقتها تمنع في الغيرة. لا يبقى شيء من نقد الفوارق الطبقيّة إذا كان الجميع بلون سلمي واحد.

إنه توليفة جامعة من النقد الموجّه إلى الجميع مع العلم بان المخرجة لا توفر لبطلتها المبررات اللازمة لوقوفها معها؛ فهي تكذب وتدعي وفي النهاية تكشف عن أنها خير من ينتقم بالحيلة والهداء كما لو أن هذا هو المطلوب أو الطريق الوحيد لمعالجة وضعها. حين تكذب تؤذي صوفيا كل من حولها، ثم علينا أن نقبل نقدها لوالديها

وخالفنا عندما يواجهونها. إلى ذلك، لا يؤدي الحوار ضرورته في وسط تجاذب المواقف وتبدو كما لو كانت نصاً وقف التنفيذ. وإلا لكانت النساء اللواتي في السجن أكثر ممن خارجه. كلا الفيلمين «بلا وطن» و«صوفيا» لديه مشكلة مع الرجل. هو شيء عندما يراد نقد مجتمع ذكوري يحكم بأخلاقه ومواقفه، لكنه شيء آخر عندما يبدو كل الرجال أشراً وعاجزين عن الفعل الصحيح. في «بلا وطن» الأب يهرب من مسؤوليته والأعمى تائه، وابنه كاتب ومغربي عمر (حمزة خفيف) هو الذي اغواها ففتحته العائلة الأولى إلى أهل الشباب لرتق الوضع. مسألة أن يوافق عمر على الزواج من صوفيا علماً بأنها كذبت على أهلها حين أدعت أنه هو الأب مسألة تبدو بعيدة عن المنطق لكن المخرجة تضي قدماً في هذا الاحتمال قبل أن تكشف صوفيا للجميع أن عمر لا علاقة له وأن أحمد هو الذي اغتصبها ذات يوم جاء في زيارة في غياب أهلها. هناك قدر من نقد ازدواجية المعايير والنفاق الاجتماعي لدى العائلة البرجوازية التي تكتشف



المدير العام لمهرجان قرطاج نجيب عياد

تعرف على العائلة من خلال والدها (فوزي بن سعيد) الذي يولد إبرام اتفاق عمل مغرم مع بوبال الرجل. وابنة خالتها ليلى (سارة برليسي) هي من ستقوم بمساعدتها في هذه المحنة لكي تلد من دون أوراق رسمية وفي البداية - من دون علم العائلة. تدعي صوفيا أن الشاب الفقير عمر (حمزة خفيف) هو الذي اغواها ففتحته العائلة الأولى إلى أهل الشباب لرتق الوضع. مسألة أن يوافق عمر على الزواج من صوفيا علماً بأنها كذبت على أهلها حين أدعت أنه هو الأب مسألة تبدو بعيدة عن المنطق لكن المخرجة تضي قدماً في هذا الاحتمال قبل أن تكشف صوفيا للجميع أن عمر لا علاقة له وأن أحمد هو الذي اغتصبها ذات يوم جاء في زيارة في غياب أهلها. هناك قدر من نقد ازدواجية المعايير والنفاق الاجتماعي لدى العائلة البرجوازية التي تكتشف

شخصياتها (خصوصاً «هانية» كما تؤديه الغالية بن زاوية) بسلسلة متعاقبة من اللقطات يوضع ذلك يضمحل سريعاً ما يبقى مائلاً (خصوصاً في النصف الأول) تلك المشاهد المصورة جمالياً. مشاهد طبيعية تدمجها المخرجة مع الوضع الذي تقدمه جيداً. بعد ذلك هي حكاية تصلح لعمل تلفزيوني مبرمج الأحداث التي تتوقعها في الكثير من الأحيان. «صوفيا»، ومن المغرب أيضاً، هو فيلم آخر حول وضع نسائي. أخرجته مريم بنمبارك بإيمان مطلق، وابتعد عن العاطفة المباشرة التي أساءت للفيلم السابق. لدى بنمبارك وضوح لما تريد تنفيذه وكيف. فيلمها جيد الصنعة، أسلوبياً وسرداً وتصويراً. لديها ثقة كبيرة بما تود القيام به حتى وإن لم تنجز المغاد المرغوب جيداً. بطلتها (مها علمي) حامل من دون زواج من رجل أعمال



من فيلم نرجس النجار «بلا وطن»

المراة التي اعتنت بها) ثم تضطر إلى الخضوع لتعذيب ابنه الذي يتركها بعد حين ويعود إلى زوجته الفرنسية. قبل ولوج كل هذا المنحى من الأحداث كان الفيلم قد بدأ يتحول من حكاية ذات أهمية فعلية عن وضع المرأة ومآزق الحياة بلا وطن (وهو وضع تناوله فيلم مغربي آخر قبل سنتين أو ثلاث) إلى دراما من تلك التي تعدت إلى تراكمات العاطفة الموجهة مباشرة إلى مغازلة المشاهدين. المخرجة النجار تخفق في بعد ذلك هي امرأة شابة، ورغبت المخرجة المغربية وكاتبة سيناريو الفيلم الحديث عن أوجه أخرى لتلك المعاناة. والدها كان قد اختفى وهناك امرأة ربّتها فعاشت صباها وهي تحلم بالتسلسل إلى الجزائر لولا أن الحدود مراقبة بشدة.

إلى هذا الوضع يتم إدخال محنة أخرى: تضطر إلى الزواج من رجل عجوز أعمى (شفيق

لنا أن نتصوّر أن هناك حياة سينمائية في العالم العربي من دون مهرجان قرطاج الذي كان قد نفّض عنه منظومة الوجود مرة كل سنتين وتحول إلى فعل سنوي في الوقت المناسب ليواكب مهرجانات عربية قوية أخرى مثل دبي وأبوظبي والقاهرة. وفي الوقت المناسب أيضاً، ومع غياب هذين المهرجانين وتراجع الهالة الكبيرة لمهرجان مراكش عما كانت عليه حين انطلق لأول مرة قبل أكثر من عشر سنوات، قاد نجيب عياد المهمة الصعبة بنجاح وهو الذي كان سابقاً ما تولى مهرجاناً ناجحاً (وإن لم يكن بحجم قرطاج) أقيم في مدينة سوسة التونسية واختص بالأطفال والناشئة).

مجن متوالية فيلم الافتتاح كان «بلا وطن» لنرجس النجار (شوهده في مهرجان برلين). حكاية تلك

المهرجانات العربية اليوم عندما أقيمت دورته الثانية في سبتمبر (أيلول) الماضي. مهرجان القاهرة يستعيد هذا العام زخمه الذي فقه ويتولى معالجة مصاعبه المتوالية عاماً بعد عام، وإعداد بان أفضل دوراته قاطبة. أما مهرجان قرطاج السينمائي فهو نموذج للمهرجانات العربية الناجحة. هو الأقدم بينها والأكثر استمراراً. انطلق وأعداً في ستينات القرن الماضي. استمر قوياً في السبعينات والثمانينات أيضاً. خف ثقله في التسعينات وجزء من مطلع هذا القرن ثم استعاد حالياً قيادته كمهرجان وحيد من نوعه في العالم. مهرجان يجمع بين سينمائيين جديريين؛ واحدة عربية والأخرى أفريقية. وهذا، لا بد من القول، يعود إلى تشجيع حكومي وشعبي كبير. بخنا، نحن النقاد ومحترفي السينما، لا يمكن

«بالأرقام: تعرض الدورة هذا العام ما مجموعه 206 أفلام تم اختيارها من بين 800 فيلم». هذا ما قاله مدير عام «أيام قرطاج السينمائية» نجيب عياد، في حفل افتتاح الدورة الثانية والسنتين من المهرجان. وأضاف في ما بعد شكره أولاً للجمهور الذي «يواكب المهرجان عاماً بعد عام». كما شكر وزارة الداخلية التي أمنت سلامة الحاضرين بعد أيام قليلة من حادثة التفجير الإرهابي الذي وقع في شارع بورقيبة، على بعد خطوات من مركز المهرجان وبعض الصالات، ملاحظاً أنه لم يبق أي ضيف بالغناء دعوته بناءً على ذلك الحادث.

بطبيعة الحال صنف الحضور لهذه الكلمات، معتبرين، بحضور رئيس الجمهورية وعدد كبير من الوزراء والرسامين، عن تأييدهم لما يعمله هذا المهرجان العتيق من قيمة وطنية وثقافية وإعلامية.

استعادة

يأتي كل ذلك في وقت بات توقف بعض المهرجانات العربية الكبرى وهدوء، إن لم يكن فنور بعضها الآخر، يثير علامات تعجب بين الحضور. هل كان من الضروري جداً إلغاء تلك المهرجانات أو إيقافها؟ وما المهرجان المقبل الذي سيتم فصله عن المسار الثقافي في حياتنا العامة؟ وكيف يمكن لما تبقى من مهرجانات عربية داخل العالم العربي أن يستمر من دون اضطراره إلى التوقف فجأة؟ الملاحظ في مقابل هذا الغياب لبعض أهم مهرجاناتنا العربية أن مهرجانات أخرى تقدمت لتحتل الصدارة ووجدارة. مهرجان الجودة على سبيل المثال، الذي كان قد انطلق العام الماضي لأول مرة، أكد حضوره كأحد أهم

تلقيق الدراسة في بعض مدن غرب المملكة أجواء ممطرة تبهج السعوديين رغم تحذيرات الدفاع المدني



تم إنقاذ 20 حالة احتجاز و14 مركبة في أربع محافظات منها جدة



شهدت بعض المدن انخفاضاً في درجات الحرارة إلى مستوى يمكن من خلاله تلمس برودة الجو

للاضرار وحماية البيئة، إن «معدلات الأمطار على المملكة متوسطة بشكل عام». وأضاف: «سجلت جدة خلال 24 ساعة الماضية كميات هطول بلغت أعلى كمية هطول 30,6 ملم في جنوب المدينة وأقل كمية هطول مسجلة هي 6,2 ملم في شمالها... فيما سجلت عرعر أعلى كمية أمطار خلال هذه الحالة الجوية بكمية هطول بلغت 36,9 ملم». وكانت هيئة الأرصاد توقعت في تقريرها عن حالة الطقس خلال الأسبوع، استمرار هطول الأمطار الرعدية من متوسطة إلى غزيرة تصحب بزخات البرد ورياح نشطة مثيرة للأتربة والغبار تحد من مدى الرؤية الأفقية على مناطق (جازان، وعسير، والباحة، ومكة المكرمة، والمدينة المنورة، وتبوك)، تشمل الأجزاء الساحلية منها.

وقد أصدرت الهيئة العامة للأرصاد تنبيهات متقدمة لمناطق: جازان وعسير والمدينة المنورة، من حالة هطول أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة تصحب بزخات من البرد، ورياح نشطة مثيرة للأتربة قد تؤدي إلى جريان السيول، في الوقت الذي تتواصل الحالة المطرية «عقد» هطولاتها على مختلف مناطق المملكة وسط تحذيرات الدفاع المدني ومطالبتة المواطنين والمقيمين بأخذ الحيطة والحذر.



سجلت جدة خلال الـ 24 ساعة الماضية أعلى كمية هطول أمطار بلغت 30,6 ملم

استمرار هطول أمطار رعدية متوسطة إلى غزيرة تصحب بزخات من البرد، ورياح نشطة مثيرة للأتربة قد تؤدي إلى جريان السيول، في الوقت الذي تتواصل الحالة المطرية «عقد» هطولاتها على مختلف مناطق المملكة وسط تحذيرات الدفاع المدني ومطالبتة المواطنين والمقيمين بأخذ الحيطة والحذر.

وشهدت بعض المدن انخفاضاً في درجات الحرارة إلى مستوى يمكن من خلاله تلمس برودة الجو، وإذ أعلنت الأحمد في جميع مدارسها ومحافظاتها، مرجعة ذلك للاحوال الجوية. وذلك على خلفية إعلان الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة عن

وتشهدت بعض المدن انخفاضاً في درجات الحرارة إلى مستوى يمكن من خلاله تلمس برودة الجو، وإذ أعلنت الأحمد في جميع مدارسها ومحافظاتها، مرجعة ذلك للاحوال الجوية. وذلك على خلفية إعلان الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة عن

وتشهدت بعض المدن انخفاضاً في درجات الحرارة إلى مستوى يمكن من خلاله تلمس برودة الجو، وإذ أعلنت الأحمد في جميع مدارسها ومحافظاتها، مرجعة ذلك للاحوال الجوية. وذلك على خلفية إعلان الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة عن

وتشهدت بعض المدن انخفاضاً في درجات الحرارة إلى مستوى يمكن من خلاله تلمس برودة الجو، وإذ أعلنت الأحمد في جميع مدارسها ومحافظاتها، مرجعة ذلك للاحوال الجوية. وذلك على خلفية إعلان الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة عن

أمير المدينة المنورة يرعى «جائزة الأداء الحكومي المتميز»



الأمير فيصل بن سلمان

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»
يرعى الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس أمناء جائزة المدينة المنورة للأداء الحكومي المتميز، حفل الجائزة في دورتها الخامسة الاثنين المقبل. وأوضح محمد عباس وكيل إمارة منطقة المدينة المنورة المساعد للشؤون التنموية الأمين العام للجائزة أن الجائزة تمنح للمنشآت الحكومية التي تحقق تميزاً في الخدمات والأداء المؤسسي، مما يساهم في رفع مستوى أداء الجهات الحكومية لتقديم خدمات ذات جودة عالية للمستفيدين. ويأتي أن الجائزة تطورت خلال مسيرتها وأصبحت تشتمل على خمسة فروع؛ أولها فرع التميز في تحقيق رضا المستفيدين وهو مخصص للمفاضلة بين الجهات الحكومية المستهدفة من حيث تحقيق رضا المستفيدين عن جودة الخدمات المقدمة لهم وتلبية رغباتهم وتطلعاتهم، أما الفرع الثاني فهو التميز في عمليات إدارة الجودة والتحصين المستمر، ويعنى بالمفاضلة بين الجهات الحكومية من حيث تطبيقها الفعلي أنظمة الجودة أسس علمية.

تعمل من دون بطاريات نظارات ذكية تتابع حركة العين



لندن، «الشرق الأوسط»

المتخصص في التكنولوجيا عن الباحث تشيا زوا المتخصص في مجال علوم الحاسبات بجامعة دارتماوث قوله إن النظارات الجديدة تمثل «تطوراً مثيراً لهواة الألعاب والمطورين وغيرهم من مستخدمي هذه النوعية من الأجهزة الإلكترونية القابلة للارتداء»، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يمكن لنظارات ذكية تعمل من دون بطاريات ابتكرها باحثون بريطانيون تتابع حركة العين، ومن الممكن استخدامها في مجال ألعاب الفيديو التي تعتمد على تقنيات الواقع الافتراضي. ومن المعروف أن النظارات الذكية التي تتبع حركة العين لم تدخل في مجال تقنيات الواقع الافتراضي بسبب ارتفاع تكلفتها وزيادة كمية الطاقة التي تستهلكها. ولكن مختبر «دارت نيتس»، بجامعة دارتماوث البريطانية، نجح في تطوير نظارات ذكية تعمل عن طريق الأشعة تحت الحمراء ومجموعة من الأقطاب الشبكية الضوئية، وهي تتيح مراقبة حركات العين وتسمح بالتحكم عن بعد في المنظومات الإلكترونية. ومن الممكن استخدام النظارات الذكية في مراقبة المؤشرات الصحية للإنسان، ونقل الموقع الإلكتروني «تيك إنكسبلور» كاميرات خاصة.

«شهب الثوريات الجنوبية» تطلق «الكرات النارية» في السماء... الليلة

ولا تختلف شروط رؤية هذه الشهب الكبيرة حجماً والأكثر سطوعاً عن غيرها، حسب تادرس الذي يوضح أن من يرغب في ذلك عليه أن يتوجه بعد منتصف الليل إلى موقع مظلم بعيداً عن أضواء المدن، حيث يمكن بسهولة رؤيتها من برج الثور بجوار مجموعة نجوم الثريا، والمذنب المسؤل عنها هو (بي إنك إنك P) Encke.

اسمها من مكان إشعاع الشهب، حيث تأخذ اسم البرج أو الكوكبة النجمية الواقع خلف مكان الإشعاع. ويقول تادرس: «الزخة التي ستحدث مساءً سميت بهذا الاسم لتساقط شهبها كما لو كانت أتية من برج الثور بجوار مجموعة نجوم الثريا، والمذنب المسؤل عنها هو (بي إنك إنك P) Encke.

حدثت من دون تدخل بشري». وتحدث زخات الشهب بدخول الأرض في مسارات المذنبات التي تدور حول الشمس، حيث تترك بقاياها وحطامها على طول مساراتها حول الشمس، فيدخل غبار تلك المذنبات الغلاف الجوي ويحترق مسبباً الزخات الشهابية، وتستخدم كل زخة من الزخات 11 التي تشهدتها الأرض سنوياً

في المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية. ويقول تادرس لـ«الشرق الأوسط»: «ليس معنى كبير حجمها أن هناك خطورة يمكن أن تسببها هذه الشهب، فهي مثل غيرها تحترق على ارتفاع نحو 70 إلى 100 كيلومتر قبل وصولها إلى الأرض، ولذلك تبدو أشبه بالألعاب النارية التي تضيء السماء، لكنها

«كرات نارية» وتُسقط زخات الشهب في المعتاد عدداً لا يقل عن 60 شهياً في الساعة، ولكن زخة اليوم لا تسقط سوى عدد يتراوح بين 5 و10 شهب، ولكن حجمها الكبير وسطوعها بشكل واضح يجعلها أقرب إلى كرات من النار تسقط على الأرض، كما يوضح تادرس، رئيس قسم بحوث الفلك،

القاهرة، حازم بدر تستقبل الأرض زخات الشهب 11 مرة كل عام، ولكن المميز في الزخة المسماة «الثوريات الجنوبية» التي ستحدث مساء اليوم (الاثنين)، أن عدد شهبها محدود، لكن تبدو أكبر وأكثر سطوعاً من الشهب المعتادة، وهو ما يجعل علماء الفلك يسمونها

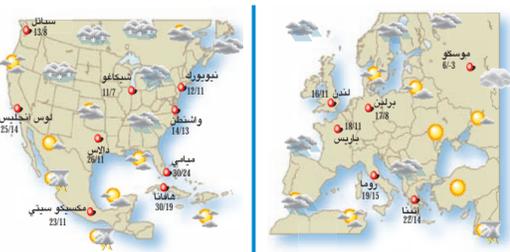
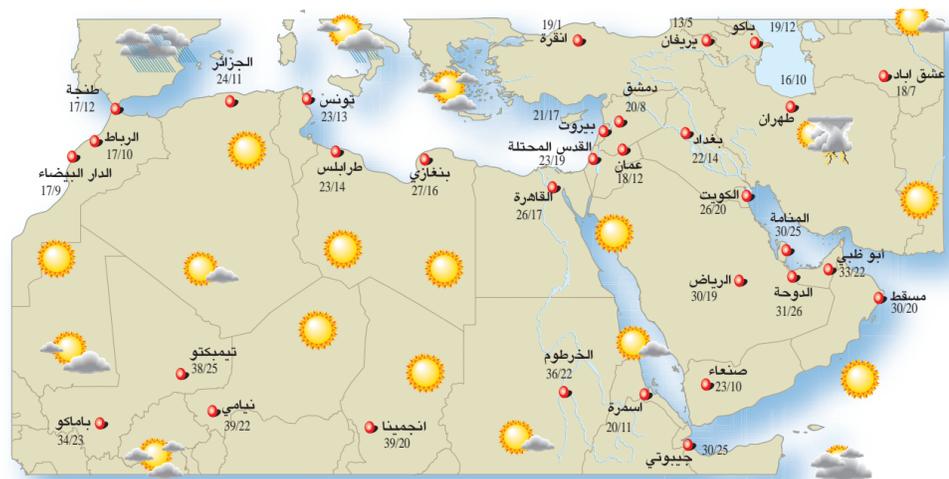
سودوكو

3	2								
		1	2		8	4			5
5			4			1			
					4	8			6
		5		7					
								3	
		3			8			9	
				9					
6			3						1
									7

الحل السابق

3	5	8	2	7	9	4	6	1	
4	9	6	5	3	1	7	8	2	
1	7	2	4	8	6	3	5	9	
9	8	7	6	1	4	2	3	5	
2	4	1	7	5	3	6	9	8	
6	3	5	9	2	8	1	4	7	
5	1	3	8	4	2	9	7	6	
7	6	4	1	9	5	8	2	3	
8	2	9	3	6	7	5	1	4	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

يتسبب نظام عواصف في سقوط الأمطار على المنطقة، فيما تسقط الأمطار الثلجية على امتداد سلسلة جبال روكي. وتسقط الأمطار والثلوج على مدار اليوم فوق شرق كندا، وتراجع تدريجياً وصولاً للسماء. وتهب عاصفة على كندا لتتسبب في سقوط الأمطار على غرب المكسيك وعلى شرق ساسكاتشوان، وتهب عواصف رعدية على جنوب المكسيك.

أوروبا

تسقط الأمطار على إسبانيا وعلى المملكة المتحدة، وربما تتسبب العواصف في هبوب رياح عنيفة شمال اسكتلندا وجنوب إسكندنافيا. وتعود الأمطار مجدداً إلى أوروبا، فيما يسود طقس دافئ في ظل وجود منطقة ضغط جوي مرتفع.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يتسبب نظام عواصف في استمرار تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على شمال السعودية، مع حدوث فيضانات. وتهب عواصف رعدية منفصلة في فترة ما بعد الظهر على غرب اليمن، فيما تستمر باقي الأنحاء جافة.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على العراق وسوريا والأردن، فيما يستمر نظام العواصف في التأثير على الشرق الأوسط. تتراوح درجات الحرارة حول معدلاتها الطبيعية أو أقل من المعتاد مع انتشار السحب في المنطقة.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على شمال الجزائر وتونس مع تحرك النظام شمالاً. وتسقط الأمطار على السواحل السودانية، فيما يستمر الطقس جافاً وموسمياً وتراوح درجات الحرارة معدلاتها المعتادة.



مستاري الزايدي
m.althaidy@aaawsat.com

مبارك بن لندن... العرب أجمل من دون نهضة!

الرحالة البريطاني ويلفرد ثيسجر، عاشق الرمال العربية، كما يطلق عليها أهلها، أو الربع الخالي، كما تعرف، مثال معبر عن سحر الشرق الفاتن في مخيال الرجال الغربي في القرن الماضي وربما الحالي، بصيغ جديدة:

عرفه أهالي الرمال والواحات العربية باسم «مبارك بن لندن». رحل عن عالمنا في أغسطس (آب) 2003، وقد وُلِدَ 1910، وكانت له علاقة طيبة مع أحد مفأخر العرب، مشيد الصرح العظيم، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. بل إن النجاح الأساس في إنجاز «مبارك بن لندن» لرحلاته الخطيرة والمتعة، يعود إلى الشيخ زايد شخصياً، عندما كان يقيم بقربة المويجي ويدير شأن الحكم في العين، حين انطلق الرحالة البريطاني من صلالة وصولاً إلى أبوظبي، صحبة رفاق من البدو أشهرهم سالم بن كبيبة وسالم بن غبيشة من الرواشد.

صوّر ثيسجر بكاميرته الأثيرة «لايكا» لقطات مع عصر العرب المغرّض، قبل حلول عصر الطائرات والسيارات والإسفلت والمكيفات، وقت كانت الناقة «الذلول» سيدة السفر في صحاري وواحات العرب. عصر مضى وانقضى، وأنا أحدثكم اليوم عن أحد رموز «الرومانسية» الغربية للشرق، ولكل مكان بعيد عن «تلوث» المادية الغربية الصناعية، وهذا الدافع كان من ضمن الدوافع الكثيرة لمغامرات «بعض» الغربيين في استكشاف أماكن نائية في هذه الأرض.

زايد، رجل مؤسس، حريص على نهضة شعبه، واكتساب أسباب القوة اقتصادياً وعلمياً وعسكرياً وسياسياً، وسعى لذلك بجد. وتُروى قصة معبرة عن هذا التناقض بين الهدف الشخصي العاطفي لرحالته عربي، وبين الهدف العام المتجرد لقائد عربي، وخالصة القصة أن ثيسجر أو «مبارك بن لندن» اجتمع لاحقاً بالشيخ زايد بعد أن بدأت إمارة أبوظبي رحلة النهضة الحديثة، فسأله زايد: كيف رابت حالنا اليوم؟ فرد عليه ثيسجر: منطوّر، لكنني أخشى عليكم فقدان البراءة والبساطة والطبيعة التي شاهدتكم عليها أول مرة. فرد عليه الشيخ زايد بما معناه: أنت ترى شيئاً غير الذي نراه، أنت مسافر مغامر، عابر، بينما نحن نريد لأهلنا الأخذ بكل أسباب القوة والتحضر، ولن نترك ماضيًا وتاريخًا في نفس الوقت.

لا ندري هل أقد هذا الجواب المغامر الكبير ثيسجر، لكن المعلوم عنه أنه ظل كارهاً للحياة المدنية محباً للحياة البرية «وايلد لايف» وصرح أكثر من مرة بأنه يفضل العيش في كينيا، وأنه لا يزور بريطانيا إلا في حالات الضرورة. ربما يحسن استحضار هذا الدافع، ضمن دوافع أخرى بلا ريب، في تفسير بعض الحملات على دبي وأبوظبي والرياض، كلما أمسكت أكثر بمسار المستقبل القوي والعصري.

بحبوتك، وأنت موضع للفرجة وتغذية الجوع الرومانسي والعاطفي... ليس أكثر!



المثلة سلمى حياك تصل إلى الحفل السنوي لمتحف «الكمي» في لوس أنجلوس (أ.ف.ب)

لديهم تفاصيل 120 مليون حساب على الموقع

قراصنة يعرضون رسائل «فيسبوك» للبيع

ويقول القراصنة إن لديهم تفاصيل 120 مليون حساب على موقع «فيسبوك» ويعرضونها للبيع مقابل 10 سنتات لكل حساب. من ناحية أخرى، أشار موقع «بي بي سي» إلى أنه من غير المحتمل أن يكون موقع «فيسبوك» قد تعرض لمثل هذا الاختراق الضخم، في

حسب وكالة الأنباء الألمانية. وبحسب تقرير لموقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) فإن الكثيرين من أصحاب الحسابات المسروقة هم من أوكرانيا وروسيا، مع وجود بعضهم في الولايات المتحدة وبريطانيا والبرازيل ودول أخرى.

القانون ونعمل مع السلطات المحلية لحذف موقع الإنترنت الذي يعرض المعلومات المسروقة من حسابات (فيسبوك). كانت أعداد من القراصنة قد نشروا بيانات نحو 81 ألف حساب لمستخدمي شبكة «فيسبوك» وعرضوا الرسائل الشخصية لأصحاب هذه الحسابات للبيع، وتواصلنا مع مطوري برامج تصفح الإنترنت للتأكد من حذف الامتدادات الخبيثة المعروفة من متاجرهم وتبادل المعلومات التي يمكن أن تساعد في تحديد أي امتدادات الإنترنت التي تستخدم استخداماً لسرقة حسابات مستخدم «فيسبوك». وأضاف: «تواصلنا أيضاً مع أجهزة إنفاذ

ومثل هذه الامتدادات متاحة بشكل عام على متاجر مطوري برنامج النسخ، وتستطيع الوصول إلى المعلومات بشأن نشاط المستخدمين عبر خدمات الإنترنت التي يستخدمونها. وقال جاي روزن نائب رئيس إدارة الإنتاج في «فيسبوك» في بيان عبر البريد الإلكتروني: «تتعد شركة «فيسبوك» أن بيانات الحسابات المعروضة للبيع يمكن أن يكون قد تم جمعها من استخدام «امتدادات برامج تصفح خبيثة» يمكن أن تتراوح بين مساعدات التسوق عبر الإنترنت وموانع ظهور الإعلانات.

ونقل موقع الإذاعة البريطانية عن القراصنة القول إن البيانات التي تم السطو عليها لا ترتبط بفضيحة بيع «فيسبوك» لبيانات الملايين من عملائه المعروفة باسم «فضيحة كامبريدج اناليتيكا»، ولا بعملية اختراق موقع «فيسبوك» التي وقعت في سبتمبر (أيلول) الماضي.

مدرسة بريطانية تاجأ للداخلية بعد اكتشاف طالب ثلاثيني في صفوفها

لندن، «الشرق الأوسط» اضطرت إدارة مدرسة بريطانية للجوء إلى وزارة الداخلية في البلاد بعدما اشتكى أهالي طلابها من أن مهاجراً يبلغ من العمر 30 عاماً يدرس في صفوفها إلى جانب تلاميذ المرحلة المتوسطة. وحسب ما أوردت صحيفة «تلغراف» البريطانية على موقعها، لاحظ التلاميذ أن الطالب الجديد المنضم بكمبرج بالعمير كثيراً وقد يكون سنه ضعف سنهم حتى. ونقلت الصحيفة ذاتها عن ولي أمر أحد الطلبة أن الصورة

88% من التايلانديين يقرأون يومياً

باتوك - لندن، «الشرق الأوسط» يواظب 88% من التايلانديين على القراءة، ويقضون في ذلك 37 دقيقة في المتوسط يومياً، حسب ما خلصت إليه دراسة حديثة أجرتها رابطة الناشرين وناشري الكتب التايلاندية. وذكرت صحيفة «بانكوك بوست»، أمس (الأحد)، نقلاً عن الدراسة، أنه ليس من الغريب أن معظم قراءة التايلانديين تكون عبر الإنترنت، حيث إن نصفهم تقريباً من مستخدمي الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة. وتغيّرت التكنولوجيا عادات

يدرب المرضى على التغلب على العوامل المرتبطة به العلاج الإلكتروني ربما يساعد في تخفيف الأرق



كبار السن أكثر من يعانون الأرق المتمتع بصحة وتنوعية حياة أفضل». وأضاف عبر البريد الإلكتروني «كما تسلط الضوء على نتائج سابقة بأن النوم يسهم في تحسين الصحة العقلية». ويمكن للعلاج السلوكي المعرفي أن يدرب المرضى على أساليب للتغلب على العوامل العقلية (أو المعرفية) المرتبطة النوم وتحسين أنماطه.

لندن، «الشرق الأوسط» ربما تتراجع حدة الأعراض للأشخاص الذي يعانون من الأرق ويحصلون على علاج سلوكي معرفي عن طريق الإنترنت، أكثر ممن يحصلون فقط على نصائح لتحسين نومهم، حسب ما تشير تجربة حديثة. وعبر الإنترنت، اختار الباحثون عشوائياً 1700 من مرضى الأرق، إما لتلقي العلاج السلوكي المعرفي أو ما يعرف بتعليم عادات وسلوكيات النوم الصحية التي تستهدف تحسين موعد النوم المعتاد والتشجيع على تجنب مواد مثل الكافيين والكحوليات التي يمكن أن تؤثر على النوم، حسب «رويترز». واستخدمت مجموعة العلاج السلوكي المعرفي برنامجاً يطلق عليه اسم (سليبيو) وتطبيق (أي أو إس) المرتبط به، والذي يقدم جلسات علاج مدة كل منها 20 دقيقة يمكن الأشخاص الحصول عليها لما يصل إلى 12 أسبوعاً. وذكر الفريق البحثي لدورية «جاما للطب النفسي» أن المرضى ابغوا عن نخس في أعراض الأرق بعد أربعة أو ثمانية أو 24 أسبوعاً من تلقي العلاج السلوكي المعرفي من خلال الإنترنت أكبر مما شعروا به مع تعلم عادات النوم الصحية. وقال قائد فريق البحث كولن إسبي، المشارك في تأسيس شركة بيچ هيلث التي طورت برنامج سليبيو: «هذه الدراسة الجديدة تشير إلى أن العلاج السلوكي المعرفي الرقمي يمكن أن يساعد من يعانون من الأرق ليس فقط على نوم أفضل وإنما على

روبوت جديد يغير شكله لقيام بمزيد من المهام

لندن، «الشرق الأوسط» ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة روبوتاً مصنوعاً من عدة وحدات يمكنه تغيير شكله لتوسيع دائرة المهام التي يستطيع الاضطلاع بها، حيث إن من عيوب الروبوتات بشكل عام أنها باهظة الثمن وثقيلة الحركة ولا يمكنها أداء سوى عمل واحد تم تصميمها من أجله. وذكر فريق الدراسة من جامعة كورنيل الأميركية، أن هذه النوعية من الروبوتات يمكنها دراسة البيئة المحيطة بها بحيث تقوم بإعادة تركيب الوحدات المختلفة التي تتكون منها لأداء المهام الجديدة التي توكل إليها، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وتتكون الروبوتات الجديدة من وحدات مكعبة مزودة بعجلات. وتستطيع هذه المكعبات أن تتصل، أو تنفصل، عن بعضها لتصبح أشكالاً جديدة ذات قدرات مختلفة. وتحتوي المكعبات على مغناطيسات لتحقيق التماسك فيما بينها، وهي تعمل بتقنية الشبكات المحلية اللاسلكية (واي فاي) لتحقيق التواصل بين أجزائها المختلفة. ونقل الموقع الإلكتروني «ساينس ديلي» المتخصص في الأبحاث العلمية والتكنولوجيا عن الباحثة هاداس كريس جازيت، من قسم الهندسة الميكانيكية في جامعة كورنيل القول: «هذه هي المرة الأولى التي تُظهر فيها الروبوتات التي تتكون من عدة وحدات، القدرة الالية على تغيير شكلها وسلوكياتها من أجل مواكبة المهام التي تسند إليها».

وتقول جازيت: «أريد أن يكون بمقدوري أن أطلب من الروبوت أداء مهمة معينة دون أن أوضح له كيفية أداء هذه المهمة... لا أريد أن أقدم دليلاً إرشادياً للروبوت، حيث إن جميع القرارات لا بد أن يتخذها الروبوت بشكل الي».